جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

واقع برامج الصحة المدرسية للمراحل الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية والمدارس التابعة لوكالة الغوث من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس

إعـــــــداد

داليه رحمي عبد الفتاح طوقان

إشــــــــراف

الدكتــور
عبـــد محمد عســـاف

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية

٢٠٠٣م /١٤٢٤هـ

نابلس ـــ فلسطين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واقع برامج الصحة المدرسية للمراحل الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية والمدارس التابعة لوكالة الغوث من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس

إعـــــــداد

دالية رحمي عبد الفتاح طوقان

إشـــــــراف

الدكتــور عبــد محمد عسّــاف

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ: ٢٠٠٣/٦/١٩م وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الدكتور عبد محمد عسّاف	رئيساً	
الدكتور أحمد فهيم جبر	ممتحناً خارجياً	
الدكتور علي حبايب	ممتحناً داخلياً	
الدكتور عبد الرحيم برهم	ممتحناً داخلياً	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهـــــــــــداء

إلى التي كانت وما زالت تضيء حياتي ... والدتي

إلى روح والدي...

إلى الذين أمدوني بيد العون ومنحوني الدفء وشجعوني على

إنجاز هذا البحث...أخي.. زوجي.. أخواتي.. أبناء أختي

أهديهم هذا البحث عرفانا بفضلهم ووفاء بحقهم

الطالبة الباحثة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شـــكر وتقـــدير

أسجد لله حمدا وشكرا الذي هداني ووفقني وأعانني على إنجاز هذا البحـــث العلمـــي المتواضع.

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير من الدكتور عبد محمد عسّاف رئيس قسم علـــم النفس في كلية التربية والمشرف على هذا البحث، لما قدمه لي من عـــون وملحوظـــات بنّاءة، كان لها الأثر الطيب على الدراسة، وعلى إنجاز هذا البحث.

كما واتقدم بالشكر الجزيل الى الدكتور أحمد فهيم جبر، والدكتور عبد الـــرحيم بـــرهم، والدكتور علي حبايب على تفضلهم بمناقشة الرسالة، وإبداء الملاحظات القيمة في عمليـــة اخراج الرسالة .

كما أتقدم بالشكر الخالص إلى السادة الأساتذة المحكمين الذين تكرموا بتقويم أداة البحث، وأعطوني من وقتهم وجهودهم الشيء الكثير .

كما وأتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتور وائل أبو صالح لما قدمه من عون كبيـــر فـــي التدقيق اللغوي للرسالة وأعطاني من وقته الثمين.

وأتقدم بالشكر الجزيل لزميلاتي في العمل لما تحملنه من مشقة حتى استطعت تحقيق ما أصبو إليه من إستكمال هذا العمل وإخراجه إلى حيز الوجود.

ويقضي الوفاء بتقديم الشكر والعرفان إلى كل ما شارك في ميلاد هذا البحث مشجعاً وموجهاً للباحثة مما أثرى البحث ودفع الباحثة إلى إنجاز هذا العمل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
الإهداء	أ
كلمة الشكر والتقدير	ب
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول	د
فهرس الملاحق	هـ
ملخص بالعربية	و
الفصل الاول: الإطار العام للدراسة وأهميتها	
المقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٤
أهداف الدراسة	٥
أسئلة الدراسة	٥
فرضيات الدراسة	٦
أهمية الدراسة	٦
حدود الدراسة	٨
مصطلحات الدراسة	٨
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
أولا: الاطار النظري ويحتوي على:-	
أهمية المدرسة ووظيفتها	١٠
دور وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في برامج الصحة المدرسية	١٢
أبعاد برامج الصحة المدرسية	١٥
١. بُعْد الصحة البيئية	١٥
٢. بُعْد الصحة الجسمية	٢١
٣. بُعْد الصحة النفسية	٢٥
٤. بُعْد الصحة الاجتماعية	٢٧
ثانيا: الدراسات السابقة	
أ-الدراسات العربية	٣٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب-الدراسات الأجنبية	٤٥
تعقيب على الدراسات السابقة	٥١
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة	
منهج الدراسة	٥٤
مجتمع الدراسة	٥٤
عينة الدراسة	٥٤
أداة الدراسة، صدقها وثباتها	٥٦
خطوات الدراسة	٥٩
المعالجة الإحصائية	٥٩
الفصل الرابع: نتائج الدراسة وتفسيرها	
السؤال الرئيسي وتفسيره	٦٠
الفرضية الأولى وتفسيرها	٧٠
الفرضية الثانية وتفسيرها	٧١
الفرضية الثالثة وتفسيرها	٧٣
الفرضية الرابعة وتفسيرها	٧٥
الفرضية الخامسة وتفسيرها	٧٦
الفرضية السادسة وتفسيرها	٧٩
الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات	
الاستنتاجات	٨٠
التوصيات	٨٦
المراجع	
أولا: المراجع العربية	٨٨
ثانيا: المراجع الأجنبية	٩٣
الملاحق	٩٦
الملخص بالانجليزية	-

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الجداول

الرقم	المضمون	الصفحة
١	توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيري الجنس والجهة المشرفة على المدرسة.	٥٤
٢	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	٥٥
٣	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.	٥٥
٤	توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة.	٥٥
٥	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجهة المشرفة على المدرسة.	٥٦
٦	توزيع عينة الدراسة حسب متغير موقع المدرسة.	٥٦
٧	توزيع عينة الدراسة حسب متغير دوام المدرسة.	٥٦
٨	توزيع معاملات ثبات الأداة تبعا لمجالاتها.	٥٨
٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وتقدير الواقع الصحي لمجال الصحة البيئية.	٦٣
١٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وتقدير الواقع الصحي لمجال الصحة الجسمية.	٦٤
١١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وتقدير الواقع الصحي لمجال الصحة النفسية.	٦٥
١٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وتقدير الواقع الصحي لمجال الصحة الاجتماعية.	٦٦
١٣	نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لمتغير الجنس.	٦٨
١٤	نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير المؤهل العلمي.	٦٩
١٥	نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير المؤهل العلمي.	٦٩
١٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير سنوات الخبرة.	٧٠
١٧	نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير سنوات الخبرة.	٧١
١٨	اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لمتغير الجهة المشرفة على المدرسة.	٧٢
١٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير موقع المدرسة.	٧٣
٢٠	نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير موقع المدرسة.	٧٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢١	نـــتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمجال الصحة البيئية تبعا لمتغير مكان المدرسة.	٧٤
٢٢	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمجال الصحة الجسمية تبعا لمتغير مكان المدرسة.	٧٥
٢٣	نـــتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمجال الصحة النفسية تبعا لمتغير مكان المدرسية.	٧٥
٢٤	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمجال الدرجة الكلية للاستبانة تبعا لمتغير مكان المدرسة.	٧٦
٢٥	نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لمتغير دوام المدرسة.	٧٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الملاحق

الرقم	المضمون	الصفحة
١	ملحق رقم (١) أسماء لجنة التحكيم التي استعانت بها الباحثـــة لقيـــاس صدق الاستبانة.	٩٥
٢	ملحق رقم (٢) الاستبانة بصورتها التي طبقت بها.	٩٦
٣	ملحق رقم (٣) موافقة مديرية التربية والتعليم / نابلس على توزيع الاستبانة على المدارس الحكومية في محافظة نابلس.	١٠١
٤	ملحق رقم (٤) موافقة وكالة الغوث / نابلس على توزيع الاستبانة على مدارس الوكالة في نابلس.	١٠٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص الرسالة

واقع برامج الصحة المدرسية للمراحل الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية والمدارس التابعة لوكالة الغوث من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس

إعــــــــداد

دالية رحمي عبد الفتاح طوقان

إشــــــــراف

الدكتـور عبـد محمد عسـاف

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى واقع برامج الصحة المدرسية للمراحل الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية، والمدارس التابعة لوكالة الغوث من وجهة نظر معلمي ومعلمات هذه المراحل في محافظة نابلس .

وقد تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الآتي وهو:-

ما واقع برامج الصحة المدرسية للمراحل الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية والتابعة لوكالة الغوث من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة نابلس ؟.

وللإجابة عن هذا السؤال تم اشتقاق عدد من الأسئلة الفرعية، والتي تم دمجها في سؤال واحد وهو:

- ما تأثير متغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والجهة المشرفة على المدرسة، وموقع المدرسة، ودوام المدرسة في وجهة نظر معلمي ومعلمات المراحل الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية والمدارس التابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس؟.

وقد انبثقت عن الاسئلة السابقة الفرضيات الآتية، والتي تم دمجها في فرضية واحدة وهي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) من وجهة نظر معلمي ومعلمات المراحل الأساسية الدنيا نحو واقع برامج الصحة المدرسية بمجالاتها في المدارس الحكومية والمدارس التابعة لوكالة الغوث تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والجهة المشرفة على المدرسة، وموقع المدرسة، ودوام المدرسة.

وللإجابة عن الأسئلة السابقة واختبار الفرضيات، قامت الباحثة بدراسة عينة عشوائية مكونة من (٤٣٣) معلماً ومعلمة من المراحل الأساسية الدنيا، وبنسبة (٣٦%) من المجتمع الأصلي المكون من (١١٧٣) معلماً ومعلمة، حيث تم توزيع الاستبانات على المدارس بعد الحصول على الأذونات الرسمية من مديرية التربية والتعليم، ومكتب وكالة الغوث في مدينة نابلس.

وقد استخدمت الباحثة أداة للدراسة، وهي عبارة عن استبانة قامت الباحثة بتطويرها بالاستفادة من الأدب التربوي والدراسات السابقة عن الموضوع، وتكونت الاستبانة النهائية من (٧٢) فقرة موزعة على (٤) مجالات، وهي: (الصحة البيئية، والصحة الجسمية، والصحة النفسية، والصحة الاجتماعية) وقد تأكدت الباحثة من صدقها من خلال عرضها على لجنة من المحكمين ، وتأكدت من ثباتها من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا، حيث وصل معامل الثبات الكلي (٠,٩٠).

ولاختبار صحة الفرضيات السابقة، تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للبحوث الاجتماعية (SPSS)، وذلك باستخدام المعالجات الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent T test .
- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) .
- اختبار شيفيه للفروق البعدية (Scheffe) لمعرفة لصالح من كانت الفروق بين المجموعات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

* أن مجالات الدراسة حصلت على النسب الآتية : مجال الصحة البيئية (٦٨%)، والصحة الجسمية (٦٦%)، والصحة النفسية (٦٩%)، والصحة الاجتماعية(٧٦%) والدرجة الكلية لواقع برامج الصحة المدرسية (٧٠%).

* لا توجد فروق دالة احصائيا في واقع برامج الصحة المدرسية بمجالاتها للمراحل الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية، وكذلك التابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس تبعا لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ودوام المدرسة.

* توجد فروق دالة احصائيا في واقع برامج الصحة المدرسية بمجالاتها للمراحل الأساسية الدنيا في المدراس الحكومية، والمدارس التابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس تبعا لمتغيرات: الجهة المشرفة ولصالح المدارس الحكومية، وفي موقع المدرسة ولصالح المدارس التي تقع في المدينة.

وقد أوصت الباحثة بالعمل على تحسين مجال الصحة البيئية في المدارس التي تشرف عليها وكالة الغوث، وإجراء المزيد من الدراسات حول موضوع برامج الصحة المدرسية وذلك في محافظات أخرى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ـذ

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

- المقدمة
- مشكلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أسئلة الدراسة.
- فرضيات الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

خلفية الدراسة

المقدمة :

يشهد المجتمع الفلسطيني نهضة شاملة في مختلف جوانبه تحقيقاً للتنمية الاقتصادية والتطور الاجتماعي، وهذه النهضة تستلزم جهود القطاعات كافة، بحيث تعبأ كفاياتهم وقدراتهم وإمكاناتهم لتحقيق تلك التنمية. وتحقيق هذا الهدف لا يتأتى إلا إذا كان الفرد متمتعاً بالصحة، ويسعى المجتمع اليوم جاداً لتوفير المستوى الصحي الجيّد، وبذل الجهود للقضاء على المشكلات الصحية التي طالما وقفت حائلاً دون تقدمه وتطوره، إلاّ أن هذه الجهود تتطلب مساندة التربية، لأنه لا يمكن التوصل إلى حلول ناجحة للمشكلات الصحية بمعزل عن الإنسان.

ومن الجدير ذكره، أن هناك أربعة أنظمة تؤثر في تعليم الأطفال وصحتهم، وهذه الأنظمة هي: الأسرة، والمدرسة، والمجتمع، والخدمات الصحية، وتختلف الخدمات الصحيّة من مجتمع إلى آخر، باختلاف الوضع الاقتصادي، والاجتماعي، والقيم الاجتماعية، زد على ذلك اختلاف المفاهيم الصحية، وكفاءة القائمين على الخدمات الصحية (Mury,1989).

ويأتي الاهتمام بتطوير النواحي الصحية للطلبة في المراحل الأساسية متوافقاً مع النظرة التربوية، التي هي أداة للتنمية الشاملة والمتوازنة للإنسان في النواحي الجسمية، والعقلية، والنفسية، ومما لا شك فيه أن قدرة الطالب الذي يتمتع بالصحة الجيدة على التحصيل الدراسي، والتعلم واكتساب المعلومات العملية هي الأفضل. وتتناسب طرديا مع الصحة البدنية، والعقلية، والاجتماعية(العلي، ٢٠٠١).

إن العلاقة بين الصحة والتربية علاقة قوية وحتمية، مع الأخذ بالاعتبار كيف يمكن للتربية والتعليم تزويد الطالب بالمعارف المتنوعة، ودعمها وتطويرها بالوسائل التعليمية المناسبة نظراً لارتباط التعلّم بالوعي الصحي(خضر، ١٩٩٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والتعليم في المجتمعات الديموقراطية له أهداف يسعى إلى تحقيقها، ومن هذه الأهداف؛ تحقيق الذات، والثقافة الصحية، والعادات الصحية، وحماية الصحة العامة، وكذلك تحقيق العلاقات الإنسانية السليمة من خلال احترام الإنسانية، والسلوك المهذب والتعاون مع الآخرين، وتقدير الحياة الأسرية(طنطاوي، ١٩٨٩).

وخلال السنوات العشرين السابقة أنشأت بعض المدارس في الولايات المتحدة وحدات صحية مدرسية في مؤسساتها التعليمية وذلك بالتعاون مع البلديات، والمجتمع المحلي. وقد تم إنشاء فريق من خلال هذه الوحدات يُعنى بالطلبة في المراحل الدراسية الأولى، وتضم هذه الوحدات طبيباً دائماً، وممرضةً، ومرشداً نفسياً، وذلك لما لهذه الوحدات من دور في تطوير الوضع الصحي للطلبة، وذلك من خلال برامج صحية عالية الكفاءة(Newton,1989).

ولا تستطيع التربية الصحية تحقيق هدف رفع المستوى الصحي للطلبة إذا كانت العملية التربوية قائمة على أساس تلقين المعلومات، لأنها بذلك تجعل الناحية الذهنية – فقط– هي موضع اهتمام التربية، ولكن يجب أن تكون التربية الصحية قائمة على أساس تحقيق النمو الشامل للفرد من جميع نواحيه الذهنية، والجسمية، والاجتماعية، والانفعالية، فالتربية الصحية تشمل الجانب الفكري والاجتماعي للفرد(طنطاوي، ١٩٨٩).

ويعرّف أبو الرب(١٩٩٦) برامج الصحة المدرسية على أنها " البرامج المنظمة التي تعنى بتوفير الظروف الصحية والنفسية والبيئية المناسبة للطلبة من بداية دخولهم المدرسة وبشكل دوري ".

ولا تقتصر برامج الصحة المدرسية على تحسين النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية للطلبة، بل تضم البيئة المدرسية بما تشمله من مبانٍ ومرافق، والتي يجب أن تتوفر فيها الشروط الصحية الجيدة، والتي لها أهميتها في تعويد الطلبة على العادات الصحية الجيدة، فالعادة تتكون من الممارسة، فإذا ما توافرت التسهيلات البيئية الجيدة كأحواض الغسيل والصابون – مثلاً – أصبح من السهل ممارسة هذا السلوك. فإسهام

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البيئة المدرسية الطبيعية في التربية الصحية يكون بتقديم التسهيلات للتطبيقات الصحية، مثلها مثل تقديم الفرص التعليمية للطلبة(جاد الله، ١٩٩٣).

مشـــــكلة الدراسة :

إن المجتمع الفلسطيني يواجه تحديات كثيرة من أجل تطوير وتطبيق استراتيجيات للمحافظة على صحة الطلبة في المدارس، كما أنّ المجتمع الفلسطيني يسعى جاهداً من أجل أن يحصل الطلبة على التعليم الجيد، والصحة الجيدة في ظل التحديات التي تواجههم، ولا يتم ذلك إلاّ من خلال تضافر جهود النظام التربوي بمستوياته الإدارية كافة، من خلال مد رائه، ومعلميه، ومشرفيه، وطلبته، بخاصة وأن هؤلاء الأطفال هم أباء ورجال الوطن، وصانعو القرارات المستقبلية. والصحة التي سيتمتعون بها في المستقبل هي نتاج قرارات وإجراءات اليوم، ومستقبلهم الجيد إنما هو بيد المسؤولين عن صحتهم. علاوة على ذلك تضافر جهود المجتمع المحلي وذلك من خلال الالتزام الكامل بالمدرسة وبرامجها كجزء لا يتجزأ من هذا المجتمع. لهذا كان لا بد من عمل هذا البحث للتعرف إلى واقع برامج الصحة المدرسية الحالية من ناحية، وما تقدمه للطلبة من ناحية أخرى، والعمل على تطوير تلك البرامج.

ويمتاز الطلبة في المراحل الأساسية الدنيا بالنمو والتطور السريعين، سواء أكان هذا التطور وذلك النمو في النواحي البيئية أم النفسية أم الاجتماعيـــة، ممـــا يســـتلزم تهيئـــة الظروف المناسبة لهذا النمو والتطور المتكاملين(جاد الله، ١٩٩٣).

وتبرز أهمية برامج الصحة المدرسية في أنها تساعد على الاكتشاف المبكر لـــبعض الأمراض التي قد تظهر من خلال التحاق الطلبة بالمدرسة، ومن أهم هـــذه الأمـــراض؛ أمراض السمع، والبصر(Picket, 1998).

وتمثّل المرحلة العمرية (٦-١٢) سنة أفضل فرصة للتربية الصـــحية واكتســـاب السلوك الصحي والنفسي السليم للطلبة، والذين بدورهم ينقلونه إلى أسرهم، ومجـــتمعهم المحلي، وأقرانهم، ومن ثمّ إلى حياتهم المستقبلية(خضر، ١٩٩٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويعتبر المعلّم الموجه الهام في برامج الصحة المدرسية، لأنه هو قائد العملية التربوية، فعليه تقع مسؤولية تطبيق هذه البرامج، بخاصة وأنّه يقضي معظم أوقاته مع الطلبة، فهو الأقدر على كشف الانحرافات الصحية والنفسية لديهم. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

ما واقع برامج الصحة المدرسية للمراحل الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية والمدارس التابعة لوكالة الغوث من وجهة نظر المعلمين ومدى تأثير متغيرات الدراسة (جنس المعلم، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والجهة المشرفة على المدرسة، وموقع المدرسة، ودوام المدرسة) في هذه البرامج؟

أهداف الدراسة :

إن برامج الصحة المدرسية من البرامج الصحية المتخصصة التي تعنى بالأطفال في السنوات الدراسية الأولى، وفي بيئتهم المدرسية، ولهذا هدفت الدراسة التعرف إلى الخدمات الصحية المقدمة للطلبة في المدارس الحكومية، والمدارس التابعة لوكالة الغوث للاجئين، وعليه يمكن إجمال أهداف الدراسة بالنقاط الآتية:

١- التعرّف إلى الخدمات الصحية السائدة في المدارس الحكومية، والمدارس التابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس.

٢- معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين استجابات المعلمين في ضوء متغيرات الدراسة (جنس المعلم، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والجهة المشرفة على المدرسة، وموقع المدرسة، ودوام المدرسة).

٣- تقديم بعض المقترحات التي يؤمل أن يؤخذ بها من قبل الجهات المعنية.

أسئلة الدراسة :

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما واقع برامج الصحة المدرسية للمراحل الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية والمدارس التابعة لوكالة الغوث من وجهة نظر المعلمين في محافظة نابلس ؟.

٢. ما تأثير متغير المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير) في وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية الدنيا نحو برامج الصحة المدرسية في محافظة نابلس ؟.

٣. ما تأثير متغير الخبرة (قصيرة، متوسطة، طويلة) في وجهة نظر معلمي المدارس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأساسية الدنيا نحو برامج الصحة المدرسية في محافظة نابلس ؟.

٤. ما تأثير متغير الجهة المشرفة (حكومة، وكالة غوث) في وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية الدنيا نحو برامج الصحة المدرسية في محافظة نابلس ؟.

٥. ما تأثير متغير موقع المدرسة (مدينة، قرية، مخيم) في وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية الدنيا نحو برامج الصحة المدرسية في محافظة نابلس ؟.

٦. ما تأثير متغير دوام المدرسة (صباحي، مسائي) في وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية الدنيا نحو برامج الصحة المدرسية في محافظة نابلس ؟.

فرضيات الدراسة :

وبناءً على الأسئلة السابقة للدراسة، يمكن صياغة الفرضيات الآتي ذكرها:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α = ٠,٠٥) من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية الدنيا نحو برامج الصحة المدرسية تعزى لمتغير الجنس.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α = ٠,٠٥) من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية الدنيا نحو برامج الصحة المدرسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α = ٠,٠٥) من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية الدنيا نحو برامج الصحة المدرسية تعزى لمتغير الخبرة.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α = ٠,٠٥) من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية الدنيا نحو برامج الصحة المدرسية تعزى لمتغير الجهة المشرفة.

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α = ٠,٠٥) من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية الدنيا نحو برامج الصحة المدرسية تعزى لمتغير موقع المدرسة.

٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α = ٠,٠٥) من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية الدنيا نحو برامج الصحة المدرسية تعزى لمتغير دوام المدرسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أهميـــــة الدراســـــــة :

تعتبـــر المدرسة المكان الأمثل لتحسين الخدمات الصحية مع الأخذ بالاعتبار أعداد الطلـــبة فـــي المـــراحل الأساسية في منطقة نابلس، والبالغ عددهم ٦٦٠١٩ طالباً وطالبة – حســـب إحصائية مديرية التربية والتعليم للعام الدراسي (٢٠٠١ – ٢٠٠٢) – حيث يمضـــي هـــؤلاء الطلـــبة بعضاً من وقتهم في المدرسة، ولهذا كان لا بد من إيجاد أفضل الوسائل لرعايتهم جسمياً، ونفسياً، وبيئياً.

زد على ذلك أنّ الطلبة في هذه المرحلة من العمر أقدر على تعلّم الأساليب الصحية، حـــيث يستجيبون بسرعة لتعلّم الممارسات الصحية، كما أنهم قادرون على المحافظة على العادات الصحية الجيدة إذا ما تم تعليم تلك العادات الصحية لهم بشكل صحيح.

كما أن هؤلاء الطلبة يمتازون بالنشاط في هذه المراحل العمرية، لذلك فانهم عرضة للإصـــابة بالحوادث، لذلك لا بد من إيجاد بيئة مدرسية مناسبة، وبرامج جيدة، تعمل على حمايـــتهم مـــن تلك الحوادث، والتأكيد على أن يكون هناك وسائل علاجية جيده لمعالجة الحوادث عند حدوثها.

ومما يجدر ذكره، أن الطلبة في المراحل الأساسية يمّرون بمراحل حرجة يحتاجون فـــيها لـــرعاية خاصـــة حـــيث أن السنوات الأولى من حياتهم لها أكبر الأثر في حياتهم المستقبلية، لما لها من تأثير في مفاهيمهم، ومبادئهم، في هذه الفترة في العمر.

لهذا كان لا بد من إيجاد برامج صحية مدرسية منظمة، ومتكاملة، ومبنية على أسس علمـــية تهـــدف إلـــى إثراء معرفة الطلبة وخبراتهم، لمساعدتهم على معرفة مسؤولياتهم وواجباتهم تجاه أنفسهم، ومجتمعهم، ومساعدتهم على معرفة علاقتهم بالبيئة المحيطة بهم.

وهـــناك دور كبيـــر للمعلمـــين في هذه البرامج، ويبرز هذا الدور جليّاً من خلال مشـــاركتهم الفاعلـــة في المساهمة بالحفاظ على صحة طلبتهم الذين هم أهم مسؤولية تقع علـــى عـــاتقهم، وكذلك معرفة السلوك غير السّوي للطلبة مبكراً، ومحاولة تقويمه قبل أن يصبح مشكلة تؤثر بشكل كبير في حياتهم المستقبلية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما تخدم هذه الدراسة مديري ومديرات المدارس من خلال مشاركتهم في العناية بصحة طلبتهم بكافة جوانبها الجسمية، والنفسية، والاجتماعية. زد على ذلك مساهمتهم في تحسين البيئة المدرسية بكافة مرافقها، لجعلها بيئة صحيّة لما في ذلك من أثر في سير العملية التربوية، وتعزيز العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحيط بها من مؤسسات صحية واجتماعية.

وتخدم هذه الدراسة المخططين التربويين، وصانعي القرارات التربوية عن طريق الإهتمام بالمناهج التعليمية، لتضم موضوعات في التربية الصحية، مع الأخذ بالاعتبار النواحي الجسمية، والنفسية، والاجتماعية كجزء لا يتجزأ من العملية التعليمية. ويمكن إجمال أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:

١. تكمن أهمية الدراسة كونها – من الناحية النظرية – إضافة علمية جديدة في مجال الصحة المدرسية.
٢. من الناحية التطبيقية، يتوقع أن تسهم هذه الدراسة في التركيز على تنمية هذه البرامج وتطويرها.
٣. كما يتوقع أن تسهم هذه الدراسة في التركيز على النواحي الجسمية، والنفسية، والاجتماعية، والبيئية، كوحدة متكاملة، وذلك للحصول على مستوى صحي متكامل للطلبة.
٤. تأمل هذه الدراسة تسليط الضوء على برامج الصحة المدرسية الحالية، ومدى فعاليتها، وبيان النواحي السلبية، والإيجابية منها. لذلك لها أهميتها بالنسبة للإداريين التربويين، والمخططين الصحيين، حيث تعطيهم الفرصة لمعرفة واقع البرامج الحالية، والعمل على تطويرها بالأسس السليمة.

حدود الدراسة:

١. اقتصرت حدود الدراسة على موضوع برامج الصحة المدرسية في المدارس الأساسية الدنيا في محافظة نابلس.
٢. اقتصرت حدود الدراسة على المدارس الحكومية والمدارس التابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣. اقتصـــرت حدود الدراسة على معلمي ومعلمات المراحل الأساسية الدنيا في محافظة نابلس.

٤. تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣.

٥. إقتصرت نتائج هذه الدراسة على أداة الدراسة.

مصطلحات الدراسة :

- **الصحة:** هي حالة السلامة، والكفاية الجسدية، والنفسية، والاجتماعية الكاملة، وليست مجرد الخلو من المرض، أو الإعاقة(رمضان، ١٩٩٨) .

- **برامج الصحة المدرسية :** هي من برامج الصحة المتخصصة التي تعني بالأطفال في الســن الدراسي من النواحي الصحية، والعقلية، والنفسية، وبالبيئة المدرسية(جاد الله، ١٩٩٣).

- **البيئة المدرسية :** وهي الوسط المادي (من مبانٍ، وغرف، ومرافق) حيث تتم فيها العملية التربوية، التي تعطي لكل مدرسة سماتها المستقلة التي تميّزها عن غيرها من المدارس (Newton, 1989).

- **المــدارس الحكومية:** وهي المدارس التي تخضع لاشراف وزارة التربية التعليم في تسيير أمورها التربوية(سلمي، ١٩٩٨).

- **المــدارس الــتابعة لوكالة الغوث:** وهي المدارس غير الحكومية التي ترعى شؤونها وتديرها وتموّلها وكالة الغوث الدولية(سلمي، ١٩٩٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري ويشمل ما يلي:

- أهمية المدرسة ووظيفتها.
- دور وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في برامج الصحة المدرسية.
- أبعاد برامج الصحة المدرسية.

١. بُعْد الصحة البيئية.

٢. بُعْد الصحة الجسمية.

٣. بُعْد الصحة النفسية.

٤. بُعْد الصحة الاجتماعية.

ثانياً: الدراسات السابقة :

أ. الدراسات العربية.

ب. الدراسات الأجنبية.

تعقيب على الدراسات السابقة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الإطار النظري

أهميـــة المدرسة ووظيفتها :

المدرسة مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته، وهي مؤسسـة تربوية نظامية مسؤولة عن توفير بيئة تربوية مثالية للطلبة، تساعدهم من خلالهـا علـى تنمية شخصيتهم من جميع جوانبهـا الجسـمية، والعقليـة، والاجتماعيـة، والانفعاليـة، والروحية، بشكل متكامل، بالإضافة إلى مسئوليتها عن توفير فرص الإبـداع والابتكـار لهؤلاء الطلبة.

وتبرز أهمية المدرسة في نقل التراث الثقافي للمجتمع بـين الأفـراد مـن خـلال اكتسابهم الاتجاهات والمعارف والأنماط السلوكية، بحيث تجعلهم يشعرون، بـأن هويـة واحدة تجمعهم، وكذلك تزويد المجتمع بالطاقات والكوادر الفنيّة المدربة، والمؤهلة للإسهام في عمليات الإنتاج والتنمية الاجتماعية والاقتصادية(عبد اللطيف، ٢٠٠١).

وقد أصبح من المتعارف عليه أن وظيفة المدرسة تطورت تطوراً جذرياً عنـدما أصبح الطلبة محور اهتمامها، بصفتهم أفراداً ينمون ويتطورون، يعيشون فـي جماعـة يتفاعلون معها ويتأثرون باتجاهاتها وأنظمتها، ويؤثرون فيها، لذا اتسعت وظيفة المدرسة، وتخطت نطاق العملية التعليمية المحدودة لتشمل الاهتمام بجميع جوانب الطلبـة العقليـة، والروحية، والصحية، والاجتماعية، بحيث ينمون ويتطورون بالشكل الذي تتكامل فيه هذه الجوانب، حتى أصبحت وظيفة المدرسة لا تقتصر على تزويد الطلبة بالمعلومات فقـط ، بل تخطّت ذلك إلى تنمية الفرد، وتطوره، وتربيته تربية شاملة(سلمي، ١٩٩٨).

إن التربية في جوهرها هندسة بشرية، وبناءً على ذلك يصبح المعلم أهم مهنـدس بشري يبني العقول البشرية، وبالتالي يبني الأمة بأسرها، وتقع على كاهله المسؤولية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الكبرى في بعث كيان هذه الأمة من خلال تطويره للقيم والعادات المجتمعية السليمة عن طريق غرسها في طلبته في فترات نموهم ونضجهم(مرسي، ١٩٩٠).

وإذا أسلمنا القول بأهمية دور المدرسة في تنمية الجوانب الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والنفسية للطلبة، فهذا يقودنا إلى دور المدرسة في إثراء برامج الصحة المدرسية وتطبيقها، وذلك من خلال تهيئة الظروف الملائمة لإنجاح تلك البرامج، معتمدة على ما لديها من إمكانات بشرية ومادية، بالإضافة إلى ما توفر لديها من مقومات أساسية أهمها المدرسون ذووِ الخبرات المختلفة في المجالات الصحية، والاجتماعية، والنفسية الذين أعدّوا إعداداً سليماً لممارسة أدوارهم التربوية المكمّلة للعملية التعليمية(غبّاري، ١٩٨٩).

وتسهم مؤسسات التربية والتعليم بشكل فعال في صحة الطلبة، وذلك من خلال الأنشطة المنهجية واللامنهجية التي تقدمها لهم في المدارس، علماً أنّ دورها لا يقتصر على تلقين المعلومات، بل يتجاوزه إلى الاهتمام الواسع بنمو الطلبة والنهوض بمستوياتهم في مختلف المجالات، ولا سيّما الصحية منها، وذلك من خلال المناهج المدرسية التي أصبحت أكثر اهتماما بالجوانب المختلفة، كصحة البيئة، والعناية بالطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة، ومحاولة تكوين العادات الصحية لديهم منذ الصغر(مقابلة، ١٩٩٦).

ويبرز مدى الاهتمام الواضح على الأصعدة العالمية والعربية والمحلية في مجال التثقيف والتعزيز الصحي من خلال الإطلاع على الأنشطة التربوية، وحركات التطوير التربوي. فعلى الصعيد العالمي، توالت منظمات عديدة مسؤوليات الاهتمام بالجانب الصحي للأفراد والمجتمعات، ولعل من أهمها؛ منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، فقد تبنت منظمة الصحة العالمية أسلوب الرعاية الصحية الأولية باعتبارها بداية تحقيق الصحة للجميع، بالإضافة إلى تركيزها على ضرورة التوجه إلى الطلبة في المدارس، حيث أنهم يشكلون شريحة كبرى في المجتمع(حمام، ١٩٩٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعلـــى صعيد آخر، وعلى المستوى الوطني ، عقدت وزارة التربية والتعليم ووزارة الصـــحة الفلسطينية بالتعاون مع التعاونية الإيطالية، المؤتمر الفلسطيني الأول تحت شعار '' نحـــو صـــحة مدرســـية شاملة '' في غزة (١٩٩٦) حيث تم في هذا المؤتمرعرض تجـــارب الصـــحة المدرسية لكل من وزارة التربية والتعليم، ووزارة الصحة الفلسطينية، ووكالـــة الغـــوث الدولية، وتجارب المؤسسات الأهلية، وواقع المشاريع المتعلقة بالتربية الصحية والصحة المدرسية في المدارس، وقد تبنّى المؤتمر التوصيات الآتي ذكرها:

- تشـــكيل لجـــنة وطنية للصحة المدرسية مكونة من وزارة الصحة والتربية والتعليم، ووكالـــة الغـــوث الدولـــية، والمؤسسات الأهلية الفلسطينية، تكون من مهامها متابعة التوصـــيات وقـــرارات المؤتمـــر، والعمـــل على وضع خطة وطنية شاملة للصحة المدرسية، وتحقيق شعار '' الصحة المدرسية الشاملة في فلسطين عام ٢٠٠٠ ''.
- إيجاد برنامج وطني موحد في دولة فلسطين للصحة المدرسية.
- لـــيس الهـــدف إعطـــاء معلومات نظرية، بل التأكيد على الجانب السلوكي الإيجابي، وإحداث تغيرات سلوكية سليمة.
- للوصـــول إلـــى هـــذه النتائج، أكّد المشاركون على ضرورة إيجاد فهم صحي ضمن المـــناهج الأخرى، تضمن وصول الوسائل الصحية الملائمة، وذلك من خلال المناهج المختلفة، والتي تركز على شمولية الصحة بنواحيها المختلفة.

وقامت وزارة التربية والتعليم بإعداد الخطوط العريضة لمنهاج علوم الصحة والبيئة فـــي مرحلة التعليم الأساسي، ومناهج علوم الصحة والبيئة لمرحلة التعليم الأساسي – من السابع الأساسي ولغاية العاشر الأساسي– حيث قامت بتشكيل فريق وطني لهذا الغرض، ممثل بالمؤسسات الحكومية، والأهلية، ووكالة الغوث الدولية، والجامعات.

وتهـــدف مـــناهج الصـــحة والبيئة بشكل عام، إلى رفع مستوى وعي الطلبة بقضايا الصـــحة والبيـــئة عمـــوماً، مع التركيز على الواقع الفلسطيني، وذلك من خلال تزويدهم بالمعـــارف اللازمـــة، واكتسابهم المهارات الضرورة لتبني اتجاهات إيجابية، نحو قضايا الصحة والبيئة (وزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم، ١٩٩٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دور وزارة التربية والتعليم في برامج الصحة المدرسية

عملت وزارة التربية والتعليم جاهدة على إرساء دعائم التثقيف الصحي في المدارس الفلسطينية، وذلك من أجل إحداث تغييرات جوهرية في توجهات الطلبة وسلوكياتهم للحصول على النتائج المرجوة، وعليه فقد قامت وزارة التربية والتعليم بتبنّي المفهوم الشمولي " للصحة " واعتماد مفاهيم التعزيز الصحي كنقطة تحول مهمة للتأثير في أنماط حياة الفئات المستهدفة.

وقد تم تبنّي هذا المفهوم في دائرة الصحة المدرسية في وزارة التربية والتعليم منذ خمس سنوات. حيث تم ذلك لأول مرة وعلى مستوى الوطن، من خلال تدريب مدرّسين في التثقيف والتعزيز الصحي، وكذلك مدرّسين في المهارات الحياتية، وقد شمل البرنامج موظفي الصحة المدرسية ومركز تطوير المناهج، ومديري المدارس ومديراتها، وكذلك مثقفين ومثقّفات صحيّات من دائرة التعزيز الصحي في وزارة الصحة الفلسطينية، ومشاركين من مؤسسات حكومية وغير حكومية، وذلك من خلال العمل على إحداث تغيير نوعي في إطار تدعيم القيم والسلوك المستمدين من ديننا الإسلامي الحنيف، ومن تاريخ شعبنا وتراثه وقيمه.

وتعتمد خطة دائرة الصحة المدرسية للعام (٢٠٠١) وتحت شعار " نحو مدارس نظيفة " المحاور الآتية:

المحور الأول: النظافة الشخصية والعامة :

ويشمل التأكيد على النظافة الشخصية والنظافة العامة كقيمة صحية وأخلاقية واجتماعية، وتُكلّفُ في تحقيق أهداف النظافة الشخصية والعامة؛ الإدارة المدرسية، ومربو المدرسة، واللجنة الصحية المدرسية، وأذنة المدرسة. وتضم هذه الأهداف ما يلي:

- متابعة نظافة الطلبة، وقصر نشاطات الصباح على تعزيز النظافة الشخصية من خلال متابعة مربي الصفوف لنظافة الطلبة بكافة جوانبها، ويتم استخدام الإذاعة المدرسية لتعزيز هذا التوجه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- توفيـــر حاويـــات قمامة في أماكن متعددة من الساحة، ومتابعة نظافة الساحة من قبل المناوبـــين، وبالتنســـيق مع اللجنة الصحية المدرسية، وبإشراف إدارة المدرسة، ويتم تنظيف ساحة المدرسة كل صباح وبما لا يؤثر في سير العملية التعليمية.
- يتأكد كل معلم من نظافة الصف حال دخوله إليه.
- تنظيف الوحدات الصحية مرتين يومياً، الأولى : بعد الاستراحة الأولى، والثانية: حال انتهاء الدوام. وتوفير مغاسل داخل الوحدة، مع توفير الصابون بشكل مستمر.
- تنشـــيط حملات النظافة الدائمة وتفعيلها، واختيار يوم تتم فيه نشاطات داخل المدرسة وخارجها، لتحسين البيئة المدرسية.
- تشـــكيل لجان صفيه بإشراف مربي الصف من أجل نظافة الصف وجماله، مع إجراء مســـابقة شهرية على مستوى المدرسة لاختيار أجمل صف، ويوثّق في ملف الصحة المدرسية(الخطة السنوية للنشاطات المدرسية، ٢٠٠١).

- **المحور الثاني : البيئة المدرسية :**

ويشمل الاهتمام بالبيئة جانبين:

الجانب الأول: رفع الوعي البيئي لدى الطلبة، وطاقم المدرسة .

الجانب الثاني: تحقيق تغيير نوعي في بيئة المدرسة المادية .

ويـــتم ذلك من خلال حملة تخضير المدرسة، وتشمل التشجير، وإنشاء الحدائق المدرسية وتوسيعها، عبر مشاركة طلابية فاعلة، وضمن خطّة مكتوبة موثّقة تعدها اللجنة الصحية بإشراف مدير المدرسة.

المحور الثالث : محور السلامة العامة

ويتم ذلك من خلال تعزيز الاتجاهات الآتية:

- التوســـع فـــي تـــدريب طـــواقم المدارس المكونة من : الهيئة الإدارية، والتدريسية، والطلابية، على مهارات الإسعاف الأولي وبالتعاون مع المؤسسات الصحية المختلفة .
- تدريب الطواقم المدرسية والطلابية على مهارات الإطفاء والإخلاء.
- التوسع في تشكيل الفرق المرورية المدرسية وتدريبها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحور الرابع : القيم والسلوكيات الصحية

ويهدف هذا المحور إلى تعزيز قيمة المعرفة وقيم المشاركة، والانتماء للجماعة، ورفع الوعي الصحي للطواقم المدرسية، والطلبة، عن طريق اكتساب السلوكيات الصحية، والبيئية السليمة، وذلك من خلال:

- المشاركة الفعالة في إحياء المناسبات الصحية، والبيئية المحلية، والعالمية كيوم الشجرة، ويوم الصحة العالمي، ويوم الطفل العالمي.
- إقامة معارض صحية وبيئية.
- إنتاج مجلات حائط مختصة بالموضوعات الصحية.

المحور الخامس: الخدمات الطبية :

وتشمل الموضوعات الآتية:

- التطعيمات المدرسية، وتتم عن طريق التنسيق مع وزارة الصحة.
- ترتيب ملفات الطلبة الصحية بالتنسيق بين مربي الصف، واللجنة الصحية المدرسية.
- الكشف الصحي، والفحوصات المخبرية بالتنسيق مع مديري التربية والتعليم.
- متابعة ملف الطالب الطبي.

المحور السادس : المقاصف التعاونية

وتعمل هذه المقاصف على تحقيق الأهداف الآتية:

١. الأهداف التربوية، وتشمل: بناء شخصية الطالب من خلال إدارة العمل ، وتشجيعه على تحمل المسؤولية، وتنمية شعور الولاء ، وروح القيادة لدى الطلبة، واستثمار أوقات الفراغ لديهم.

٢. الأهداف الاقتصادية، وتشمل: تنمية إتجاهات إيجابية نحو الإدخار والاستثمار، وتحسين المرافق، والخدمات المدرسية، وحماية الطلبة من استغلال ضامني المقاصف بعدم التزامهم بالشروط.

٣. الأهداف الغذائية، وتشمل: تبنّي الطلبة عادات غذائية سليمة منذ الصغر، وذلك من خلال توفير الطعام النظيف والمغطى جيداً، والتأكد من صلاحية المنتجات الغذائية المقدمة للطلبة، والتأكد من نظافة المقصف ومحتوياته وأدواته، ومن طريقة تخزين المواد الغذائية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفق الشروط الصحية، والاهتمام بالفحص الطبي للعاملين في المقصف(وزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم، ١٩٩٦).

أبعاد برامج الصحة المدرسية:

أولا: بعد الصحة البيئية

تعتبر البيئة المدرسية من العوامل الرئيسية الهامة التي تساعد بصورة مباشرة في نجاح تحقيق الأهداف المنشودة من التربية، فالمدرسة في تكاملها العام، تمثّل الوسط الذي تدور فيه العملية التربوية، وقد تغيّرت الصورة التقليدية للمدرسة، فأصبح المبنى المدرسي الحديث يخضع لشروط ومواصفات علمية من حيث اختيار الموقع، والتنظيم العام للمبنى، وتوزيـــع الإضاءة، والملاعب، والورش، والمعامل، والمكتبة وغيرها من العناصر الهامة فـــي تشـــكيل المدرسة، وأصبح من الضروري، أن يكون مبنى المدرسة في تنظيمه العام علـــى أساس وظيفي، يسهم بصورة مباشرة في العملية التربوية ويكون في خدمتها، فإذا كانت التجهيزات المدرسية من الداخل تمثل أهمية كبيرة بالنسبة لكفاءة المدرسة وفاعليتها، فـــإن الشكل الخارجي للمدرسة، وما يتطلّبه من جمال الطلاء، وزينته فإنه يمثل –أيضا – عنصراً هاماً في تلك المدارس.

١) الموقع

إن بناء المدرسة من العوامل المؤثرة في الصحة النفسية للطلبة، لذا يجب أن يتوافر في تصميم المدرسة، اختيار الموقع الملائم والتكوين الجميل والملاعب المناسبة، ويتم اختيار الموقع الذي سيقام عليه بناء المدرسة بمشاركة الجهات المعنية الأخرى، بحيث يسهل الوصول إليه، ويكون في نفس الوقت بعيداً عن الضوضاء، وعن المناطق الصناعية، وأن يكون الموقع قريباً من المرافق العامة؛ كمجاري المياه الصالحة للشرب ومصادرها، بحيث يمكن توصيله بها، وأن يكون جيد التهوية والإضاءة الطبيعية (أبو الرب ، ١٩٩٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢) المبنى المدرسي

ويراعى في المبنى المدرسي ألاّ يتجاوز ارتفاعه ثلاثة طوابق، وذلك لغرض تسهيل التهوية والإضاءة الطبيعية، وأن يكون اتجاهه يسمح بتعرضه للشمس واتجاه الرياح للاستفادة من التهوية وتلطيف درجة الحرارة فيه. وهناك نوعان من المباني المدرسية:

أ- المباني ذات البلوكات

وهو النوع المتبع حالياً وفيه تكون الفصول الدراسية بخط مستقيم تقابله ردهة "طرقة " تطل على الفناء، وتتصل أجزاء المبنى بزاوية قائمة، وهذه المباني تسهل عملية التهوية والإضاءة، وتقلل الضوضاء في الفصول.

ب- المباني ذات الشكل المركزي

ووفق هذا النظام، تكون المدرسة وفصولها عبارة عن صالة متوسطة وحولها حجرات الدراسة محيطة بالفناء، وهذا النوع من البناء لا يفضل بسبب وقوع بعض الحجرات الدراسية باتجاه الشمس، والمباني الأخرى بعيداً عن ذاك الاتجاه، وبالإضافة إلى سهولة انتقال الضوضاء بين الحجرات الدراسية(جاد الله،١٩٩٣).

٣) حجرة الدراسة :

تعتبر الشروط الصحية الواجب توفرها في حجرة الدراسة ضرورية، ويجب الحفاظ عليها، لأن صحة الطلبة تتأثر بدرجة كبيرة بالمستوى الصحي لحجرة الدراسة. ففي هذه الحجرة يقضي الطلبة عدة ساعات لعدة سنوات من حياتهم، والنمو الاجتماعي يتطلب أن يحتوي المبنى المدرسي على غرف تساعد على عقد الاجتماعات، بحيث تسهل بناء علاقات اجتماعية بين المعلمين والطلبة، فكثافة عدد الطلاب في الفصل تسهم سلباً في العملية التربوية، حيث يفقد الطالب حقّه في الحصول على فرصه جيدة لتعليمه. وهناك شروط واجب توفرها في حجرة الدرس وهي:

١. أن تكون الحجرة مستطيلة ومتوسطة السعة، والارتفاع، وأن تكون السبّورة مرتفعة بحيث يمكن أن يرى الطلبة ما يُكتب عليها. وأن تكون المسافة بين كل دُرْج والآخر تتراوح بين (متر، ومتر ونصف مربع)، والأبعاد المناسبة للحجرة هي (ستة أمتار عرضاً، وثمانية أمتار طولاً، وأربعة أمتار ارتفاعا).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢. أما بالنسبة للنوافذ يفضل أن تكون النوافذ متقابلة، وعلى الضلعين المتقابلين للفصل، ويفضّل أن تكون مرتفعة عن مستوى مقاعد الطلبة، بحيث لا يكون الطلبة في خطر التيار الهوائي.

٣. الإضاءة: وتفضّل الإضاءة الطبيعية من خلال النوافذ، بحيث تكون النوافذ (١/٦ – ١/٤) من مساحة الأرضية، وتصل الحافة العليا إلى السقف، وتفضّل أن تكون في الجزء الخلفي من الجانبين، ومن الضروري العناية بنظافة النوافذ لضمان الإضاءة الجيدة (الجبر، ١٩٩٢). ٥٨٢١٥٦

٤. السّبورة: ويراعى أن يكون لونها – أسود أو أخضر – داكناً لا يلمع ،وأن توضع في منتصف الحجرة، وأن تكون بعيدة عن الصف الأول من الأدراج (متر ونصف) تقريبا، وأن يكون لها مجرى تترسب فيه ذرات الطباشير.

٥. المقاعد والأدراج : تعّد حجرات الدراسة من أكثر الأماكن استخداماً من قبل الطلبة والمعلمين أثناء الدوام الرسمي، ففيها تجري أغلب الفعاليات والأنشطة، لذا يلعب الأثاث المستخدم في الحجرات دوراً رئيساً في تحقيق الأهداف الموضوعية لهذه الفعاليات والأنشطة بكفاية عالية، لهذا يراعى في الأثاث ما يلي:

أ. أن يكون ارتفاع المقاعد مناسباً لطول ساق الطالب، بحيث يكون ظهره مستريحاً على مسند الظهر.

ب . أن تكون حافة المقعد متداخلة تحت حافة الدُرْج، حتى لا يضطّر الطالب للانحناء عند القراءة والكتابة.

ج . أن يكون الضوء على يسار الطالب.

د. أن تعطى الأولوية في الجلوس في الصفوف الأمامية لضعاف البصر والسمع، وقصار القامة(Mury,1989).

٤) المرافق الصحية

وتشمل الموارد المائية، والمراحيض، والمقصف .

١.المورد المائي: يجب توفر مورد مائي صالح للشرب، ويشرب الطلبة من صنابير تكون فّوهتها إلى الأعلى حتى لا تتلوث إذا امتلأ الحوض بالماء وكذلك حتى لا يضع الطلاب أفواههم على الصنابير مباشرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب . أحواض الغسيل : يشترط أن تكون ذات ارتفاع مناسب للطلبة، ومزودة بالصـــابون، مع فوط لتجفيف اليدين تستعمل لمرة واحدة فقط.

ج. المراحيض : ويجب الاهتمام بها بشكل كبير، وبخاصة أنها من الأماكن التي قد تكون مصدرا رئيسيا للأمراض والأوبئة، ويراعى فيها أن تكون جيدة التهوية والإضاءة وأن يتم تنظيفها يوميا، ولمرات متعددة وبشكل دوري. وأن يكون عددها بواقع مرحاض لكل ٣٠ طالباً.

د. تصريف الفضلات: تجمع القمامة في حاويات خاصة لكل فصل، ومن الأفنية، وتفرّغ يومياً حسب النظام المتبع في المدرسة وفي المدينة.

ذ. المقصف : ويراعى فيه الشروط الصحية الأساسية من مياه نقيه وتصريف فضـــلات بطريقة سليمة، وتوفير الإضاءة والتهوية، والتأكيد على تقديم الوجبات الصحية المتوازنـــة والمناسبة لنمو الأطفال، والمحفوظة بشكل جيد، والمغطاة بإحكام (خضر، ١٩٩٢).

٥) الفناء أو "ساحة المدرسة" :

يميل الطفل في المراحل الابتدائية إلى الحركة، لذلك تسمى هذه المرحلة مرحلـــة النشاط والحركة. ولإشباع ميول الطلبة ورغباتهم الجسمية، ينبغي أن يكون فناء المدرسة ملاذاً متسعاً للّعب، وأن يكون مزوداً بمظّلات صغيرة، وحديقة، ومقاعد كافية لجلوســـهم للاستراحة، وأن يكون مزوّد بميادين للألعاب الرياضية المختلفة، والمـــزوّدة بـــالأجهزة الرياضية البسيطة، والثابتة والتي تفيد في نواحي النشاط الرياضي، على أن يكون ثلـــث أرض المدرسة متروكاً للفناء. ونقصان مساحات الأفنية المدرسية يؤدي إلـــى تقلـــيص الأنشطة غير المنهجية بعامة، والأنشطة الرياضية بخاصة، وقد ينتج عن ذلك كبت لطاقة الطلبة الحركية(مختار، ١٩٩٥).

٦) العيادة المدرسية :

من الأهمية توفر خدمات الإسعاف الأولي والمعالجة الفورية للطلبـــة، وأعضـــاء الهيئة التدريسية في حالة الحوادث المفاجئة، ويتطلب ذلك:

-غرفة عيادة في المدرسة مزودة بالمستلزمات الطبية الضـــرورية للإســـعاف الأولـــي، كالقطن، والمواد المطهرة، والضمّادات، والأشرطة اللاصقة.

-أن تكون جيدة التهوية والإضاءة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

-أن يتوفر ممرض أو ممرضة بشكل دائم.

-مـراعاة تدريب المعلمين على الإسعافات الأولية من خلال دورات الإسعاف التي تعقد لهـم، أو مـن خلال دورات الدفاع المدني التي تعقدها المدرسة بالتعاون مع المؤسسات المختلفة(خضر، ١٩٩٢).

٧) المكتبة

تـزود كـل مدرسة بمكتبة، فيها كل ما يهُم الطلبة ومعليمهم من كتب تشتمل على ألعـاب مفـيدة مـن شـأنها أن تساهم في تربيتهم وتثقيفهم، كما تضم قصصاً، ولوحات ونشرات دورية من شانها أن تزودهم بثقافة علمية، أو رياضية، أو صحية، أو إجتماعية أو قومـية حتـى يمضي التلاميذ أوقات فراغهم بشكل يعود عليهم بالنفع في كافة نواحي حياتهم.

ثانيـاً : بُعْد الصـحة الجسـمية

إن مـراقبة صـحة الطلـبة فـي المراحل الأساسية، هي من الأهداف الرئيسية للمدرسـة، مـن منطلق المثل القائل : " العقل السليم في الجسم السليم" فالتحصيل العلمي وإنجازات الطلبة مرتبطان بالحالة الصحية لهم، فلا يتوقع المعلم تحصيلاً جيداً من طالب معتل. ويتم متابعة الوضع الصحي للطلبة من خلال ما يلي:

١. تقويم صحة الطلبة :

ويقصـد بـه (Spardly,1999) قـياس مسـتوى صـحة الطلبة، ومعدلات نموهم وتطـورهم، وما يصيبهم من أمراض، أو مشاكل صحية، وهذه بالضرورة عملية مستمرة وذلـك لاحتمالات التغييرات التي تنشأ نتيجة هذا النمو والتطّور، زد على ذلك تعرضّهم للبيئات المختلفة. وتقع مسؤولية تقويم صحة الطلبة على كل العاملين في المدرسة، وكذلك المسؤولين عن الصحة المدرسية من أطباء، ومدرسين، وأخصائيين اجتماعيين، وزائرات صحيات تعتنين بالصحة وغيرها. ويتم هذا من خلال ما يلي :

١. الملاحظات اليومية للمعلمين، والأخصائيين الاجتماعيين، وغيرهم من هيئة المدرسة. وفي الواقع، يقوم هؤلاء بدور كبير في اكتشاف الحالات المرضية بين الطلبة وبخاصة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أنهم يقضون أوقاتاً طويلة معهم، مما يمكنهم ذلك من اكتشاف أية تغيرات تطرأ على سلوكهم أو مظهرهم.

٢. الفحص الطبي الدوري الشامل: ويجرى كشف طبي ابتدائي شامل على جميع الطلبة المستجدين في شتى المراحل التعليمية بغرض تقويم المستوى الصحي لهم، واكتشاف الحالات المرضية، وحالات النقص أو الانحراف، ومواطن الضعف والقوة في تكوينهم، ويشمل الفحص الطبي: الأسنان، والعيون، والصدر، علاوة على ذلك، يعتبر الفحص الطبي الدوري وسيلة فعّالة لتثقيفهم صحياً.

٣. التاريخ الصحي للتلاميذ: ويقصد به دراسة الحالة الصحية الماضية للطلبة فيما يتعلق بأية أمراض سابقة، أو حوادث إصابة، أو جراحات أجريت لهم، أو أية أمراض وراثية في العائلة، لما قد يكون لها أثر في الحالة الصحية المستقبلية.

٤. الاختبارات النفسية: وتتم هذه بهدف قياس مستوى ذكاء الطلبة وسلوكهم وتكيفهم النفسي).

٢. متابعة صحة الطلبة

لا يعتبر تقويم صحة الطلبة هدفاً في حد ذاته، بل هو وسيلة لغاية أخرى ؛ هي تحقيق الصحة لهم ، ويتم هذا بمتابعة صحتهم بما تشتمله من علاج ورعاية صحيّة وطبيّة وتعتمد متابعة صحة الطلبة كما يرى (Cockfair,1999) على الإجراءات الآتية:

- السجلات الصحية للطلبة : وفيها يدوّن كل ما يتعلق بالحالة الصحية لهم؛ من تاريخ وتقويم صحيين، وأمراض، وإجراءات علاجية، وغيرها، ويجب أن تحفظ هذه السجلاّت وتنتقل مع الطلبة من مدرسة إلى أخرى. كما يتم مناقشة الحالة الصحية مع أولياء الأمور والأشخاص المهتمين بهم، وتوجيههم إلى إصلاح العيوب المكتشفة ومتابعتها، إذ أن الرعاية الصحية للطلبة ليست مسؤولية المدرسة وحدها، بل هي مسؤولية مشتركة بين المنزل والمدرسة. ومن الثابت أن الكثير من المشاكل الصحية للطلبة تنشأ في المنزل، كما تعتمد الوقاية، أو العلاج منها، على التعاون الأكيد من جانب الأسرة.

- الرعاية الطبيّة والخدمات العلاجية للطلبة: وبهذا يجرى تيسير علاج الحالات المرضية التي تُكتشف بين الطلبة، حتى يستعيدوا صحتهم، ويتم هذا إما في العيادات الخارجية أو المستشفيات، أو عند الأطباء الأخصائيين.

- متابعة برامج التطعيمات ضد الأمراض المعدية كمرض الجدري والسعال الديكي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- اتباع اجراءات مكافحة الأمراض المعدية في حال ظهورها بالمدرسة، من إجراءات عزل المرضى، ومراقبة المكان وتطهيره.
- تكييف بيئة المدرسة مع احتياجات الطلبة الصحية وطاقاتهم البدنية والعقلية، وبخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة كالمعاقين جسمياً، وأيضاً، ضعاف السمع والبصر.

٣. الرعاية في حالات الطوارئ والإسعافات الأولية :

وهذه مسؤولية هامة من مسؤوليات المدرسة، وبخاصة في ظل الأوضاع الراهنة، من خلال القمع الذي يتعرض له الطلبة الفلسطينيون، حيث تكثر الإصابات والحوادث داخل أسوار المدرسة، لهذا يجب أن توضع برامج طوارئ في كل مدرسة، بحيث تضم ما يلي:

١) القيام بالإسعافات الأولية للمصاب، وهي مسؤولية كل فرد من العاملين في المدرسة من مدير، ومعلمين، ومشرفين، وأخصائيين اجتماعيين، وغيرهم مما يستلزم دراية كافية لديهم عن الإسعافات الأولية. ونقل المصاب إلى منزله أو إلى المستشفى إذا اقتضى الأمر ذلك.

٢) تبليغ أولياء الأمور عند حدوث إصابة أو حادث حتى يمكنهم المشاركة في الرعاية، واتخاذ الإجراءات السريعة(جاد الله، ١٩٩٣).

٣. رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

جاء تطور العلوم الطبيعية والإنسانية، منسجماً مع التطور الطبيعي للحياة، ومع التقدم العلمي والاهتمامات الإنسانية بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، ومنهم المعاقين بإعاقاتهم المختلفة، سواء أكانت حركية، أو بصرية، أو سمعية، أو انفعالية (برنامج التعليم المفتوح، ١٩٩٤).

ويتفاوت الناس في التمتع بأسباب الحياة تبعاً لتفاوت ظروفهم المعيشية وأسبابها، وهذا التفاوت وذاك الاختلاف، يجب ألاّ ينعكسا بأي حال من الأحوال على قيمهم الإنسانية، والتي يجب أن يتساوى فيها الجميع، سواء أكانوا معاقين أم عاديين، ولا يتم هذا إلا من خلال وعي المجتمع، وترسيخ مفهوم المساواة في القيمة الإنسانية، وتهيئة الظروف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاجتماعية. والتأكيد على إقامة أندية اجتماعية، وأنشطة ثقافية ورياضية في المدارس في الفترات المسائية والإجازات، وتقديم الدعم النفسي لهم(غبّاري، ١٩٨٩).

ثالثاً: بُعْد الصحة النفسية

إن صحة الإنسان لها مفهوم متكامل، لا يفصل بين جسم ونفس ومجتمع ،وكل جانب من هذه الجوانب له وزنه، وله قيمته في سلامة الفرد وتكامل صحته النفسية، وهذه الجوانب يكمّل بعضها بعضاً، وعندما يتمتع الإنسان بالصحة بمفهومها المتكامل؛ أي في جسمه ونفسه ومجتمعه عندها، يكون إنسانا سليماً حقاً، وهو الذي يساير بسلامة جسمه واطمئنان نفسه نهضة مجتمعه، ونموه، ورقيّه.

وتمثل الطفولة في حياة كل إنسان؛ دعامة قوية أو ضعيفة، ففيها يكتسب الأطفال معظم الاتجاهات النفسية التي تكون مصدراً رئيسياً للذات، والطفولة بما تحمله من نماء سويّ، أو إعاقة نفسية أو بيئية أو اجتماعية، تعتبر من أهم مراحل النمو النفسي عند الإنسان، بحيث تتحكم في سلوك الفرد في المراحل العمرية الآتية. وفيها يحدث التكيف والتوافق مع البيئة التي تحيط بالطفل، والتي من آثارها استمرارية مقومات الحياة بأنماطها المختلفة وفقاً لنوعية التوافق الذي يؤثر في حياة الفرد، في صباه، ومراهقته، ورشده وشيخوخته(أحمد، ١٩٩٨).

ويعّرف عبد المنّان (١٩٩٩أ) الصحة النفسية على أنها : (مدى نجاح الفرد في التوافق الداخلي بين دوافعه ونوازعه المختلفة، وبين التوافق الخارجي في علاقاته، وبيئته المحيطة بما فيها من موضوعات وأشخاص". فالعلاقة بين الصحة النفسية وبين ما يجري في المدرسة، علاقة وثيقة، فتفصيلات حياة الطلبة داخل المدرسة حافلة بالخبرات التي تؤثر سلباً أو إيجابياً في الصحة النفسية لهم، فالتحصيل الدراسي يتناسب طرديا مع الصحة النفسية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فالمدرسة هي الوسط الذي ينمو فيه الطلبة خارج الأسرة، ويمضون فيه بعضاً من أوقاتهم، والمدرسة بذلك لها رسالة تربوية تهدف إلى ما هو أشمل وأوسع من التعليم وتحصيل المعرفة، فتكوين الشخصية المتكاملة للطالب، وإعداده ليكون مواطناً صالحاً، ورعاية نموه البدني والذهني والوجداني والاجتماعي في آن واحد، هي من الأهداف الأساسية للتربية، ولهذا تستعين التربية بوسائل الصحة النفسية وأساليبها، وذلك لأجل إطلاق الطاقات الكامنة لهؤلاء الطلبة لتحقيق حاجاتهم النفسية، ولمشاركتهم الكاملة في مجتمعهم. فوظيفة الصحة النفسية في المدرسة؛ هي وظيفة وقائية، وعلاجية في بعض الأحيان(عبد اللطيف، ٢٠٠١).

ويؤكد العيسوي (١٩٩٩) إن أهم ما تهدف إليه الصحة النفسية المدرسية هو تهيئة علاقات، وظروف مناسبة للنمو النفسي السويّ للطلبة، ويتم ذلك من خلال:

١. معرفة الحاجات النفسية للطلبة، وهي حاجتهم إلى تحقيق الذات والأمن، والحاجة إلى النجاح والتقدير والإنجاز، بالإضافة إلى تفسير الخبرات الإنسانية والربط بينها.

٢. تصحيح انحرافات السلوك وعلاج الطلبة غير السويين، وذلك من خلال توجيه الطالب في حل مشكلاته الانفعالية، وذلك بتحرير طاقاته بشكل فعال ومثمر، ومساعدته على اكتساب وجهة نظر إيجابية نحو الحياة والناس، ومساعدته في الوصول إلى النمو المتناسق للجوانب المتعددة لشخصيته.

ويرى عبد المنّان (١٩٩٩أ) أن توكل إلى بعض المعلمين ممن يتمتعون بمميزات شخصية خاصة، ثم اعدادهم لهذا العمل، أو من يمكن تدريبهم على القيام به، مهمة أن يجمعوا بين وظيفتهم كمعلمين ومرشدين، لعدد من الطلبة في آن واحد، وأن يتم ذلك بالتعاون، والتنسيق مع المرشدين النفسيين، حيث المعلم المرشد أكثر اتصالاً بواقع الحياة المدرسية، وأن اتصاله المستمر بالطلبة يتيح له التواصل على اشباع حاجاتهم النفسية بشكل أفضل.

الإجراءات الخاصة لدعم الصحة النفسية في المدرسة

يشير القريطي (١٩٩٦) إلى ضرورة تشجيع استحداث الجمعيات المدرسية والتي تهدف إلى تشجيع تكوين الصداقات، واكتساب المهارات الاجتماعية من خلال اشباع حاجة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الطلبة إلى الصداقة والقبول والتقدير عن طريق الانتماء للجماعة، وإشباع حاجتهم للتعبير الحر، وتحقيق الذات بممارسة الهوايات الخاصـــة، وإشـــباع حاجــة حريــة التجريــب والمغامرة، واكتساب خبرات جديدة من خلال تشجيع الابتكار.

ويرى الجيّار (١٩٩٠) أن وجود البطاقة المدرسية ضروري حيث تعطـــي المعلــم صورة متكاملة عن نمو الطالب بكافة جوانبه، وتقوم هذه البطاقة على مبدأ الفروق الفردية بالنسبة إلى الطالب نفسه، وذلك من خلال التغييرات التي تطرأ على تحصيله الدراسي كما تبين هذه البطاقة مدى تقدّم الطالب بالنسبة إلى أقرانه، زد إلى ذلك أهميتها فـــي تزويــد الآباء بتقارير دورية عن ميول الطالب واستعداداته الخاصة، ونـــواحي امتيـــازه، وذلـــك لإتاحة الفرصة أمام الأسرة لكي تساهم في خلق ظروف أفضل لنمو الطالب، كما يســـتفاد من هذه البطاقة في التوجيه التربوي والنفسي، وبخاصة للطلبة أصحاب السلوك العدواني.

رابـــعاً: بُعْد الصحة الاجتماعية:

يمثل النمو الاجتماعي في أية مرحلة من مراحل العمر، تكوين علاقـــات اجتماعيـــة ناضجة تتطلب أنماطاً في السلوك يصحبها تغييرات في الاهتمامات، وغير ذلك من أنماط السلوك الاجتماعي، فالنمو الاجتماعي، كمظاهر النمو الأخرى يتبعه نسق معـــين، يكـــاد يجتازه جميع الأطفال. فطفل المرحلة الأساسية يتطور في تكوينه الاجتماعي، حيث يقيم علاقات اجتماعية خارج نطاق الأسرة، فيها نشاط تعاوني اجتماعي واستقلالي ذاتي فـــي وقت واحد(أحمد، ١٩٩٨).

كما يبدأ الطفل تدريجياً في تكوين معاييره الاجتماعية الخاصة، وتعتبر هذه الـــدلائل أسس النضج الاجتماعي الذي يؤهله للتحول الاجتماعي بمداه الواسع في المراهقة، وفـــي هذه المرحلة من العمر يتميز الطفل بوضوح الشعور بالـــذات، فيـــزداد إدراكـــه لغيـــره وضوحاً، وينبع ذلك في وضوح النزعة الاستقلالية والفردية(عبد المنان،١٩٩٩ب).

ومن منطلق مبدأ الحاجة إلى الانتماء، فان الإنسان كائن اجتماعي، وهو فـــي ســـائر أطوار حياته بحاجة إلى أن ينتمي – دائماً – إلى جماعة أو أكثر، يشعر معها بالتجـــانس والتوحد، ويلتمس فيها التقبل والتقدير والاعتبار، فالطالب في هذه المرحلة، قـــادر علـــى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التفاعل مع الأقران والتأثر بهم، حيث أن جماعة الأقران يمكن اعتبارها مجالاً لممارسة الاستقلال عن سيطرة الراشدين، ولذا فليس هناك ما يثير الدهشة من تحول السلوك من مجرد الاستقلال عن الراشدين إلى أنماط تستثير عدم القبول منهم، بل إن هناك وظيفة أخرى هامة جداً، ألا وهي إعداد الطفل بمصدر القبول والتقبل من غير الراشدين (العيسوي، ١٩٩٩).

ويمكن النظر إلى علاقة الطالب برفاقه من ثلاث نواحي:

١. القبول الاجتماعي: حيث يتأثر قبول الطالب اجتماعياً بما يتصف به من صفات مختلفة اكتسبها في طفولته الأولى، وتختلف الصفات باختلاف الجنس واختلاف الوسطين الاجتماعي والاقتصادي، كما أن معايير جماعة الرفاق التي يقدرون بها بعضهم البعض، تختلف من وقت لآخر، ومن ثقافة إلى أُخرى. كما أن القبول الاجتماعي للطالب يوضح أن هناك تأثيراً بينه وبين جماعته.
٢. الصداقة: تُكوّن في هذه المرحلة صداقات تمتاز بالتغيير، ثم تميل إلى الثبات تدريجياً، وفي هذه المرحلة –أيضاً – تتأثر الصداقة بالسمات الشخصية للطالب، فالتشابه الاجتماعي، وتقارب العمر الزمني لهما تأثير في الصداقة خلال هذه المرحلة من الطفولة.
٣. التعاون والمنافسة: يعملان كدافع للسلوك، وتعمل المنافسة على إنجاز عمل أكثر من التعاون، وهاتان الظاهرتان تظهران في ألعاب طفل هذه المرحلة، وقد تقوم مجموعة الرفاق بنشاط يهدف إلى تحقيق غرض معين، ويتعاون أفرادها على تحقيق الهدف، وقد ينافس بعضهم بعضاً في إتمام ما يسند إليهم من أعمال(خليل، ١٩٩٥).

العلاقات الاجتماعية لطفل التعليم الأساسي في المدرسة

إن دخول الطفل إلى المدرسة يعتبر حدثاً يغيّر من حياته اليومية، ويتطلّب منه تكيفاً جديداً مع النظام المدرسي، فوظيفة المدرسة الحديثة، تختلف كثيراً عن المدرسة التقليدية من قبل، والتي كان جلّ اهتمامها تثبيت المعلومات – فقط– عند الطلبة، ففي المدرسة الحديثة يقع على كاهل المعلم عبء التربية الاجتماعية للطلبة بجانب الأسرة، وبذلك يتكون لديهم اتجاهات تتأثر بطرق غير مباشرة بمعاييرهم التي يكتسبونها من المجتمع الذي يعيشون فيه، والذي عن طريقه تتحدد الخطوط الرئيسية لسلوكهم الاجتماعي، والتي تعمل على تثبيت قيم المجتمع، وعقيدته، وأهدافه لديهم(أحمد، ١٩٩٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويتمـثل النشـاط الاجتماعي في الجمعيات التي تقوم بأداء خدمات عامة للمدرسة، والبيـئة المحيطة بها مثل : الجمعية التعاونية، وجمعية النظام، وفرق الإسعاف، والهلال الأحمر، ومثل هذه الألوان من النشاط الاجتماعي يعتمد على تربية الطلبة تربية اجتماعية وصحية سليمة. فتغرس فيهم العادات السلوكية المرغوبة كالتعاون، والشعور بالمسؤولية، وخدمـة الغير، واتباع السلوك الصحي السليم. ففي الجمعية التعاونية، يمكن عن طريق الوجـبات الغذائية التي تقدمها أن تعطي فكرة صحية للطلبة عن الغذاء الشعبي المتكامل، والوجـبات الصـحية التي يمكن تجهيزها من البيئة المحلية، زد على ذلك إلى أن إشراك الطلـبة فـي إعـداد هـذه الوجبات، مع مراعاة توفر الشروط الصحية بها مثل : غسل الخضـروات، وتغطيـتها، فرصة لتربيتهم صحياً. وفي جمعية النظام يتعود الطلبة على أحكـام المـرور وأدائه، كما أنهم يتعودون على اللعب بأمان، في كل ما يتصل بنواحي الحياة داخل المدرسة وخارجها، فتهيأ للطلبة الفرصة لاكتساب المهارات والاتجاهات بما يـوجه سـلوكهم التوجيه السليم الذي يترتب عليه حسن التصرف وسلامة الحياة وأمانها (طنطاوي،١٩٨٩).

ومن الملاحظ أن المعلم يلعب دوراً هاماً في البناء الاجتماعي للطلبة، وفي حياتهم المسـتقبلية وذلـك من خلال صفاته التي يتصف بها، فالمعلم الناجح اجتماعياً، والمؤمن بالقيم الإنسانية، والمدرك للنزعة الاستقلالية لطلابه، والمحب للعمل مع الأطفال، والمتقن فنون التخاطب والتعامل معهم، هو الأقدر على بناء شخصية الطالب الاجتماعية، والنفسية السويّة.

إن المدرسة تعد إحدى أهم المؤسسات على تنوعها واختلافها، نظرا للدور الذي تلعبه في استثمار الثروات البشرية، وتنمية الطاقات والمواهب، وحتى تقوم المدرسة بعملها بفعالة واهتمام كبيرين، ينبغي أن يتوفر فيها الظروف المناسبة التي تؤهلها للقيام بعملها على أكمل وجه، ولا يتم ذلك إلاّ من خلال توفير البيئة الصحية التي من شأنها تحقيق أهدافها، فالنمو الجسمي للطالب يتطلب وجود ملاعب، وساحات تتوفر فيها السلامة العامة، هذا بالإضافة إلى توفر المرافق الجيدة، أما النمو الروحي، والعاطفي، والوجداني فيقتضي وجود علاقات إنسانية جيدة تسودها روح الفريق بين القائمين على المدرسة والطلبة، والتي تستوجب معرفة مراحل النمو المختلفة للطلبة، أما النمو الاجتماعي فيتطّلب وجود علاقات قائمة على الاحترام المتبادل بين المعلمين والطلبة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدراسات السابقة

أولا :الدراسات العربية

ثانيا :الدراسات الأجنبية

تعقيب على الدراسات السابقة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا: الدراسات السابقة

إن الاهــتمام الأساســـي لأية مؤسسة تربوية، هو تحقيق أهدافها التربوية، وإنجاز مهامهـــا الإنســـانية بشـــكل نـــاجح وفعال. ولتحقيق هذه الأهداف يجب تضافر الجهود والإمكانات التي من شأنها المساهمة في تحسين الجوانب المادية والنفسية والاجتماعية في هـــذه المؤسســـة، حيث أن توافر الجوانب المادية من شأنها تسهيل العملية التعليمية بشكل أفضل، أما الجوانب النفسية والاجتماعية فتعتبر في المقام الأول بالنسبة للتربويين.

وعلـــيه يمكـــن القـــول إنّ البيـــئة المدرســـية، أو المناخ المدرسي المادي والنفسي والاجتماعي الصحي الذي توفرّه برامج الصحة المدرسية القائمة على العلاقات الإنسانية الســـليمة، والتـــي تتوفر فيها كافة الإمكانات والتسهيلات التربوية، تلعب دورا إيجابيا في إنجـــاح العملـــية التربوية، حيث توفر لكل من المعلمين والطلبة نوعا من الراحة النفسية، وهذا يؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي، وتحقيق الأهداف التربوية السامية.

وقد حظي موضوع برامج الصحة المدرسية باهتمام بالغ من قبل المهتمين والباحثين، لمـــا له أهمية بالغة في تحقيق الأهداف التعليمية المدرسية، وستقوم الباحثة بعرض بعض الدراسات التي تناولت موضوع البحث من بعض جوانبه، ومن هذه الدراسات :-

أولا : الدراسات العربية :-

دراسة سلطان وآخرون (١٩٧٩) :

"عوامل التأخر الدراسي في المرحلة الابتدائية "، أجريت هذه الدراسة في مصر، وقد هـــدفت هـــذه الدراســـة بحـــث الدور الفاعل لعناصر كفاية المكان التربوية، في العملية التعليمـــية والتحصـــيل الدراسي بوجه خاص، وقد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن عدة أســـئلة تـــتعلق بعـــوامل التأخر الدراسي، ومن بين العوامل ما يتعلق بإمكانات المدرسة كمكـــان تربوي، ومدى كفاية هذا المكان تربوياً، وعلاقة هذه الكفاية المكانية بالتحصيل الدراسي للطلبة.

وقـــد تكونت عينة الدراسة من (٦٥٠) معلماً من (١٤) مدرسة، موزعة على ثلاث مناطق، وهي، شرق القاهرة، والإسكندرية، والفيوم.

وفي هذا المجال كانت نتائج الدراسة على النحو الآتي :

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١- العلاقة بين كثافة الفصول ومتوسط النجاح:

تبـين أن متوسـط نسبة النجاح في المدارس التي تقل كثافة الفصول فيها عن (٥٠) تلميذاً، أعلى من نسب النجاح في المدارس التي يزيد فيها معدل الكثافة عن (٥٠) تلميذاً.

٢- العلاقة بين المبنى المدرسي، ومتوسط نسب النجاح فيه:

اتضـح أن متوسط نسب النجاح للتلاميذ الذين يشغلون مباني أنشئت أصلاً لأغراض التعلـيم، تقـل عن متوسط النجاح في المدارس التي تشغل مباني لم تنشأ أصلاً لأغراض التعليم، وهي نتيجة غير متوقعة.

٣- العلاقة بين طبيعة المدرسة وموقعها، من حيث الهدوء، ومتوسط نسب النجاح:

وجـاءت النتائج بالنسبة لهذا التغير متضاربة، على عكس المتوقع في مناطق، وفي الاتجاه المتوقع في مناطق أخرى.

٤- العلاقة بين مستوى إضاءة الحجرات، ومتوسط نسب النجاح:

لـم يتضح من النتائج وجود علاقة بين هذين المتغيرين، حيث قُدّر مستوى الإضاءة أنه مناسب في المناطق الثلاث.

٥- العلاقة بين مستوى جودة السبورات في الفصل، ونسب النجاح:

دلـت النـتائج على وجود علاقة، بين جودة السبورات ورداءتها في الفصل، ونسب الـنجاح فـي مـدارس مـنطقة شرق القاهرة التعليمية، وجاءت نتائج منطقة الإسكندرية والفيوم مخالفة للتوقع.

٦- العلاقة بين حالة المقاعد الدراسية، ومتوسط نسب النجاح:

جاءت نتائج بعض المناطق في الاتجاه المتوقع، حيث تزيد نسب النجاح في المدارس ذات المقاعـد المناسـبة على نسب النجاح في المدارس التي ليست كذلك، وجاءت نتائج مناطق مخالفة للتوقع، وفي مناطق أخرى لم تظهر فروق بين النوعية.

٧- العلاقة بين توفر وسائل الإعلام في المدارس، ومتوسط نسب النجاح:

كانت النتائج في الاتجاه المتوقع، إذا أن متوسط النجاح في المدارس التي يوجد فيها وسائل إعلام، أعلى من المتوسط في المدارس التي لا يوجد فيها وسائل الإعلام.

٨- العلاقة بين توفر المرافق الصحية في المدارس، ومتوسط نسب النجاح:

اتضح أنه ليس هناك علاقة بين هذين المتغيرين.

وفي ضوء هذه النتائج فقد قدمت الدراسة توصيات ومقترحات منها: تحسين المرافق الصحية في المدارس، لما لها علاقة بالتحصيل الدراسي، والعملية التعليمية، وزيادة نسبة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المعلمـــين إلـــى التلاميذ، والتقليل من كثافة الفصول والازدحام وتحسين وضع السبورات والمقاعد الدراسية، وتوفير وسائل الإعلام، والوسائل التعليمية، والإضاءة الجيدة.

دراسة سالم (١٩٨٢) :

هــدفت هــذه الدراســة إلى تحديد المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات المرحلة الأساســية حديثــي التعيين في الأردن، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم تلك المشكلات : اكــتظاظ الفصول الدراسية بالطلبة، وصعوبة التعامل مع المتفوقين، وصعوبة التعامل مع ذوي الاحتــياجات الخاصــة، وعدم احترام الطلبة للنظام المدرسي، وصعوبة التعامل مع المشــرف التربوي. كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة تعود للجنس أو لمســتوى التأهــيل بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالمنهاج الدراسي أو التعامل مع الطلبة، أو التقويم، أو أعباء التدريس.

دراسة وناس (١٩٨٤) :

" التــربية الصحية ومكانتها في البرامج الرسمية للتعليم الابتدائي ودور المعلمين" وقد أجــريت هذه الدراسة في تونس، وقد هدفت إلى معرفة مدى كفاية برامج التعليم الابتدائي لمواضيع التربية الصحية في غرس أسس التربية الصحية في الأطفال، ومدى ترابط هذه المواضيع الموجودة في برامج دور المعلمين،علاوة على ذلك مدى إمكانية ضبط، وتحليل نوعــية هــذه البرامج لتصبح أكثر تحقيقا في غرس المبادئ الصحية في الاطفال. حيث قامت هذه الدراسة بالإجابة عن التساؤلات التالية:-

١- ما هو مدى ترابط مواضيع التربية الصحية الموجودة في برامج التعليم الابتدائي لتلك التي توجد في برامج دور المعلمين ؟

٢- هــل مــا تحــتويه هذه البرامج كافية لتعليم أسس التربية الصحية لأطفالنا، وغرسها بالتالي لدى الأجيال الصاعدة ؟

٣- هــل يمكــن ضــبط وتحلــيل أهداف نوعية للتربية الصحية، وبخاصة في المدارس الابتدائــية، ومدارس دور المعلمين حتى نعمل على تحقيقها بغية تجذير المبادئ الصحية لدى كافة أبنائنا ؟

وقــد أشــارت نــتائج الدراســة فيما يتعلق بالسؤال الأول إلى اهتمام برامج التعليم الابتدائــي بالتغذية، وكذلك الحال بالنسبة إلى دور المعلمين، فعلاوة على تدريس التغذية ضــمن مادة العلوم الطبيعية فهي تمثل اختصاصات التربية البدنية، وكذلك احتواء برامج

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التعليم للفترتين التعليميتين على ما يدعو للاعتناء بمختلف الأجهزة والأعضاء في الجسم، والتعرف إلى عدد من الأمراض وآلية الوقاية منها.

وأشــارت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالسؤال الثاني إلى أن المتصفح للبرامج الرسمية المعنية واستقراء ما فيها من مواضيع صحية، يجدها كافية وهي تهتم بالمشاغل الرئيسية للتربية الصحية، ويشير الباحث إلى أنّ التكوين الأساسي للمعلمين؛ متنوع ومتباين، ولذلك عمــدت الحكومة إلى استمرار تدريب المعلمين من خلال إقامة المنتديات لمناقشة التربية الصــحية، زد علــى ذلك تخصيص أيام دراسية متواصلة على الصعيد القومي، وإعداد الوثائــق والكــتب لــتكون بمثابة المرجع للمعلم. ومن ناحية تأهيل المعلمين للاضطلاع بمهمــة إيصــال المعلــومات الصــحية الأساسية للطلبة أشار الباحث إلى وجوب تجهيز المــدارس العامــة بقدر كافٍ من الوسائل التعليمية، وإن كانت هذه المدارس غير مجهزة بصورة مثلى فهي تحتوي على وسائل تعليمية هامة كفيلة بتوفير مناخ ملائم يساعد على تحقيق هذا الهدف للطلبة، فالوسائل التعليمية، والقاعات المختصة لا تنقص هذا الدور.

- تــزويد المعلمــين بقــدر كاف من المعلومات والحقائق والمهارات المتعلقة بالمرض، وجعلهم يلّمون بالقواعد الصحية الأساسية، والحقائق المتصلة بالتغذية السليمة لطلبتهم، عن طــريق إطلاعهم على ما يتعلق بالنمو الجسمي من شروط صحية، وجعل النظافة محببة إلى أنفسهم.
- تعويد المتعلم على أن ينام ويأكل ويلعب وفقاً للقواعد الصحية، وتعريفه بوسائل الوقاية من الأمراض لتطبيقها بعد أن يكون على بيّنة منها.
- تقدير المتعلم للدور الذي يلعبه الطب في تحقيق السعادة للمجتمع.
- شعور المتعلّم بمسئوليته في رفع المستوى الصحي للوطن.

دراسة الخليلي وآخرون (١٩٨٧) :

" درجة الوعي الصحي عند طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي والأدبي والمهني في ثلاث مناطق جغرافية مختلفة في الأردن". وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة الوعي الصحي بين الطلبة الأردنيين في مشارف انتهاء التعليم المدرسي الرسمي بمختلف فــروعه (العلمي، والأدبي، والمهني) في ثلاث مناطق جغرافية في الأردن هي المفرق، وإربد، والأغوار الشمالية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جرى تطبيق اختبار الوعي الصحي من إعداد الباحث على عينة مؤلفة من (١٩٠٢) طالباً وطالبةً من مستوى الصف الثاني الثانوي بفروعه المختلفة في المناطق الثلاث هذه، وقد سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:-

١-ما مستوى الوعي الصحي عند طلبة الصف الثاني الثانوي بمختلف فروعه ؟

٢-هــل يختلف مستوى الوعي الصحي باختلاف الجنس، أو المنطقة الجغرافية، أو نوع المدرسة ؟

٣-كيف تتنبأ متغيرات الجنس، والمنطقة الجغرافية، ونوع الدراسة، ومستوى ثقافة الأب والأم، والمســتوى الاقتصادي والاجتماعي لمستوى الوعي الصحي بين الطلبة في نهاية المرحلة الثانوية.

ودلّــت نتائج هذه الدراسة أن مستوى الوعي العلمي بين طلبة الأردن في هذا العمر مــتدن، كما كشفت عن وجود اختلافات في مستوى الوعي الصحي تعزى لكل من جنس الطالب، ونوع المدرسة، والمنطقة الجغرافية، إذ كان متوسط أداء الطلبة في الفرع العلمي أعلــى من متوسط أداء الطلبة في الفرع الأدبي، وكان أداء الطلبة في الفرع الأدبي أعلى مــن أداء الطلبة في الفرع المهني، وكان متوسط أداء طلبة المفرق أعلى من متوسط أداء طلــبة اربــد، وهؤلاء الآخرون أعلى من متوسط أداء طلبة الأغوار الشمالية. وخرجت الدراسة بنوعين من التوصيات :

١- التوصــيات الاســتراتيجية طويلة الأمد، حيث أوصى الباحث وزارة التربية والتعليم بضــرورة اســتحداث مــناهج مستقلة للصحة عن مناهج العلوم وذلك بعد إعداد الكوادر القادرة على تدريس هذه المناهج.

٢- التوصيات المرحلية، حيث أوصى الباحث على ضرورة تشجيع مديري المدارس على اســتدعاء أطــباء وكــوادر من وزارة الصحة لإلقاء محاضرات للطلبة حول المواضيع الصــحية، وتوجيه الكلمات الصباحية التي تلقى على الطلاب من الإذاعة المدرسية وجهة طبــية، بحــيث تتــناول القضــايا الصحية، وتزويد المدارس بالنشرات الطبية المبسّطة، والدوريّات الطبيّة.

دراسة الجبر (١٩٩٢) :

" توافر الشروط الصحية والفنية الخاصة بالأثاث المستخدم داخل الحجرات الدراسية بمــدارس التعليم العام في دولة الكويت ". وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى توافر الشــروط الصــحية والفنية الخاصة بالأثاث المستخدم في الحجرات الدراسية في مدارس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التعلــيم العام في الكويت. زد على ذلك معرفة تأثير متغير المرحلة التعليمية (ابتدائي – متوسط – ثانوي)، وتأثير متغير سنوات إنشاء هذه المدارس (١٩٥٦-١٩٦٥)، (١٩٦٦ – ١٩٧٠)، (١٩٧٦ – ١٩٨٥)، مــن وجهــة نظــر المعلمين والمعلمات العاملين في هذه المدارس.

وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٥٢) معلماً ومعلمة، وقد كانت نتائج الدراسة:

١- الشروط الصحية والفنية الأكثر توافراً في الأثاث المستخدم داخل حجرات الدراسة.

أ) ارتفاع المقاعد للتتلاءم مع طول سيقان الطلبة.

ب) الحافة الأمامية للمقاعد متداخلة مع الحافة الأمامية للأدراج.

٢- الشروط الصحية والفنية الأقل توافراً في الأثاث المستخدم داخل حجرات الدراسة.

أ) عدم لصق الأدراج والكراسي الجانبية بالحائط.

ب) متانة الأثاث، وعدم قابليته للكسر بسهولة.

٣- تــوجد فــروق ذات دلالة في مستوى توافر الشروط العلمية والفنية الخاصة بالأثاث لصالح المرحلة المتوسطة.

٤- توجد فروق ذات دلالة في مستوى توافر الشروط العلمية والفنية الخاصة بالأثاث تبعاً للمــرحلة التعليمية، وسنوات الإنشاء، حيث أنها كانت أكثر توافراً في المدارس المتوسطة والثانوية التي أنشئت خلال الفترة (١٩٥٦-١٩٦٥) من المرحلة الابتدائية، كما أنها أكثر توافــراً في المدارس الثانوية التي تم إنشاؤها خلال الفترة الواقعة بين (١٩٥٦-١٩٦٥) من المدارس التي تم إنشاؤها خلال الفترة الواقعة بين (١٩٦٦-١٩٧٥).

دراسة اللواتي (١٩٩٢) :

وهدفت إلى دراسة المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية في المدارس الابتدائية في سـلطنة عمان، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم المشكلات ما يلي: قلة وجود مكيفات الهـواء فــي الغرف الدراسية في المدرسة، وافتقار مكتبة المدرسة لمعظم الكتب الحديثة والمهمــة، وقلة توافر الحوافز المعنوية للمعلمين البارزين في العمل، وتفشي الأمية بين أولياء الأمور، وقلة متابعة أولياء الأمور لابنائهم، والاستفسار عنهم، واستخدام المدرسة لفترتين، وقلة المرافق المناسبة للأنشطة المدرسية، وضعف التعاون بين البيت والمدرسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دراسة مختار (١٩٩٥) :

وهي بعنوان: " التحصيل الدراسي للطلبة في مدارس ذات بيئات متباينة النوعيّة ". وقد أجريت هذه الدراسة في منطقة مكة المكرمة، والتي هدفت إلى اختبار الفرض القائل: أنّ للبيئة المادية للمدرسة من مبان ومرافق وأنشطة لامنهجية تأثير في مستوى تحصيل الطلبة الدراسي سلباً أو إيجاباً، وفقاً لنوعية البيئة المدرسية سواء أكانت غنية أو فقيرة، جيدة أو منخفضة المستوى.

كما حاولت الدراسة التعرف إلى الظروف البيئية الملائمة الموجودة في البيئة المدرسية التي يجب أن توفرها المدرسة، وكذلك التعّرف إلى الإمكانات والتسهيلات الواجب توافرها لمساعدة الطلبة على اكتساب المعرفة والعلوم المختلفة.

وقد تكونت عينة الدراسة من ست مدارس في منطقة مكة المكرمة، بلغ عدد الطلبة فيها (٧١٢) طالباً منهم (٣٨٢) طالباً في المجموعة الأولى ذات البيئة المادية جيدة النوعية، و (٣٣٠) طالباً في المجموعة ذات البيئة منخفضة النوعية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:-

١- إن للبيئة المادية للمدرسة تأثيراً على المستوى الدراسي للطلبة، وعليه، فإن تحسين ظروف البيئة قد يساعد في رفع مستوى الأداء لديهم.

٢- إن مستوى التحصيل الدراسي للطلبة الذين يدرسون في مدارس تتمتع ببيئة جيدة النوعية أعلى من التحصيل الدراسي للطلبة الذين تعتبر مدارسهم بيئة مادية منخفضة النوعية، وذلك في جميع المواد الدراسية المقررة.

دراسة العمادي (١٩٩٥) :

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجهها المعلمات القطريات، أظهرت نتائجها أن أهم المشكلات التي تواجهها المعلمات القطريات: المستوى المتدني للتلميذات بقواعد النظام والنظافة، وتركيز المنهج المدرسي على الحفظ والاستظهار، وقلة الأجهزة، والمعدات المدرسية، وعدم تعاون أولياء الأمور مع المدرسة، وكثرة غياب التلميذات، وبينت النتائج - أيضاً - عدم وجود اختلاف في ترتيب أهمية المشكلات باختلاف نوع المؤهل العلمي، والتخصص، والخبرة، والمرحلة التدريسية، والمادة الدراسية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دراسة داوود وفلاح (١٩٩٥) :

"المعـــرفة والاتجاهـــات والتصرفات الصحيّة لدى الطلبة في عمر (٧-١٢) سنة في الضـــفة الغربية ". طبقت هذه الدراسة في مشروع المدارس المعززة للصحة (التجريبي الذي استغرق سنة واحدة) في صيف (١٩٩٥) في الضفة الغربية في إطار برنامج تعاون ثنائـــي بـــين وزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم حول الصحة المدرسية في فلسطين، وشـــاركت في هذا المشروع (٤٩) مدرسة أساسية في خمس محافظات، وهدفت الدراسة إلى تقصّي مدى التحسن الذي طرأ على المعرفة، والاتجاهات، وممارسات الطلبة الصحيّة الذين شاركوا في المشروع، أو تعرضوا للمشروع في الصفوف المختلفة، وقد تم التركيز علـــى مواضـــيع تـــتعلق بالصـــحة، وهي: الوقاية الشخصية، والبيئية، والتغذية السليمة، والفعالـــيات الجسمانية والأمان، والسلامة، وتمت الدراسة على مرحلتين، المرحلة الأولى قبل تنفيذ المشروع، والمرحلة الثانية بعد الانتهاء أي في نهاية السنة الدراسية.

تـــم اختـــيار العينة لتكون ممثلة لمجتمع الدراسة البالغ (١٨٠٠) طالباً في الصفوف الأول والثانـــي والثالث والرابع والخامس والسادس وكانت العينة عشوائية طبقية وبلغت العيـــنة (١٩٣٥) طالباً قبل تنفيذ المشروع، وبعد تنفيذ المشروع كانت العينة (١٩١٩) طالـــباً، وأشـــارت النتائج في المرحلة الأولى ما قبل تنفيذ المشروع إلى مستوى عال من المواقف الإيجابية، وتوجهات إيجابية نحو موضع الصحة المفحوصة.

أمـــا بالنسبة للتصرفات، فقد وجد أنها أقل قيمة من المواقف، ولكنها كانت أفضل من مستويات المعرفة حيث أن المعرفة، حصلت على أقل تقدير قبل تنفيذ المشروع.

دراسة مقابلة (١٩٩٦) :

" العـــادات غير الصحية لدى الأطفال الأردنيين من وجهة نظر أمهاتهم، وعلاقاتها بـــبعض المتغيـــرات"، هدفت هذه الدراسة إلى تقصّي العادات غير الصحية التي يمارسها الأطفـــال الأردنـــيون، من وجهة نظر أمهاتهم في مرحلة التعليم الأساسي، وترتيب هذه العادات تنازلياً حسب قيم متوسطاتها الحسابية، وانحرافاتها المعيارية، ومعرفة ما إذا كان هـــناك علاقـــة لهـــذه العادات، ودرجة ممارستها بمجموعة من المتغيرات كجنس الطفل، والمستوى التعليمي للأم، والدخل الشهري للأسرة، وكذلك الترتيب الولادي للطفل.

وقـــد قام الباحث بتطبيق استبانة العادات غير الصحية على عينة مكونة من (٣٦٥) أمّاً من الأمهات العاملات، وغير العاملات في محافظات اربد، وعجلون، والمفرق، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولتحقيق الأهداف السابقة قامت الدراسة بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما هي أبرز العادات غير الصحية التي يمارسها الأطفال الأردنيون في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن من وجهة نظر أمهاتهم.

٢- هــل هناك إختلاف في درجة ممارسة العادات غير الصحية لدى الأطفال الأردنيين يعزى إلى جنس الطفل ؟

٣- مــا هــو أثــر مســتوى تعليم الأم في ممارسة العادات غير الصحية لدى الأطفال الأردنيين.

٤- هــل تخــتلف ممارسة العادات غير الصحية لدى الأطفال الأردنيين باختلاف الدخل الشهري للأسرة.

٥- مــا أثــر التــرتيب الــولادي في درجة ممارسة العادات غير الصحية عند الأطفال الأردنيين من وجهة نظر أمهاتهم.

٦- مــا هي أكثر المتغيرات تأثيراً في درجة ممارسة العادات غير الصحية لدى الأطفال الأردنيين من وجهة نظر أمهاتهم.

فقــد دلــت النتائج على أن أبرز هذه العادات مرتبة على النحو الآتي : (ترك الفراش بلا ترتيب بعد النوم، مشاهدة التلفاز عن قرب شديد، استخدام مناشف ومناديل أفراد الأسرة، تمشــيط الشــعر بأمشــاط غيره في المنزل، إلقاء النفايات على الأرض خارج المنزل)، وكذلك فإنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في ممارسة العادات غير الصحية تعزى إلى جــنس الطفــل، سواء على مجالات الدراسة أو على المقياس ككل، كما برزت قيم تتعلق باختلاف العادات غير الصحية لدى الأطفال باختلاف مستوى تعلم الأم، فقد كشفت النتائج عــن وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى إلى مستوى تعليم الأم، فكلما ارتفع مستوى تعليم الأم قلت العادات غير الصحية.

وحــول إخــتلاف العــادات غيــر الصحية من وجهة نظر أمهاتهم باختلاف الدخل الشهري للأسرة على ممارسة العادات غير الصحية، بمعنى أنه كلما انخفض دخل الأسرة الشــهري زادت العــادات غيــر الصحية لدى الأطفال الأردنيين، وحول اختلاف درجة العــادات غيــر الصحية لدى الأطفال الأردنيين من وجهة نظر أمهاتهم باختلاف الترتيب الــولادي، فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق، بمعنى أنه كلما كان الترتيب الولادي في المقدمة انخفضت العادات غير الصحية لدى الأطفال الأردنيين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأوصت الدراسة بضرورة تعميق الممارسات الصحية، وذلك من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية كوسائل الإعلام المختلفة، ودور العبادة، والكتب المدرسية، والمطبوعات، والتركيز الأكبر على دور الصحة المدرسية في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة، وبخاصة الصغار منهم.

دراسة الطنطاوي (١٩٩٧) :

" دور مناهج العلوم بمراحل التعليم العام بمصر في تحقيق مفهوم التربية الوقائية للطلاب ". وهدفت هذه الدراسة التعرف إلى أي مدى تؤدي مناهج العلوم بمراحل التعليم العام في مصر إلى تمكين الطلبة الدارسين لها من المعارف والمفاهيم المتعلقة بالتربية الوقائية .

وقد تكونت عينة الدراسة من (١١٠٠) طالباً وطالبةً من (١١) مدرسة من مدارس التعليم العام في مصر. وقد حاولت الدراسة الاجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما هي أبعاد التربية الوقائية والمفاهيم ذات الصلة بها، والتي يجب تضمينها في مناهج العلوم بمراحل التعليم العام في مصر ؟
- ما مدى مناسبة هذه الأبعاد، وما تشمله من مفاهيم ومعارف ذات صلة بها لتدريسها في المراحل المختلفة الابتدائية، والإعدادية، والثانوية؟.
- إلى أي مدى تعمل مناهج العلوم بالتعليم العام على تمكين الطلبة الدارسين لها من المعارف والمفاهيم ذات الصلة بالتربية الوقائية ؟.
- إلى أي مدى توجد فروق ذات دلالة احصائية بين البنين والبنات الدارسين لمناهج العلوم بالتعليم العام في المعارف والمفاهيم ذات الصلة بالتربية الوقائية كدرجة كلية على الاختبار، وعلى أبعاده المختلفة ؟

ودلت النتائج أن مناهج العلوم الحالية من خلال دراسة الطلبة لها، لا تمدهم بالمعارف والمعلومات الأساسية بالتربية الوقائية، ومن ثم لا يصل الطلبة إلى مستوى التمكين من المعلومات والمعارف ذات الصلة بالتربية الوقائية.

دراسة سلمي (١٩٩٨) :

" واقع البيئة المدرسية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الأساسية العليا ومساعديهم في محافظات غزة ". وقد أجريت الدراسة في محافظة غزة، وهدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع البيئة المدرسية الفلسطينية السائدة في المدارس الأساسية العليا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فـــي محافظـــات غـــزة. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المرحلة الأساســية العلــيا ومســاعديهم في محافظات غزة، والواقعة تحت إشراف وزارة التربية والتعلــيم الفلســطينية، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، موزعين على (٨٤) مدرسةً أساسيةً عليا في محافظات غزة، والبالغ عددهم (١٨٦) مديراً ومديرةً ومساعديهم وذلــك فـــي العـــام الدراسي ٩٧/ ٩٨، وقد حاولت الدراسة بيان تأثير كل من متغيرات (الجهـــة المشرفة، والجنس، والدرجة الوظيفية، والخبرة) وقد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الآتي وهو :

مـــا واقـــع البيـــئة المدرســـية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الأساسية العليا ومساعديهم في محافظات غزة ؟.

وقد خرجت الدراسة بالنتائج الآتية:

-أظهـــرت الدراسة أن هناك عدم كفاية في الإمكانات المادية والمعنوية والتربوية اللازمة لحســـن ســـير العملية التعليمية ، حيث أن هناك تفوقا احصائيا لصالح المدارس الحكومية عنها من مدارس الوكالة في هذا المجال.

-كمـــا أظهـــرت الدراســـة أن مستوى العلاقات الإنسانية السائدة في البيئة المدرسية في المـــدارس الأساسية العليا ليست بالمستوى المطلوب، مما يعني ضعف الروابط بين أفراد الأسرة المدرسية بشكل عام .

-وأظهـــرت الدراســـة أن هـــناك تفـــوقا احصائيا لصالح الإناث عنها لصالح الذكور في مجـــالات العلاقات الإنسانية، ومساندة الطلبة والمركزية، ومجال الإبداع، والتحديث، في حـــين نجد هناك تفوقاً لصالح الذكور في مجالات الالتزام بالأنظمة والقوانين والإمكانات المادية.

دراسة عبد الحق (١٩٩٨) :

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المشكلات التكيفية التي تواجه طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، وقد تكونت العينة من (٤٥٩) طالباً وطالبةً، وقد كانت النتائج الآتية:

- يواجه طلبة الثانوية العامة مشكلات تكيفية بدرجة كبيرة على مجالات المشكلات الصحية، والمشكلات النفسية، والمشكلات الدراسية، وبدرجة قليلة على مجالي المشكلات الاجتماعية والاقتصادية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات التكيفية التي يواجهها الطلبة تعزى لمتغير الجنس، أو لمتغير الفرع الأكاديمي .

- وجود فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات التكيفية التي يواجهها الطلبة تعزى لمتغير مكان الدراسة لصالح مدارس المدينة، ولمتغير مكان السكن لصالح طلبة المدينة.

وقد أوصت الدراسة بالآتي ذكره:

- ضرورة الاهتمام بتحسين الخدمات الصحية في المدارس الحكومية، وتقديم محاضرات تثقيف صحي، وذلك للتغلب على المشكلات الصحية داخل المدرسة.

- ضرورة تعيين مرشد نفسي في كل مدرسة لمساعدة الطلبة على مواجهة المشكلات النفسية التي تعترضهم.

- ضرورة الاهتمام بتنظيم نشاطات لا منهجية ترويحية لزيادة تفاعل الطلبة والمعلمين مع بعضهم البعض، وتقوية العلاقات الاجتماعية بينهم.

دراسة سورطي (٢٠٠٠) :

هدفت الدراسة التعرف إلى المشكلات التي تواجه المعلمين في المدارس الحكومية في سلطنة عمان، واستقصاء علاقة تلك المشكلات بجنس المعلم، ومؤهله العلمي، وتخصصه وسنوات خدمته. وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين العمانيين، والمعلمات العمانيات في المدارس الحكومية في المنطقة الداخلية في سلطنة عمان وبلغت عينة الدراسة ١٥ معلماً ومعلمةً تم اختيارهم عشوائيا. ولجمع المعلومات اللازمة، تم بناء استبانة اشتملت على ٤٢ مشكلة موزعة على خمسة مجالات.

وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات التي يعاني منها المعلمون هي المشكلات الطلابية تليها المشكلات المتعلقة بمناهج الدراسة، والإدارة، والإشراف التربوي ثم المشكلات المتعلقة بالمدرسة، وأخيراً المشكلات المتعلقة بمهنة التدريس.

كما أظهرت النتائج - أيضاً - عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المشكلات للمعلمين تعزى إلى الجنس وسنوات الخدمة، والتخصص العلمي، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المشكلات تعزى إلى المؤهل العلمي.

دراسة مزارعة (٢٠٠٠) :

" تقييـيم بـرنامج صـحة المــراهقة للفترة التجريبية وانعكاساته على سلوك الطلبة الصــحي" حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقصّي اثر برنامج صحة المراهقة التجريبي في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ســلوك الفــئة المستهدفة، وهي المراهقين أنفسهم من الذكور والإناث، ومن الفئة العمرية (١١-١٥) سنة في الصفوف: السابع، والثامن، والتاسع، والمعلمين والمعلمات والمرشدين والمرشــدات التــربويين والصحيين ذوي العلاقة مع الفئة العمرية، زد على ذلك أهالي الطلبة.

بــدئ فــي تنفيذ المشروع منذ بداية العام(١٩٩٨) وامتد إلى سنتين تقريبا، حيث تم تطبــيقه في (١٢) مدرسة موزعة على مديريات التربية والتعليم في الضفة الغربية، وتم اســتيفاء (٤٠٤) مــن الاستمارات قبل تنفيذ المشروع و(٣٨٧) استمارة بعد الانتهاء من المشــروع، وقــد كانت نتائج المشروع أنه تم إحداث تطور معرفي وصحّي لدى الطلبة المســتهدفين، وكمــا كــان هناك تطور إيجابي على سلوك الطلبة بالنسبة للموضوعات الصحيّة، مما يؤكد أنّ برنامج صحة المراهقة كان ذا أثر إيجابي.

دراسة العلي (٢٠٠١) :

" مســتوى الثقافة الصحية لدى طلبة المراحل الأساسية العليا في المدارس الحكومية فــي محافظة جنين ". وقد أجريت الدراسة في جنين، وهدفت التعرف إلى مستوى الثقافة الصــحية لــدى الطلبة، بالإضافة إلى تحديد أثر متغيرات كل من جنس الطالب، ومكان إقامــته، ومســتوى تعلــيم الأب، ومستوى تعليم ألام، ومستوى تحصيل الطالب في مادة العلوم، على مستوى الثقافة الصحية.

وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٧٠) طالب وطالبة (٢٣١ طالب ، ٢٣٩ طالبة) أي ما نسبته (٣١%) تقريبا من مجتمع الدراسة، موزعين على المدارس الحكومية في جنين.

وقــد اســتخدم الباحث المعيار المستخدم في وزارة التربية والتعليم لوصف مستوى الــثقافة الصــحية مــن خلال اختبار الثقافة الصحية الذي بناه من خلال مراجعته للأدب التربوي المتعلق بموضوع بحثه.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط إجابات الطلبة على الإختبار ككل بلغ(٧٨٠٨١ %) وكــان متوســط إجابات الطلبة على مجال صحة البيئة في الترتيب الأول ومتوسط الإجابــة على مجال السلامة العامة والوقاية من الأمراض في الترتيب الثاني، على مجال الصــحة الإنجابية في الترتيب الثالث، وجاء متوسط إجابات الطلبة على مجال التغذية في الترتيب الأخير.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبينت الدراسة انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الثقافة الصحية لصالح الإناث، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأمّ، زد على ذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الثقافة الصحية تعزى لمستوى تحصيل الطالب.

وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة العمل على إيجاد منهاج دراسي يعنى بالمواضيع الصحية لجميع المراحل الدراسية، وأن تركز مناهج العلوم وبخاصة الأحياء على القضايا الصحية بنطاق واسع، وأن تركز بشكل خاص على القضايا المتعلقة بالتغذية، والصحة الإنجابية والى ضرورة التعاون ما بين جميع المؤسسات الحكومية والأهلية ذات العلاقة من أجل العمل على تعزيز الثقافة الصحية بين جميع فئات المجتمع، مع التركيز على الطلبة في المدارس، والى ضرورة أجراء دراسات مشابهة لمراحل دراسية أخرى، بإدخال متغيرات لم تتناولها الدراسة.

ب. الدراسات الأجنبية

دراسة باورز وبيركت (Bowers and Burket, 1987) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين البيئة المادية للمدرسة من مبان، ومرافق، وخدمات صحية وإرشادية واجتماعية، والتحصيل الدراسي لطلبة المدارس الابتدائية. أجريت هذه الدراسة على (٢٨٠) طالباً من الصفوف الرابع والسادس في مدرستين مختلفتين الأولى: قديمة، والأخرى حديثة، وفي ولاية (تنسي) الأمريكية، وأجريت عليهم اختبارات للتأكد من علاقة بيئة المدرسة الفيزيقية بالتحصيل العلمي، وصحة الطلبة، وحضورهم، وسلوكهم، وبعد معالجة النتائج احصائيا، وجد أن هناك فرقاً كبيراً بين طلبة المدرستين فيما يتعلق بالمتغيرات المذكورة، حيث أن تحصيل الطلبة في المدرسة الحديثة، التي تقدم الخدمات الارشادية والاجتماعية والصحية، أفضل بكثير من تحصيل الطلبة في المدرسة القديمة، التي لا تقدم هذه الخدمات.

دراسة ميكلو (Micklo, 1992) :

هدفت إلى دراسة المشكلات التي يواجهها المدرسون في المدارس الحكومية في ولاية فلوريدا الامريكية، والذين يدرّسون الأطفال في مرحلة الحضانة، وأظهرت الدراسة أن تلك المشكلات تتعلق بانضباط الأطفال، والعلاقة بين الوالدين، وظروف البيت،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبـــرنامج الدراسة، ونجاح الطلاب، وادارة الوقت، العلاقة مع الزملاء، والتسهيلات، كما توصـــلت الدراســـة – أيضـــاً– إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المشكلات وبعض المتغيرات كالسن، والجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل الدراسي.

دراسة بيرنيز (Byrrnes, 1994) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف الى العلاقة بين مفاهيم معلمي الصفوف الابتدائية لبرامج الصحة المدرسية، ومستوى أداء هؤلاء المعلمين في تطبيق هذه البرامج، وطبقت هذه الدراسة على عينة مؤلفة من (١١٠) معلماً من المراحل الابتدائية، وقد أسفرت النتائج عن أن نسبة عالية من هؤلاء المعلمين أكدوا على أن التدريب الذي تلقونه في كيفية تطبيق برامج الصحة المدرسية، علاوة على المواد المتاحة لهم من نشرات تتعلق بالتوعية الصحية ساهمت بشكل كبير في إنجاح تطبيق هذه البرامج، كما أكد هؤلاء المعلمون على أن وجود عاملين صحيين مؤهلين في هذه المدارس ساهم بشكل كبير في تحسين أدائهم بالنسبة للتوعية الصحية للطلبة.

دراسة كوكس (Cox, 1994) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية في مدى نجاح برامج الصحة الجسمية والنفسية في إحداث تغييرات في السلوكيات المرغوب فيها للطلبة. وقد أجريت الدراسة في ولاية بنسلفانيا الأمريكية، وقد بحثت الدراسة في مدى نجاح هذه البرامج في نشر التوعية الجسمية والنفسية لهؤلاء الطلبة، وقد أكد (٨٥%) من المعلمين – ضمن النتائج التي توصلت إليها الدراسة – أن هذه البرامج كانت فعّالة بشكل كبير في تلبية الاحتياجات النفسية والجسمية، كما أنها أحدثت التغييرات المرغوب فيها لهؤلاء الطلبة.

دراسة بياترس(Pietras, 1994) :

هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين المدارس التي شاركت في ورشات عمل عن التوعية الصحية للطلبة، وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل (موقع المدرسة، وحجم المدرسة، وجنس المشاركين، وأعمارهم) وقد أجريت هذه الدراسة في ولاية تكساس الأمريكية، وتألفت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات (٥٠) مدرسة شاركت في ورشات العمل الصحي التي تضمنت الإرشاد الصحي، والتربية البدنية، والصحة البيئية، والتغذية في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المدارس، ودور المجتمع المحلي في دعم هذه الورشات). وقد كانت نتائج الدراسة كالآتي:

١. وجود علاقة بين المشاركة في ورشات العمل الصحي، وجنس المشاركين وأعمارهم لصالح الإناث.
٢. عدم وجود علاقة بين موقع المدرسة وحجمها، في المشاركة في ورشات العمل الصحي في المدارس.

دراسة هانسن (Hanson, 1995) :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة وجهة نظر معلمي المدارس الإعدادية نحو فعالية برامج الصحة الجسمية، والنفسية، والاجتماعية المدرسية للمراهقين. وقد أجريت الدراسة في ولاية الينوي الأمريكية، وكانت أسئلة الدراسة ما يلي:

١.ما هي الخدمات الصحية التي تلّقاها المراهقون في المدارس.؟
٢.ما هي الخدمات التي كان يرغب فيها المراهقون في المدارس.؟

وكانت نتيجة الدراسة أن (٧٥%) من المعلمين يرون أن برامج الصحة للمراهقين التي قدمت لهم في مجال الصحة الجسمية والاجتماعية كانت فعّالة، أما بالنسبة لخدمات الصحة النفسية فلم تكن بالمستوى المطلوب، أما بالنسبة للخدمات التي يرغب فيها المراهقون فكانت الإرشادات النفسية.

دراسة فانكور(Vancour, 1995) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى التزام معلمي ومعلمات المراحل الابتدائية في تطبيق برامج الصحة النفسية والجسمية للطلبة في مرحلة ما قبل الخدمة وأثنائها.وقد طبقت هذه الدراسة على عينة مؤلفة من (١٤٤) معلماً ومعلمةً، وكانت نتيجة الدراسة أن هناك اختلافاً في تطبيق هذه الخدمة بالنسبة للمعلمين والمعلمات، حيث كانت النتائج لصالح الإناث، حيث كن أكثر التزاما في تطبيق هذه البرامج أثناء الخدمة، وأحداث التغييرات المرجوة في مواضيع الصحة الجسمية والنفسية للطلبة.

دراسة هاليفي (Halevy, 1995) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الوضع الصحي للمراهقين وذلك من خلال مراجعة (٤٥٠) ملفـاً طبّياً من (٥) مراكز صحيّة في منطقة القدس، وكانت النتيجة أن (١٣٤) من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الحـــالات المرضـــية كانت محوّلة من المدارس، وأن (١١٠) من هذه الحالات كانت من الإناث، حيث كن يعانين من مشكلات في التغذية، ومشكلات نفسية واجتماعية، وأوصت الدراســـة إلى زيادة التركيز على برامج إرشادية نفسية واجتماعية، بالإضافة إلى الاهتمام بالتوعية الغذائية في المدارس.

دراسة كرو وترابي (Croue & Turabi , 1995) :

هــدفت هــذه الدراسة إلى معرفة وجهة نظر المجتمع المحلي نحو التثقيف الصحي وتطبيقاته في المدارس الابتدائية في ولاية كنتاكي في الولايات المتحدة، وقد شملت العينة (١٠٠٥) من أفراد المجتمع المحلي في الولاية، وقد أجريت الدراسة عن طريق المكالمات الهاتفــية، وقد كانت النتيجة أن نسبة (٨٣%) من أفراد العينة أكدوا على أهمية موضوع التثقــيف الصحي في الوقاية من الأمراض بين الأطفال في هذه المدارس، كما أكد هؤلاء على مسؤولية الأسرة والمدرسة في تدعيم هذا الموضوع .

دراسة كنت (Kent, 1996) :

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الصحة المدرسية والتزام المعلم بها، وبين التحصيل الدراسي لطلاب الصفين الثالث والسادس الابتدائيين.

وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٥٠٤) مدرسين، من (٢٩) مدرسةً ابتدائيةً من ٤ ولايات في فرجينيا، وقد كانت النتائج كما هو آت :

- إن هــناك علاقة ما بين الصحة المدرسية وما بين تحصيل الطلبة في الصفين السادس والثالث الابتدائيين.
- إن هــناك ضرورة لتحسين المناخ المدرسي الصحي، وذلك لما له من أثر في تحصيل الطلبة.

دراسة نيكولاس و ويلسون (Nicholas &Wilson, 1996) :

هــدفت هــذه الدراسة إلى وضع اقتراحات لتحسين الوضع الصحي، وتقليل مخاطر الإصــابة بالأمــراض بين طلبة المراحل الثانوية في مدارس ولاية ميسوري الأمريكية، وكانــت عيــنة الدراسة مكونة من (٢٤٩) مدير مدرسة، و (٢٥٠) معلماً، وأكدت نتائج الدراسة أن أهم الاقتراحات التي يوصي بها مديرو ومعلمو المدارس ما يلي:

- التركيز على الموضوعات الصحية في المناهج التعليمية وبخاصة لمرحلة المراهقة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- التركيز على زيادة الأنشطة الصحية اللامنهجية مع تشجيع الطلبة في الاندماج والمشاركة في هذه النشاطات.
- تدريب المعلمين على تقديم محاضرات التثقيف الصحي لهذه الفئة من الطلبة.
- التأكيد على مشاركة أولياء الأمور، والأقران، والمجتمع المحلي في موضوع التثقيف الصحي للمراهقين.

دراسة بوش (Bush, 1997) :

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فعالية خدمات برامج الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية والإعدادية في ولاية تكساس الأمريكية وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٥) مدير و(٢٧٣) من أولياء الأمور، وقد كانت أداة الدراسة استبانه تضم (٤) مجالات وهي الصحة الجسمية، والنفسية، والعقلية، والاجتماعية، وقد توصلت الدراسة إلى أن هذه البرامج كانت داعمة للصحة الجسمية والنفسية بدرجة عالية، ولكنها في مجالات الصحة العقلية والاجتماعية كانت داعمة بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة إلى تحسين الخدمات الإرشادية الاجتماعية في المدارس المستهدفة مع التركيز على دعم العلاقة ما بين المدارس والمؤسسات الاجتماعية.

دراسة لامر (Lamer, 1997) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وجهة نظر معلمي المراحل الابتدائية نحو برامج الصحة النفسية والاجتماعية لصفوف السادس الابتدائي، وقد أجريت هذه الدراسة في ولاية ميسيسيبي الأمريكية، وقد شملت العينة (١٢٠) من المعلمين في المراحل الابتدائية، وقد كانت نتائج الدراسة أن المعلمين يرون أن برامج الصحة المدرسية كانت فعّالة لطلبة هذه الصفوف، غير أن المعلمين أشاروا إلى حاجتهم إلى التدريب المستمر لتطبيق هذه البرامج، وأن هناك نقص أحيانا في الإمكانات المادية لتطبيق هذه البرامج.

دراسة بالمر (Palmer, 1998) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المعلمين في تلبية الحاجات الصحية والاجتماعية للطالب الواقع في خطر، وقد شملت عينة الدراسة (١٢٠) معلماً في المدارس الثانوية في نيويورك، ويتمحور سؤال الدراسة حول كيفية إدراك المعلمين لدورهم في تلبية الحاجات الصحية والاجتماعية للطالب الذي يتعرض إلى خطر، وطبيعة الأحداث والظروف التي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تشـــكل الخطـــر على الطالب وأثرها في تشكيل هذا الدور، وقد تبين من خلال نتائج هذه الدراســـة أن هـــناك أزمة في دور المعلم في هذه الظروف والأحداث، وتوصي الدراسة بوضع عيادة صحية للمراهقين داخل حرم المدرسة، وتعزيز دور المعلم في هذا الاتجاه.

دراسة ترودیل (Trudell, 1998) :

هـــدفت هـــذه الدراســـة إلـــى تقييم منهاج مادة العلوم ، ومدى مراعاة هذا المنهاج لاحتـــياجات النمو والتطور الجسمي والنفسي لدى الطلبة في المراحل الابتدائية في ولاية ماديســـون الامـــريكية، وقـــد تكونت عينة الدراسة من (١٨٠٠) معلم ومعلمة من (١٢) مدرســـة ، وقد كانت نتيجة الدراسة أن المناهج التعليمية تراعي احتياجات النمو والتطور الجسمي والنفسي لدى الطلبة بدرجة عالية.

دراسة كرامر (Cramer, 1999) :

هـــدفت هـــذه الدراســـة إلى معرفة مفاهيم أولياء أمور الطلبة في المدارس الابتدائية والإعداديـــة فـــيما يخص الصحة المدرسية ومدى فعاليتها في الاهتمام بصحة الطلبة في ولايـــة نبـــرا ســـكا، وقـــد تكونت العينة من (٢٦٥) من أولياء الأمور، وذلك من خلال المقـــابلات الشخصـــية لمعـــرفة وجهة نظرهم في فعالية تلك البرامج، وإمكانية دعم هذه البرامج ماديا من قبل مجالس أولياء الأمور، وقد كانت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من الإجابات دعمت فعالية هذه البرامج في تحسين صحة الطلبة، وفي إمكانية دعمها ماديا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تعقيب على الدراسات السابقة

مـــن تحليلنا للدراسات السابقة يتضح لنا أن تلك الدراسات تناولت الموضوع من جوانب مختلفة ومتعددة ، ولم توجد دراسة واحدة شملت جميع مكوناتها موضوع الدراسة بأكمله، وهي في الغالب دراسات متفرقة تناولت كل منها أحد أو بعض الجوانب التي تقيسها تلك الدراسة .

حـــيث تـــناولت بعـــض الدراسات مثل دراسة كل من(سلطان واخرون، ١٩٧٩)، (مخـــتار، ١٩٨٩)، (الجبـــر، ١٩٩٢)، (سلمي، ١٩٩٨)، (باورز وباركت، ١٩٨٧)، (كـــنت، ١٩٩٦)، (كرامـــر، ١٩٩٩) أهمية البيئة المدرسية بمرافقها في زيادة التحصيل الدراســـي للطلاب، هذا بالاضافة الى أهمية برامج الصحية المدرسية في تحسين الوضع الصـــحي للطلـــبة فـــي المـــدارس، كما وتناولت دراسات أخرى مثل (وناس، ١٩٨٤)، (الخليلـــي، ١٩٨٧)، (داوود وفلاح، ١٩٩٥)، (مقابلة، ١٩٩٦)، (الطنطاوي، ١٩٩٧)، (العلـــي، ١٩٩٨)، (تـــرودويل، ١٩٩٨)، (مزارعة،٢٠٠٠)،(عبد الحق، ١٩٩٨)، (كرو وترابـــي ،١٩٩٥)، (نـــيكولاس ويلسون، ١٩٩٦) أهمية التركيز على التربية الصحية والتثقـــيف الصـــحي بجوانبه الجسمية، والنفسية، والاجتماعية لما لهما أثر على تحسين العملـــية التعليمية وزرع العادات الصحية المثلى لدى التلاميذ منذ الصغر، وكذلك التركيز فـــي المناهج التعليمية على الصحة الجسمية والنفسية والاجتماعية للتلاميذ والتي أظهرت بعض الدراسات افتقار هذه المناهج لبعض هذه الموضوعات.

كما أظهرت بعض الدراسات مثل دراسة كل من (باورز وباركت، ١٩٨٧)، (بوش، ١٩٩٧)، (هاليفي، ١٩٩٨)، (عبد الحق، ١٩٩٨) أهمية برامج الصحة المدرسية في دعم الصحة الاجتماعية والنفسية للطلبة في المدارس.

وعلـــيه يمكـــن القـــول إنّ البيـــئة المدرســـية، أو المناخ المدرسي المادي والنفسي والاجتماعي الصحي الذي توفرّه برامج الصحة المدرسية القائمة على العلاقات الإنسانية السليمة، والتي تتوفر فيها كافة الإمكانات والتسهيلات التربوية، تلعب دورا إيجابيا في

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إنجاح العملية التربوية، حيث توفر لكل من المعلمين والطلبة نوعا من الراحة النفسية، وهذا يؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي، وتحقيق الأهداف التربوية السامية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- متغيرات الدراسة
- اجراءات الدراسة
- المعالجات الاحصائية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضا لمنهج الدراسة ومجتمعها، وعينتها، وأداتها، ومتغيراتها وإجراءاتها، والمعالجات الإحصائية، وفيما يلي بيان بذلك.

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الميداني، حيث قامت بتوزيع الاستبانات على المدارس الحكومية، والمدارس التابعة لوكالة الغوث (افراد العينة) وهذا الأسلوب يناسب أغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الاساسية الدنيا (للمدارس الحكومية والتابعة لوكالة الغوث الدولية) في محافظة نابلس، والجدول (١) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيري الجنس، والجهة المشرفة على المدرسة.

الجدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس والجهة المشرفة على المدرسة

الجهة المشرفة	الجنس		المجموع
	ذكر	انثى	
حكومة	٤٩٠	٥٩٣	١٠٨٣
وكالة غوث	٤١	٤٩	٩٠
المجموع	٥٣١	٦٤٢	١١٧٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٣٣) معلما ومعلمة وبنسبة (٣٦%) من معلمي ومعلمات المرحلة الاساسية الدنيا في (المدارس الحكومية، والتابعة لوكالة الغوث الدولية) في محافظة نابلس، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، والجداول (٢،٣،٤،٥،٦،٧) توضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (٢)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	١٩٧	٤٥,٥
أنثى	٢٣٦	٥٤,٥
المجموع	٤٣٣	١٠٠

الجدول (٣)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
دبلوم	١٩٦	٤٥,٣
بكالوريوس	٢٠٦	٤٧,٦
ماجستير	٣١	٧,٢
المجموع	٤٣٣	١٠٠

الجدول (٤)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
اقل من ٦	١٣٦	٣١,٤
من ٦ - اقل من ١٠	٩٩	٢٢,٩
١٠ فما فوق	١٩٨	٤٥,٧
المجموع	٤٣٣	١٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٥)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجهة المشرفة على المدرسة

الجهة المشرفة على المدرسة	التكرار	النسبة المئوية %
حكومة	٣٧٩	٨٧,٥
وكالة الغوث الدولية	٥٤	١٢,٥
المجموع	٤٣٣	١٠٠

الجدول (٦)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير موقع المدرسة

موقع المدرسة	التكرار	النسبة المئوية %
مدينة	١٨٥	٤٢,٧
قرية	٢٠٦	٤٧,٦
مخيم	٤٢	٩,٧
المجموع	٤٣٣	١٠٠

الجدول (٧)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير دوام المدرسة

دوام المدرسة	التكرار	النسبة المئوية %
صباحي	٣٩٩	٩٢,١
مسائي	٣٤	٧,٩
المجموع	٤٣٣	١٠٠

أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من قسمين :-

القسم الأول:-

اشتمل على رسالة توضيحية لمعلمي ومعلمات المرحلة الاساسية الدنيا (المدارس الحكومية والتابعة لوكالة الغوث الدولية) في محافظة نابلس حول هدف الدراسة إضافة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إلى المتغيرات المستقلة للدراسة وهي : الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الجهة المشرفة على المدرسة، موقع المدرسة، دوام المدرسة.

القسم الثاني :-

تكون هذا القسم من استبانة واقع برامج الصحة المدرسية، حيث اشتملت الاستبانة على (٧٢) فقرة تطلب الاستجابة بسلم ليكرت الخماسي " موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة " (انظر الملحق ١)، والاستبانة مطوّرة من قبل الباحثة بعد الاستعانة بالاطار النظري حول الموضوع، وتنقسم الاستبانة إلى أربعة مجالات هي:

المجال	عدد الفقرات	ارقام الفقرات في الاستبانة
الصحة البيئية	٢٨	١ – ٢٨
الصحة الجسمية	٢٢	٢٩ – ٥٠
الصحة النفسية	١٠	٥١ – ٦٠
الصحة الاجتماعية	١٢	٦١ – ٧٢

صدق الاستبانة:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة عن طريقة صدق المحكمين، حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على عدد من المحكمين المختصين في جامعة النجاح الوطنية (الملحق ٢)

وطلب إليهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث :-

- مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً.
- مدى شمول الفقرات للجانب المدروس .
- إضافة أية معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة .

وبعد أن قامت الباحثة بعملية جمع فقرات المقياس بعد التحكيم، اعتمدت الفقرات التي أجمع عليها أكثر من (٧٠ %) من المحكمين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثبات المقياس :

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) والجدول الاتي (٨) يبين ثبات الاستبانة تبعا لمجالاتها والدرجة الكلية.

الجدول (٨)

توزيع معاملات ثبات الاداة تبعا لمجالاتها

المجال	قيمة معامل الثبات
الصحة البيئية	٠,٨٩
الصحة الجسمية	٠,٩٠
الصحة النفسية	٠,٨٨
الصحة الاجتماعية	٠,٩١
الدرجة الكلية	٠,٩٠

ويتضح من الجدول السابق ان معاملات الثبات بين المجالات تراوحت بين (٠,٨٦ -٠,٩١) وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبانه (٠,٩٠) وهو معامل ثبات جيد يفي باغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة :-

أولاً: المتغيرات المستقلة (Independent Variables)

- الجنس وله مستويان (ذكر، انثى).
- المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير).
- سنوات الخبرة التعليمية ولها ثلاثة مستويات (اقل من ٦ سنوات، من ٦ وحتى ١٠ سنوات، اكثر من ١٠ سنوات).
- الجهة المشرفة على المدرسة ولها مستويان (حكومة، وكالة الغوث).
- دوام المدرسة ولها مستويان (صباحي، مسائي) .
- موقع المدرسة ولها ثلاثة مستويات (مدينة، قرية، مخيم).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا :المتغيرات التابعة(Dependent Variables)

وتتمثل في استجابات أفراد العينة على استبانة واقع برامج الصحة المدرسية للمراحل الاساسية الدنيا في المدراس الحكومية، والمدارس التابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس، والتي تم تطويرها من قبل الباحثة، وتأكدت من معامل صدقها وثباتها.

إجراءات الدراسة :

تم إجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية :-

- إعداد أداة الدراسة بقسميها بصورتها النهائية.
- تحديد أفراد عينة الدراسة .
- توزيع الاستبانات.
- تجميع الاستبانات من أفراد العينة وترميزها وإدخالها إلى الحاسب، ومعالجتها احصائياً باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS).

المعالجات الإحصائية :

من اجل معالجة البيانات احصائياً استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للبحوث الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الآتية :-

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent "T" test .
- تحليل التباين الحادي (One Way ANOVA) .
- اختبار شيفية للفروق البعدية (Schëffe Test) لمعرفة لصالح من كانت الفروق بين المجموعات.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع برامج الصحة المدرسية للمراحل الاساسية الدنيا في المدارس الحكومية، والمدارس التابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس، كمـــا هـــدفت للتعرف إلى دور متغيرات الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير الاستبانة وتم التاكد من صدقها، ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع الاستبانات تم ترميزها وادخالها للحاسوب، ومعالجتها احصائيا باستخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وفيمـــا يلي نتائج الدراسة تبعا لتسلسل اسئلتها وفرضياتها.

أولا : <u>النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة :</u>

ما درجة واقع برامج الصحة المدرسية للمراحل الاساسية الدنيا في المدارس الحكومية، والمدارس التابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس؟

للاجابة عن السؤال استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، والنسب المئوية، وتقدير درجة واقع برامج الصحة المدرسية للمراحل الاساسية الدنيا في المدارس الحكومية، والمدارس التابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس الذي اشـــار اليـــه المحكمون، وهو كالآتي :

- (أقل من ٥٠%) واقع منخفض جدا للصحة المدرسية.
- (من ٥٠% وحتى ٥٩,٩%) واقع منخفض للصحة المدرسية .
- (٦٠% وحتى ٦٩,٩%) واقع متوسط للصحة المدرسية
- (٧٠% وحتى ٧٩,٩%) واقع مرتفع للصحة المدرسية.
- (٨٠% فاكثر) واقع مرتفع جدا للصحة المدرسية.

ونظرا لوجود أربعة مجالات تتناولها نتائج الدراسة تحت السؤال الاول(الصـــحة البيئية، والصحة الجسمية، والصحة النفسية، والصحة الاجتماعية). ستتناول الباحثة هذه النتائج حسب المجالات الآتية وهي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(أ) مجال الصحة البيئية :

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وتقدير الواقع الصحي لمجال الصحة البيئية

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	التقدير
١	يسهل على الطلبة الوصول إلى المدرسة .	٤,٠٥	٠,٩٨	٨١	مرتفع جدا
٢	تبعد المدرسة عن مصادر الضوضاء.	٣,٤٤	١,٣٢	٦٨,٨	متوسط
٣	تركيبة المبنى تسمح بدخول الشمس إلى أركانه .	٤,٠١	١,٠٤	٨٠,٢	مرتفع جدا
٤	مباني المدرسة مبنية ومعده على أنها مدرسة نموذجية .	٣,٢٩	١,٣٥	٦٥,٨	متوسط
٥	مباني المدرسة مجهزة لاستيعاب الطلبة ذوي الإعاقة الجسدية.	٢,٢٩	١,٢٩	٤٥,٨	منخفض جدا
٦	تبعد المدرسة عن مصادر التلوث البيئي .	٣,٤٣	١,١٨	٦٨,٦	متوسط
٧	تناسب مساحة الملاعب عدد الطلبة في المدرسة .	٣,١٨	١,٣٤	٦٣,٦	متوسط
٨	تتوفر ملاعب معبدة في المدرسة.	٣,٧٦	١,١١	٧٥,٢	مرتفع
٩	تقع الملاعب داخل حدود المدرسة .	٤,١١	٠,٩٤	٨٢,٢	مرتفع جدا
١٠	يتناسب عدد الغرف الدراسية وعدد الطلبة في المدرسة .	٢,٩٧	١,٣٨	٥٩,٤	منخفض
١١	تتوفر إضاءة كافية داخل الغرف الدراسية.	٣,٩٣	١,١٠	٧٨,٦	مرتفع
١٢	تتوفر تهوية جيدة داخل الغرف الدراسية.	٣,٨٩	١,١٤	٧٧,٨	مرتفع
١٣	يوجد مصدر تدفئة في فصل الشتاء في غرف الدرس.	١,٥٩	١,٠٢	٣١,٨	منخفض جدا
١٤	يقع مصدر الضوء على يسار الطلبة في الغرف الدراسية.	٢,٧٣	١,٢٧	٥٤,٦	منخفض
١٥	يراعى عند تحديد أماكن جلوس الطلبة الأولوية لضعاف البصر.	٤,٢٠	٠,٧٧	٨٤	مرتفع جدا
١٦	يوجد ماء بشكل متواصل في المدرسة.	٤,٠١	٠,٩٥	٨٠,٢	مرتفع جدا
١٧	يتم فحص مياه الشرب بشكل دوري في المدرسة .	٣,١٧	١,١٩	٦٣,٤	متوسط

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٨	يتناسب عدد الحنفيات وأعداد الطلبة في المدرسة .	٢,٩٤	١,٢٠	٥٨,٨	منخفض
١٩	المراحيض قريبة من المباني المدرسية.	٣,٠٥	١,٢٢	٦١	متوسط
٢٠	تتناسب أعداد المراحيض، وأعداد الطلبة في المدرسة.	٣,٩٣	٠,٩٥	٧٨,٦	مرتفع
٢١	تتوفر تهوية جيدة للمراحيض.	٣,٣٩	١,١٦	٦٧,٨	متوسط
٢٢	يتم تنظيف المراحيض بشكل دوري يوميا.	٣,٧٨	١,٠٢	٧٥,٦	مرتفع
٢٣	يتم التخلص من الفضلات بطريقة صحيحة .	٣,٦٦	١,٠٧	٧٣,٢	مرتفع
٢٤	يتم متابعة المشكلات البيئية في المدرسة من جانب دائرة صحة البيئة في مديرة الصحة .	٣,١٨	١,١٨	٦٣,٦	متوسط
٢٥	يتم الإشراف على المقصف والمواد الغذائية التي تباع فيه .	٣,٧٨	٠,٩٩	٧٥,٦	مرتفع
٢٦	تحفظ المواد الغذائية بشكل صحيح في المقصف .	٣,٧٩	٠,٩٠	٧٥,٨	مرتفع
٢٧	تتوفر وجبات غذائية متوازنة للطلبة .	٢,٧٤	١,١٣	٥٤,٨	منخفض
٢٨	يتم تجهيز المدرسة بطفايات للحرائق.	٣,٢١	١,٢٣	٦٤,٢	متوسط
	الدرجة الكلية للمجال	٣,٤١	٠,٥٦٤	٦٨,٢	متوسط

يتضح من الجدول السابق ان الفقرات (١، ٣، ٩، ١٥، ١٦) قد حصلت على تقدير مرتفع جدا، اما الفقرات (٨،١١،١٢، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦) قد حصلت على تقدير مرتفع، اما الفقرات (٢، ٤، ٦، ٧، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٤، ٢٨، والدرجة الكلية للمجال) قد حصلت على تقدير متوسط، اما الفقرات (١٠، ١٤، ١٨، ٢٧) فقد حصلت على تقدير منخفض، اما الفقرتين (٥، ١٣) فقد حصلت على تقدير مخفض جدا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(ب) مجال الصحة الجسمية :

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وتقدير الواقع الصحي لمجال الصحة الجسمية

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	التقدير
٢٩	تتوفر بطاقة صحيّة لكل طالب في المرحلة الابتدائية .	٣,٨١	١,٢٦	٧٦,٢	مرتفع
٣٠	يتم فحص نظر الطلبة بشكل دوري .	٣,٢٥	١,٢٢	٦٥	متوسط
٣١	يتم فحص السمع للطلبة بشكل دوري.	٢,٩٨	١,٢٤	٥٩,٦	منخفض
٣٢	تتم متابعة برامج تطعيم الطلبة باستمرار .	٣,٦٦	١,٠٨	٧٣,٢	مرتفع
٣٣	تضع المدرسة برامج لمكافحة الأمراض المعدية عند ظهورها.	٣,٢٨	١,١١	٦٥,٦	متوسط
٣٤	تتم متابعة الطلبة الذين يعانون من مشكلات صحية باستمرار.	٣,٣٩	١,٠٧	٦٧,٨	متوسط
٣٥	تضم المناهج مواضيع عن التثقيف الصحي .	٣,٦٥	٠,٩٥	٧٣	مرتفع
٣٦	يشارك المعلم في الأنشطة الصحية اللامنهجية .	٣,٥٦	٠,٩٤	٧١,٢	مرتفع
٣٧	يتم عقد دورات تثقيف صحي للطلبة.	٣,٢٠	١,١٠	٦٤	متوسط
٣٨	تقوم المدرسة بعمل أنشطة تتعلق بالصحة داخل المدرسة .	٣,٣٤	١,٠٠	٦٦,٨	متوسط
٣٩	تتم متابعة المشكلات الصحية المتعلقة بالطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة .	٣,٠١	١,١٢	٦٠,٢	متوسط
٤٠	يتابع الأهل أولادهم فيما يتعلق بالنواحي الصحية .	٣,٢٨	١,١٢	٦٥,٦	متوسط
٤١	يتم تدريب المعلمين في المدرسة على إعطاء محاضرات تثقيفية صحية للطلبة .	٢,٧٤	٠,٩٩	٥٤,٨	منخفض
٤٢	يشارك الطلبة في النشاطات اللامنهجية.	٣,٢٦	١,٠٠	٦٥,٢	متوسط
٤٣	تشعر أنك بحاجة لدورة إسعاف أولي.	٤,٠٤	١,٠٣	٨٠,٨	مرتفع جدا
٤٤	تشارك المدرسة في دورات دفاع مدني .	٢,٧٠	١,١١	٥٤	منخفض
٤٥	تجهز خزانة الإسعافات الأولية بشكل جيد.	٣,٣٦	١,٠٨	٦٧,٢	متوسط

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤٦	تتم استضافة أطباء لعمل محاضرات طبية في المدرسة .	٢,٩٧	١,١٤	٥٩,٤	منخفض
٤٧	يـتم تقيـيم احتياجـات الطلبـة مـن المحاضرات الطبية قبـل الإعـداد لهـا وإعطائها .	٢,٩٣	١,١١	٥٨,٦	منخفض
٤٨	يتاح للمعلم حضور المحاضرات الطبية .	٢,٨٦	١,١٣	٥٧,٢	منخفض
٤٩	تشعر أن المحاضرات الطبية تغيّر مـن مفاهيم الطلبة تجاه القضايا الصحية .	٣,٥٨	١,٠٨	٧١,٦	مرتفع
٥٠	تشعر أن المدرسة بحاجة لممرضة تعمل بدوام كامل .	٣,٧٢	١,٠٩	٧٤,٤	مرتفع
الدرجة الكلية للمجال		٣,٢٩	٠,٦٢٣	٦٥,٨	متوسط

يتضح من الجدول السابق ان الفقرة (٤٣) قد حصلت على تقدير مرتفع جدا، اما الفقرات (٥٠،٤٩،٤١،٣٦،٣٥،٣٢،٢٩) قد حصلت على تقدير مرتفع، اما الفقرات (٣٠، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٥، والدرجة الكلية للمجال) فقد حصلت على تقدير متوسط، اما الفقرات (٣١، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٨) فقد حصلت على تقدير منخفض.

(ج) مجال الصحة النفسية:

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وتقدير الواقع الصحي لمجال الصحة النفسية

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	التقدير
٥١	تستطيع تشخيص مشكلات الطلبة النفسية.	٣,٤٦	١,٠١	٦٩,٢	متوسط
٥٢	تشعر أن هناك تعاونـا بـين المدرسـة والأهل بخصوص المشـكلات النفسـية للطلبة .	٣,١٦	١،١٧	٦٣،٢	متوسط
٥٣	تستطيع مسـاعدة الأهـل مـن خـلال تبصيرهم في سبل التعامل مع المشكلات النفسية لأبنائهم .	٣،٦٩	٠،٩٠	٧٣،٨	مرتفع
٥٤	تدعم قدرة الطلبة على مواجهة تحـديات النمو ومطالبه.	٣,٦٩	٠,٨٦	٧٣,٨	مرتفع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥٥	يتم تقويم النواحي النفسية للطلبة بشكل دوري.	٣,١٥	١,٠٦	٦٣	متوسط
٥٦	تعي تماماً مراحل النمو والتطور النفسي للطلبة المشرف عليهم.	٣,٥٩	٠,٩٨	٧١,٨	مرتفع
٥٧	تجد لديك وقتاً لمتابعة المشكلات النفسية للطلبة .	٢,٦٠	١,١٦	٥٢	منخفض
٥٨	تساعد الطلبة على تنمية قدرتهم على ضبط النفس والسلوك .	٣,٨٠	٠,٧٧	٧٦	مرتفع
٥٩	تعاون الطلبة على مواجهة مشكلة عدم القدرة على التركيز.	٣,٧٠	٠,٨٦	٧٤	مرتفع
٦٠	تساعد الطلبة على التكيف مع البيئة المدرسية الجديدة .	٣,٩٢	٠,٧٠	٧٨,٤	مرتفع
الدرجة الكلية للمجال		٣,٤٧	٠,٦٣٠	٦٩,٤	متوسط

يتضح من الجدول السابق ان الفقرات(٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٨، ٥٩،٦٠) قد حصلت على تقدير مرتفع، اما الفقرات (٥١، ٥٢، ٥٥، والدرجة الكلية للمجال) فقد حصلت على تقدير متوسط، اما الفقرة (٥٧) فقد حصلت على تقدير منخفض.

(د) <u>مجال الصحة الاجتماعية:</u>

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وتقدير الواقع الصحي لمجال الصحة الاجتماعية

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	التقدير
٦١	تساعد الطلبة على التكيف والألفة للجو الدراسي .	٤,١٥	٠,٦٧	٨٣	مرتفع جدا
٦٢	تساعد على تنمية روح الانتماء والولاء للجماعة لدى الطلبة.	٤,١٨	٠,٧٣	٨٣,٦	مرتفع جدا
٦٣	تساهم في اكتشاف ميول الطلبة ومواهبهم وهواياتهم .	٣,٩٦	٠,٨٢	٧٩,٢	مرتفع
٦٤	تقوم بإرشاد الطلبة إلى أفضل الطرق للاتصال بزملائهم ومعلميهم.	٤,٠١	٠,٧٥	٨٠,٢	مرتفع جدا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦٥	ترشد الطلبة نحو أفضل الطرق لاستثمار أوقات فراغهم .	٤,٠٠	٠,٧٨	٨٠	مرتفع جدا
٦٦	تشجع الطلبة على المشاركة في الأنشطة الإجتماعية المدرسية.	٤,٠٠	٠,٨١	٨٠	مرتفع جدا
٦٧	تساهم في وضع برامج ترفيهية إجتماعية تتلاءم وميول الطلبة ومراحل نموهم .	٣,٤١	٠,٩١	٦٨,٢	متوسط
٦٨	تزود الطلبة بمهارات التعاون والتعامل مع الآخرين .	٣,٩٤	٠,٧٠	٧٨,٨	مرتفع
٦٩	تساعد الطلبة على تكوين اتجاهات إيجابية نحو بيئتهم المدرسية.	٤,٠٤	٠,٧٤	٨٠,٨	مرتفع جدا
٧٠	تتيح الفرصة للطلبة لابداء الرأي في القضايا التي تهمّهم.	٤,٠٣	٠,٧٦	٨٠,٦	مرتفع جدا
٧١	تشعر أن النظام التعليمي الحالي يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	٣,٠٥	١,٢٢	٦١	متوسط
٧٢	تشعر أن الأنظمة والتعليمات التربوية تيّسر اكتساب الطالب مهارات الحياة .	٢,٩٧	١,١٤	٥٩,٤	منخفض
الدرجة الكلية للمجال		٣,٨١	٠,٥٨٢	٧٦,٢	مرتفع
الدرجة الكلية للاستبانه		٣,٤٩	٠,٤٩٦	٦٩,٨	متوسط

٥٨٢١٥٦

يتضح من الجدول السابق ان الفقرات (٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٩، ٧٠) قد حصلت على تقدير مرتفع جدا، أما الفقرات (٦٣، ٦٨، والدرجة الكلية للمجال) فقد حصلت على تقدير مرتفع، أما الفقرة (٧١، ٦٧، والدرجة الكلية للاستبانة) فقد حصلت على تقدير متوسط، أما الفقرة (٧٢) قد حصلت على تقدير منخفض.

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

الفرضية الاولى :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في واقع برامج الصحة المدرسية بمجالاتها للمراحل الاساسية الدنيا في المدارس الحكومية والتابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس تعزى لمتغير الجنس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولفحص هذه الفرضية، استخدمت الباحثة اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent -t- test. والنتائج يوضحها الجدول الآتي (١٣) :

الجدول (١٣)

نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لمتغير الجنس

المجال	ذكور (ن = ١٩٧)		اناث (ن =٢٣٦)		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الصحة البيئية	٣,٣٨	٠,٦٠٢	٣,٤٣	٠,٥٣١	-٠,٨٤٥	٠,٣٩
الصحة الجسمية	٣,٣٠	٠,٦٧٩	٣,٢٩	٠,٥٧٤	٠,٠٥٥	٠,٩٥
الصحة النفسية	٣,٤٩	٠,٦٠٨	٣,٤٦	٠,٦٤٩	٠,٤٩٤	٠,٦٢
الصحة الاجتماعية	٣,٨٥	٠,٥٤٠	٣,٧٧	٠,٦١٤	١,٤٢٧	٠,١٥
الدرجة الكلية	٣,٥٠	٠,٥٠٢	٣,٤٩	٠,٤٩٢	٠,٣٥٢	٠,٧٢

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) .

يتضــــح من الجدول السابق أنّ قيمة (ت) المحسوبة غير دالة احصائيا على واقع برامج الصحة المدرسية بمجالاتها للمراحل الاساسية الدنيا في المدراس الحكومية والتابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس، لذا نقبل الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصــــائية فـــي واقع برامج الصحة المدرسية تعزى لمتغير الجنس وهذا يعني أن الجميع تشابهوا في تقييم هذه البرامج .

الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في واقع بـــرامج الصــــحة المدرســـية بمجالاتها للمراحل الاساسية الدنيا في المدراس الحكومية والمدارس التابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولفحص هذه الفرضية المهمة، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الاحادي Onc Way ANOVA والتي تظهر نتائجه في الجدولين (١٤،١٥) الآتيين:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	دبلوم		بكالوريوس		ماجستير	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
الصحة البيئية	٣,٤٥	٠,٥٦٥	٣,٣٧	٠,٥٩٠	٣,٣٧	٠,٣٣٢
الصحة الجسمية	٣,٣١	٠,٦١٥	٣,٢٧	٠,٦٦٢	٣,٢٩	٠,٣٦٧
الصحة النفسية	٣,٥٠	٠,٦٢٢	٣,٤٣	٠,٦٥٩	٣,٥٨	٠,٤٥٠
الصحة الاجتماعية	٣,٨٦	٠,٤٨٠	٣,٧٦	٠,٦٦٢	٣,٧٥	٠,٥٨٦
الدرجة الكلية	٣,٥٣	٠,٤٧٠	٣,٤٦	٠,٥٣٧	٣,٥٠	٠,٣٣٨

الجدول (١٥)

نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير المؤهل العلمي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة *
الصحة البيئية	بين المجموعات	٠,٦٧٩	٢	٠,٣٣٩	١,٠٦٥	٠,٣٤
	داخل المجموعات	١٣٧,٠٧١	٤٣٠	٠,٣١٩		
	المجموع	١٣٧,٧٥٠	٤٣٢			
الصحة الجسمية	بين المجموعات	٠,١٥٠	٢	٠,٠٧٤٩	٠,١٩٢	٠,٨٢
	داخل المجموعات	١٦٧,٨٧٧	٤٣٠	٠,٣٩٠		
	المجموع	١٦٨,٠٢٧	٤٣٢			
الصحة النفسية	بين المجموعات	٠,٩٢٧	٢	٠,٤٦٣	١,١٦٦	٠,٣١
	داخل المجموعات	١٧٠,٨٠٤	٤٣٠	٠,٣٩٧		
	المجموع	١٧١,٧٣٠	٤٣٢			
الصحةالاجتماعية	بين المجموعات	١,١٨٥	٢	٠,٥٩٣	١,٤٥٢٠	٠,١٧
	داخل المجموعات	١٤٥,٤٦٣	٤٣٠	٠,٣٣٨		
	المجموع	١٤٦,٦٤٩	٤٣٢			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٥٣٧	٢	٠,٢٦٨	١,٠٩١	٠,٣٣
	داخل المجموعات	١٠٥,٧٧٣	٤٣٠	٠,٢٤٦		
	المجموع	١٠٦,٣١٠	٤٣٢			

دال احصائيا عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) وقيمة (ف) الجدولية (٣,٠٠)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول السابق (١٥) أن قيمة (ف) المحسوبة غير دالة احصائيا على جميع مجالات برامج الصحة المدرسية (الصحة البيئية، الصحة الجسمية، الصحة النفسية والصحة الاجتماعية، والدرجة الكلية) وقد كانت القيم على التوالي (٠,٣٤ ، ٠,٠٨٢ ، ٠,٣١ ٠,١٧)، ونتيجة ذلك تقبل الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) لهذه المجالات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في واقع برامج الصحة المدرسية بمجالاتها للمراحل الاساسية الدنيا في المدارس الحكومية والتابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولفحص هذه الفرضية ، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) والذي تظهر نتائجه في الجدولين (١٦،١٧) التاليين:

الجدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	اقل من ٦ سنوات		من ٦ – ١٠ سنوات		١٠ سنوات فاكثر	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
الصحة البيئية	٣,٤٠	٠,٤٩٥	٣,٣٨	٠,٥٦٣	٣,٤٢	٠,٦١٠
الصحة الجسمية	٣,٣١	٠,٥٩٤	٣,٣٢	٠,٥٨٤	٣,٢٧	٠,٦٦٢
الصحة النفسية	٣,٤٧	٠,٥٨٣	٣,٥٣	٠,٦١٨	٣,٤٤	٠,٦٦٧
الصحة الاجتماعية	٣,٧٨	٠,٥٩٥	٣,٧٤	٠,٦٢٣	٣,٨٥	٠,٥٥٠
الدرجة الكلية	٣,٤٩	٠,٤٦٤	٣,٤٩	٠,٤٧٤	٣,٥٠	٠,٥٢٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (١٧)

نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير سنوات الخبرة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة *
الصحة البيئية	بين المجموعات	٠,١١٨	٢	٠,٠٥٩٠	٠,١٨٤	٠,٨٣
	داخل المجموعات	١٣٧,٦٣٢	٤٣٠	٠,٣٢٠		
	المجموع	١٣٧,٧٥٠	٤٣٢			
الصحة الجسمية	بين المجموعات	٠,٢٧٨	٢	٠,١٣٩	٠,٣٥٦	٠,٧٠
	داخل المجموعات	١٦٧,٧٤٩	٤٣٠	٠,٣٩٠		
	المجموع	١٦٨,٠٢٧	٤٣٢			
الصحة النفسية	بين المجموعات	٠,٤٩١	٢	٠,٢٤٥	٠,٦١٦	٠,٥٤
	داخل المجموعات	١٧١,٢٣٩	٤٣٠	٠,٣٩٨		
	المجموع	١٧١,٧٣٠	٤٣٢			
الصحة الاجتماعية	بين المجموعات	٠,٩٠٥	٢	٠,٤٥٣	١,٣٣٦	٠,٢٦
	داخل المجموعات	١٤٥,٧٤٣	٤٣٠	٠,٣٣٩		
	المجموع	١٤٦,٦٤٩	٤٣٢			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٠٠٣١	٢	٠,٠٠١٥	٠,٠٠٦	٠,٩٩
	داخل المجموعات	١٠٦,٣٠٦	٤٣٠	٠,٢٤٧		
	المجموع	١٠٦,٣١٠	٤٣٢			

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) وقيمة (ف) الجدولية (٣,٠٠) .

يتضــح من الجدول السابق (١٧) انه قيمة (ف) المحسوبة غير دالة احصائيا على مجالات (الصحة البيئية، الصحة الجسمية، الصحة النفسية، الصحة الاجتماعية) لذا نقبل الفرضــية الصــفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في واقع برامج الصحة المدرسية بمجالاتها للمراحل الاساسية الدنيا في المدارس الحكومية والتابعة لوكالة الغوث تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في واقع برامج الصحة المدرسية بمجالاتها للمراحل الاساسية الدنيا في المدراس الحكومية، والمدارس التابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس، تعزى لمتغير الجهة المشرفة على المدرسة.

ولفحص هذه الفرضية، استخدمت الباحثة اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent -t- test . والنتائج يوضحها الجدول الآتي (١٨) :

الجدول (١٨)

نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لمتغير الجهة المشرفة على المدرسة

المجال	حكومة (ن =٣٧٩)		وكالة غوث (ن =٥٤)		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الصحة البيئية	٣,٤٣	٠,٥٥٢	٣,٢٤	٠,٦٢٦	٢,٣٧	٠,٠١*
الصحة الجسمية	٣,٢٩	٠,٦٠٠	٣,٣٠	٠,٧٧٤	-٠,١٣٨	٠,٨٩
الصحة النفسية	٣,٤٨	٠,٦١٦	٣,٤٣	٠,٧٢٧	٠,٥٠٨	٠,٦١
الصحة الاجتماعية	٣,٨١	٠,٥٦١	٣,٨٠	٠,٧١٧	٠,١١٢	٠,٩١
الدرجة الكلية	٣,٥٠	٠,٤٧٤	٣,٤٤	٠,٦٣١	٠,٨٢٢	٠,٤١

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) وقيمة (ت) الجدولية (١,٩٦)

يتضح من الجدول السابق (١٨) أنّ قيمة (ت) المحسوبة غير دالة احصائيا على واقع برامج الصحة المدرسية بمجالاتها الثلاثة (الصحة الجسمية، والنفسية، والاجتماعية) أي اننا نقبل الفرضية الثانية بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في واقع برامج الصحة المدرسية بمجالاتها الثلاثة تعزى لمتغير الجهة المشرفة على المدرسة، أما بالنسبة لمجال (الصحة البيئية) فقد كانت قيمة (ت) المحسوبة دالة احصائيا، ومن هذه النتيجة يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في واقع برامج الصحة المدرسية لمجال الصحة البيئية تعزى لمتغير الجهة المشرفة على المدرسة وكانت الفروق لصالح المدارس الحكومية حيث كان المتوسط لهذه المدارس أكبر من متوسط المدارس التابعة لوكالة الغوث .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في واقع برامج الصحة المدرسية بمجالاتها للمراحل الاساسية الدنيا في المدارس الحكومية والتابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس تعزى لمتغير موقع المدرسة.

ولفحص هذه الفرضية، استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الاحادي Way ANOVA One والتي تظهر نتائجه في الجدولين (١٩،٢٠) الآتيين:

الجدول (١٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير موقع المدرسة

المجالات	مدينة		قرية		مخيم	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
الصحة البيئية	٣,٥٤	٠,٥٣٥	٣,٣٢	٠,٥٥٦	٣,٢٣	٠,٦١٥
الصحة الجسمية	٣,٤٠	٠,٥٣٤	٣,١٨	٠,٦٤٦	٣,٣٦	٠,٧٧٧
الصحة النفسية	٣,٥٩	٠,٤٩٣	٣,٣٧	٠,٧٠٨	٣,٤٦	٠,٦٨٨
الصحة الاجتماعية	٣,٨٨	٠,٤٤٤	٣,٧٤	٠,٦٤٥	٣,٨١	٠,٧٥١
الدرجة الكلية	٣,٦٠	٠,٤٠٧	٣,٤٠	٠,٥٢٠	٣,٤٧	٠,٦٣١

الجدول (٢٠)

نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير موقع المدرسة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	قيمة (ف)	الدلالة *
الصحة البيئية	بين المجموعات	٦,٠٧٧	٢	٣,٠٣٨	٩,٩٢٢	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٣١,٦٧٤	٤٣٠	٠,٣٠٦		
	المجموع	١٣٧,٧٥٠	٤٣٢			
الصحة الجسمية	بين المجموعات	٥,٠٥٢	٢	٢,٥٢٦	٦,٦٦٥	*٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٦٢,٩٧٥	٤٣٠	٠,٣٧٩		
	المجموع	١٦٨,٠٢٧	٤٣٢			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الصحة النفسية	بين المجموعات	٤,٦٨٤	٢	٢,٣٤٢	٦,٠٢٩	٠,٠٠٣*
	داخل المجموعات	١٦٧,٠٤٦	٤٣٠	٠,٣٨٨		
	المجموع	١٧١,٧٣٠	٤٣٢			
الصحة الاجتماعية	بين المجموعات	١,٧٧١	٢	٠,٨٨٥	٢,٦٢٨	٠,٠٧
	داخل المجموعات	١٤٤,٨٧٨	٤٣٠	٠,٣٣٧		
	المجموع	١٤٦,٦٤٩	٤٣٢			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣,٩٠٢	٢	١,٩٥١	٨,١٩٢	٠,٠٠١*
	داخل المجموعات	١٠٢,٤٠٨	٤٣٠	٠,٢٣٨		
	المجموع	١٠٦,٣١٠	٤٣٢			

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) وقيمة (ف) الجدولية (٣,٠٠) .

يتضح من الجدول السابق (٢٠) ان قيمة (ف) المحسوبة غير دالة احصائيا على مجال الصحة الاجتماعية، حيث لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في واقع برامج الصحة المدرسية بمجال الصحة الاجتماعية تعزى لمتغير موقع المدرسة، بينما كانت قيمة (ف) المحسوبة دالة احصائيا على الدرجة الكلية لواقع برامج الصحة المدرسية بمجالاتها الثلاثة الاخرى (الصحة البيئية، والصحة الجسمية، والصحة النفسية) أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في واقع برامج الصحة المدرسية بمجالات (الصحة البيئية، والصحة الجسمية، والصحة البيئية) تعزى لمتغير موقع المدرسة وللتعرف لصالح من كانت الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ونتائج الجداول (٢١)، (٢٢)، (٢٣) تبين ذلك :

الجدول (٢١)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمجال الصحة البيئية تبعا لمتغير مكان المدرسة

مكان المدرسة	مدينة	قرية	مخيم
مدينة		٠,٢١٩*	٠,٣٠٧*
قرية			٠,٠٨٧٨
مخيم			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات المدارس التي تقع في المناطق الاتية:

(مدينة، وقرية) ولصالح المدارس في المدينة.

(مدينة، ومخيم) ولصالح المدارس في المدينة.

الجدول (٢٢)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمجال الصحة الجسمية تبعا لمتغير مكان المدرسة

مكان المدرسة	مدينة	قرية	مخيم
مدينة		٠,٢٢٣*	٠,٠٤٦٠
قرية			٠,١٧٧-
مخيم			

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات المدارس التي تقع في المناطق الاتية :

(مدينة، وقرية) ولصالح المدارس في المدينة.

الجدول (٢٣)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمجال الصحة النفسية تبعا لمتغير مكان المدرسة

مكان المدرسة	مدينة	قرية	مخيم
مدينة		٠,٢١٩*	٠,١٢٥
قرية			٠,٠٩٣٣-
مخيم			

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات المدارس التي تقع في المناطق الاتية :

(مدينة، وقرية) ولصالح المدارس في المدينة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول (٢٤)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمجال الدرجة الكلية للأستبانه تبعا لمتغير مكان المدرسة

مكان المدرسة	مدينة	قرية	مخيم
مدينة		*٠,١٩٩	٠,١٣٦
قرية			-٠,٠٦٢٣
مخيم			

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات المدارس التي تقع في المناطق الاتية :

(مدينة، وقرية) ولصالح المدارس في المدينة

الفرضية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في واقع برامج الصحة المدرسية بمجالاتها للمراحل الاساسية الدنيا في المدارس الحكومية والتابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس تعزى لمتغير دوام المدرسة.

ولفحص هذه الفرضية، استخدمت الباحثة اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent -t- test. والنتائج يوضحها الجدول الآتي (٢٥) :

الجدول (٢٥)

نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لمتغير دوام المدرسة

المجال	صباحي (ن =٣٩٩)		مسائي (ن =٣٤)		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الصحة البيئية	٣,٤١	٠,٥٦٢	٣,٣٢	٠,٥٩١	٠,٩٥٣	٠,٣٤
الصحة الجسمية	٣,٢٩	٠,٦١١	٣,٣٥	٠,٧٦٢	-٠,٥٢٢	٠,٦٠
الصحة النفسية	٣,٤٨	٠,٥٩١	٣,٣٩	٠,٩٨٨	٠,٧٦٠	٠,٤٤
الصحة الاجتماعية	٣,٨٠	٠,٥٦١	٣,٩٠	٠,٧٩٣	-٠,٩٥٠	٠,٣٤
الدرجة الكلية	٣,٤٩	٠,٤٧٥	٣,٤٩	٠,٧٠٢	٠,٠٦٩	٠,٩٤

* دال احصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتضح من الجدول السابق انه قيمة (ت) المحسوبة غير دالة احصائيا على واقع برامج الصحة المدرسية بمجالاتها للمراحل الاساسية الدنيا في المدارس الحكومية والتابعة لــوكالة الغــوث، وهــذا يعنـــي قبول الفرضية الصفرية حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عــند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في واقع برامج الصحة المدرسية بمجالاتها للمراحل الاساسية الدنيا تعزى لمتغير دوام المدرسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى واقع برامج الصحة المدرسية للمراحل الاساسية الدنــيا فــي المدراس الحكومية والتابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس، كما هدفت الى التعــرف علــى دور متغيــرات الدراســة، وبعد عملية معالجة النتائج احصائيا فيما يلي مناقشتها تبعا لتسلسل اسئلتها وفرضياتها.

أولا : <u>النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة :</u>

ما واقع برامج الصحة المدرسية للمراحل الاساسية الدنيا في المدراس الحكومية والتابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس؟

(أ) مجال الصحة البيئية :

أظهــرت نــتائج الجدول (٩) ان الفقرات (١، ٣، ٩،١٥، ١٦) قد حصلت على تقديــر مرتفع جدا، اما الفقرات (٨، ١١،١٢،٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦) قد حصلت على تقديــر مــرتفع، اما الفقرات (٢، ٤، ٦، ٧، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٤، ٢٨، والدرجة الكلية للمجال) قد حصلت على تقدير متوسط، اما الفقرات (١٠، ١٤، ١٨، ٢٧) قد حصلت على تقدير منخفض، اما الفقرة (٥، ١٣) قد حصلت على تقدير مخفض جدا .

(ب) مجال الصحة الجسمية :

أظهــرت نتائج الدول (١٠) ان الفقرة (٤٣) قد حصلت على تقدير مرتفع جدا، اما الفقــرات (٢٩،٣٢، ٣٥، ٣٦، ٤١، ٤٩،٥٠) قد حصلت على تقدير مرتفع، اما الفقرات (٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤،٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٥، والدرجة الكلية للمجال) قد حصلت على تقدير متوسط، اما الفقرات (٤٤، ٤٦، ٤٧،٤٨) قد حصلت على تقدير منخفض.

(ج) مجال الصحة النفسية:

أظهرت نتائج الجدول (١١) أن الفقرات (٥٣، ٥٤،٥٦، ٥٨، ٥٩،٦٠) قد حصلت على تقدير مرتفع، أما الفقرات (٥١، ٥٢، ٥٥، والدرجة الكلية للمجال) فقد حصلت على تقدير متوسط، أما الفقرة (٥٧) فقد حصلت على تقدير منخفض.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(د) مجال الصحة الاجتماعية:

أظهـــرت نتائج الجدول (١٢) ان الفقرات (٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٩،٧٠) قد حصلت على تقدير مرتفع جدا، أما الفقرات (٦٣، ٦٨، والدرجة الكلية للمجال، والدرجة الكلـــية للأستبانه) فقد حصلت على تقدير مرتفع، أما الفقرة (٧١) فقد حصلت على تقدير متوسط، اما الفقرة (٧٢) فقد حصلت على تقدير منخفض.

تعـــزو الباحثة نتائج كل من الجداول السابقة (٩)، (١٠)، (١١)، (١٢)، الى أن هـــناك ضـــعفاً في تطبيق بعض برامج الصحة المدرسية في المدارس الأساسية بمحافظة نـــابلس بمجالاتهـــا الاربعـــة (الصـــحة البيئـــية، والصحةالجســـمية، والصحةالنفسية، والصـــحةالاجتماعية)، وربما يعود ذلك الى ان برامج الصحة المدرسية أُدخلت حديثا في المـــدارس الفلسطينية، وبخاصة بعد قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث تم دمجها في المـــنهاج المدرسي الفلسطيني، ولم تكن هناك معرفة تامة وتدريب كاف على تطبيق تلك البرامج ، والتأكيد على مدى أهميتها كجزء لا يتجزأ من العملية التعليمة التعلمية وخاصة في علاقتها في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة، حيث تشابهت هذه الدراسة مع نتائج دراســـة سلطان (١٩٧٩)، ونتائج دراسة مختار (١٩٨٩) ، ودراسة الرفاعي (١٩٩٤) ، فـــي مـــدى تأثير برامج الصحة المدرسية على زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلبة في المدارس.

كما ويعود السبب كذلك في وجود بعض الضعف في برامج الصحة المدرسية الى الاوضـــاع السياســـية التي سادت في انتفاضة الاقصى، حيث ما أحدثه القمع الاسرائيلي – واجتـــياحاته المتكـــررة، وهدمـــه للعديد من المدارس، وتحويله عدداً منها الى ثكنات عسكرية، واعتقال الطلبة والمدرسين – من أثر سيء في الصحة المدرسية، زد على ذلك تقطيع اوصال المناطق الفلسطينية، حيث القيود المفروضة على التنقل بين القرى والمدن، أدى بشكل عام الى التراجع في تطبيق هذه البرامج الصحية.

وعند المقارنة بين نتائج الدراسة الحالية، ونتائج الدراسات السابقة، نجد انها اتفقت مع نتيجة دراسة (سلمي، ١٩٩٨) التي دلت على عدم كفاية الامكانات المادية والمعنوية والتربوية في المدارس، واللازمة لحسن سير العملية التعليمية، كما واتفقت مع نتيجة دراسة (سليمان، ١٩٨٢) التي اشارت الى وجود مشكلات لدى التلاميذ متعلقة بالبيئة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المدرسية، واتفقت مع نتيجة دراسة (Halevy ,1995) التي دلت على وجود مشكلات في التغذية، ومشكلات نفسية واجتماعية، واتفقت مع نتائج دراسة (سلطان وآخرون، ١٩٧٩) حيث اشارت الى وجود علاقة بين مجالات الصحة المدرسية ونسبة النجاح الدراسي . كما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (مختار، ١٩٨٩) التي دلت على ان البيئة المادية للمدرسة تؤثر على المستوى الدراسي للطلبة واتفقت - ايضا - مع نتيجة دراسة (الرفاعي، ١٩٩٤) التي دلّت أن المؤثرات والظروف المدرسية تؤثر بشكل كبير في التفوق الدراسي عند الطلبة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

الفرضية الاولى:

لا تــوجد فــروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في واقع بــرامج الصــحة المدرســية بمجالاتها للمراحل الاساسية الدنيا في المدارس الحكومية والمدارس التابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس تعزى لمتغير الجنس.

وقد أظهرت نتائج الجدول (١٣)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالــة (α =٠,٠٥) فــي واقع برامج الصحة المدرسية للمراحل الاساسية الدنيا تعزى لمتغير الجنس.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى أن المناخ التعليمي والصحي في المدارس الفلسطينية مــوحّد من حيث الأنظمة والقوانين الصحية، وكذلك الاشراف التربوي والصحي، وربما يــرجع السبب – أيضا – إلى الندوات الصحية، وحملات التوعية الصحية والتفتيشية التي تطبّق على كافة المدارس بغض النظر عن جنس الهيئة التدريسية إن كانوا من الاناث أو الذكور.

وبالمقارنة بين نتائج الدراسة الحالية، ونتائج الدراسات السابقة، نجد انها اتفقت مع نتائج دراسة (Micklo, 1992) التي دلت على عدم وجود علاقة بين المشكلات التي تواجه المعلمين والجنس. كما اتفقت مع نتيجة دراسة (سليمان، ١٩٨٢) التي أظهرت عدم وجود فروق في مشكلات المعلمين تبعا لمتغير الجنس. واتفقت – ايضا– مع نتيجة دراسة (سورطي، ٢٠٠٠) التي دلت على عدم وجود فروق في المشكلات من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير الجنس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفرضية الثانية

لا تــوجد فــروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في واقع بــرامج الصــحة المدرســية بمجالاتها للمراحل الاساسية الدنيا في المدراس الحكومية والتابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أظهــرت نتائج الجدول (١٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالــة (α =٠,٠٥) فــي واقــع بــرامج الصحة المدرسية للمراحل الاساسية الدنيا في المــدارس الحكومــية والمــدارس التابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

وتعــزو الباحثة هذه النتيجة إلى حصول المعلمين والمعلمات على الخبرة الكافية خــلال سنوات عملهم في مجال التربية والتعليم، وكذلك الدورات التأهيلية والتدريبية التي حصــلوا علــيها اثناء الخدمة، جعلتهم يتمتعون بقدر من التوحد في الخبرة بين المعلمين، بصــرف النظر عن المؤهل العلمي، زد على ذلك أن المناهج المتبعة للمراحل الأساسية الدنيا في هذه المدارس – وبخاصة المنهاج الفلسطيني الحديث الذي يتضمن استراتيجيات التعلم النشط حيث تركّز في بعض اجزائها على النواحي الجسمية والنفسية والعقلية للطلبة – ســاهمت فــي عــدم وجود فروق دالة احصائية بين المعلمين، حيث لم يكن هناك أثر للمؤهل العلمي للمعلمين والمعلمات في واقع الصحة المدرسية في هذه المدارس.

وعــند المقارنة بين نتائج الدراسة الحالية، ونتائج الدراسات السابقة، نجد انها اتفقت مــع نــتائج دراسة (العمادي، ١٩٩٥) حيث أشارت الى عدم وجود فروق في المشكلات التــي تــواجه المعلمــين باختلاف المؤهل العلمي. واتفقت – أيضاً – مع نتيجة دراسة (Micklo, 1992) التي دلت على عدم وجود علاقة بين المشكلات التي تواجه المعلمين، والمــؤهل العلمــي. وتعارضت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سورطي، ٢٠٠٠) حيث اشارت الى وجود فروق في المشكلات من وجه نظر المعلمين تبعا للمؤهل العلمي، ويعود هذا التعارض الى اختلاف في اداة الدراسة ومجتمعها وعينتها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفرضية الثالثة

لا تــوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في واقع برامج الصــحة المدرســية بمجالاتها للمراحل الاساسية الدنيا في المدارس الحكومية والتابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

أظهــرت نتائج الجدول (١٧) أنه لا توجد فروق دالة احصائيا على واقع برامج الصحة المدرســية فــي المدارس الحكومية، والمدارس التابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس، تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وتعــزو الباحثة السبب في عدم وجود دالة احصائية لمتغير الخبرة، أن أصحاب الخبــرة القصيرة يسعون دائما الى إبراز مواهبهم وإبداعاتهم وقدراتهم العلمية والفنية من خــلال مســاندة الطلبة وحثهم على عمل ما هو أفضل، مع توفير كل الامكانات اللازمة، ســواء أكانــت صــحية أو نفسية أو إجتماعية، وهذا راجع – أيضاً – الى رغبة هؤلاء المعلمــين الجــدد في إثبات قدرتهم على تسيير العملية التعليمية بعيدا عن أي معيقات لها سواء أكانت صحية، أو نفسية، أو اجتماعية، والتي تحد من الانتاجية التعليمية. ومن جهة أخــرى، تجــد الباحثة – أيضاً– أن المعلمين والمعلمات من أصحاب الخبرات الطويلة أصــبحوا علــى درجــة كافية من التمرس والخبرة في تسيير العملية التعليمية من خلال معرفتهم الكافية للمعيقات النفسية، والجسمية، والاجتماعية لطلبتهم، والقدرة على معالجتها مما يؤدي إلى عدم وجود فروق لسنوات الخبرة ذات دلالة إحصائية على برامج الصحة المدرســية في مدارسهم، كما أن الدورات التدريبية والتاهيلية التي حصل عليها المعلمون والمعلمات أثناء الخدمة – والمتعلق جزء منها حول المنهاج الفلسطيني الحديث – جعلت خبرة المعلمين متقاربة حول واقع الصحة المدرسية.

وعند المقارنة بين نتائج الدراسة الحالية، ونتائج الدراسات السابقة، نجد انها اتفقت مع نتائج دراسة (العمادي، ١٩٩٥)، حيث اشارت الى عدم وجود فروق في المشكلات التي تواجه المعلمين باختلاف سنوات الخبرة. واتفقت – أيضاً – مع نتيجة دراسة (Micklo, 1992) التي دلت على عدم وجود علاقة بين المشكلات التي تواجه المعلمين، وسنوات الخبرة. واتفقت – – أيضاً – مع نتيجة دراسة (سورطي، ٢٠٠٠) التي دلت على عدم وجود فروق في المشكلات من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في واقع برامج الصحة المدرسية بمجالاتها للمراحل الاساسية الدنيا في المدارس الحكومية والتابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس تعزى لمتغير الجهة المشرفة على المدرسة.

أظهـرت نتائج الجدول (١٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة (α =٠,٠٥) علـى واقع برامج الصحة المدرسية في مجالات (الصحة الجسمية، والصـحة النفسية، والصحة الاجتماعية) للمراحل الاساسية الدنيا في المدارس الحكومية، والـتابعة لـوكالة الغـوث في محافظة نابلس تعزى لمتغير الجهة المشرفة، أما بالنسبة لمجـال(الصحة البيئية) فقد كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في واقع برامج الصحة المدرسية لمجال (الصحة البيئية) للمراحل الاساسية الدنيا فـي المـدارس الحكومية، والتابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس تعزى لمتغير الجهة المشـرفة وقـد كانـت الفـروق لصالح المدارس الحكومية وذلك لأن متوسط المدارس الحكومية كان أكبر من متوسط المدارس التابعة لوكالة الغوث.

وتعـزو الباحثة نتيجة هذه الفروق في مجال الصحة البيئية، والتي كانت لصالح المـدارس الحكومـية، كون مدارس وكالة الغوث تقع في المخيمات، حيث الكثافة العددية داخل المدارس والغرف الدراسية، وكذلك طبيعة المباني فهناك جزء منها قديم، وقد حالت انتفاضة الاقصى دون إحداث تجديدات على تلك المباني .

بيـنما تعـزو الباحـثة نتيجة عدم وجود فروق في مجالات (الصحة الجسمية، والنفسـية، والاجتماعية، والدرجة الكلية) بين المدارس الحكومية، ومدارس وكالة الغوث، كون السياسة الصحية للمدارس تقع ضمن مسؤولية وزارة الصحة الفلسطينية، فبعد قدوم السـلطة الوطنـية الفلسـطينية باشـرت الاشـراف على الوضع الصحي في المدارس الفلسـطينية، وذلك من خلال حملات الإرشاد الصحي الدائمة للطلبة والمعلمين، وحملات الفحص الجسماني بما يتضمنه من فحص النظر والأسنان، وحملات التطعيمات ضد بعض الأمراض الوبائية وغيرها من الحملات الصحية التي تشمل جميع المدارس بلا استثناء ، والتي تتم تحت إطار جهاز إداري موحد في وزارة الصحة الفلسطينية حيث تقع المسؤولية الكبـرى فيه على قسم الصحة المدرسية في الوزارة، والتي يعمل بدوره على التنسيق مع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وكالة الغوث مما يجعل هناك توحدا في الانشطة الصحية في المدارس الحكومية و وكالة الغوث في مجالات (الصحة الجسمية، والنفسية، والاجتماعية).

الفرضية الخامسة

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في واقع برامج الصحة المدرسية بمجالاتها للمراحل الاساسية الدنيا في المدراس الحكومية والتابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس تعزى لمتغير موقع المدرسة.

أظهـرت نـتائج الجـدول (٢٠) انه لا توجد فروق دالة احصائيا لواقع برامج الصحة المدرسية على مجال الصحة الاجتماعية، بينما أظهرت نتائج الجداول (٢٢،٢٣،٢٤) انه توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعات المدارس في مجالات (الصحة البيئية، والصحة الجسمية، والصحة النفسية) ولصالح المدارس في المدينة .

وتعـزو الباحـثة السبب في وجود فروق ذات دلالة احصائية في موقع المدرسة لصـالح مدارس المدينة، إلى الأوضاع السياسية السائدة في ظل انتفاضة الأقصى، حيث الحواجـز، ومعـيقات التنقل التي تفرضها السلطات الإسرائيلية على الفلسطينيين، والتي عزلت مدينة نابس عن قراها، أدى كل ذلك إلى صعوبة الوصول إلى المدارس، وبالتالي صـعوبة حصـول هذه المدارس على أفضل الخدمات الصحية، والنفسية، والاجتماعية، حيث أن هناك صعوبة في الإشراف على هذه المدارس. وكذلك الحال في المدارس التي تقع في المخيمات، وذلك لان جهة الاشراف عليها تتبع لوكالة الغوث الدولية، وتقع ضمن منطقة نابلس التعليمية، والتي تشمل شمال الضفة الغربية حسب تقسيم المدارس الحكومية، وهذا يجعل من الصعوبة بمكان الاشراف عليها بشكل جيد، نظرا للعدد المحدود للمشرفين الصحيين في وكالة الغوث بمنطقة نابلس التعليمية .

عند المقارنة بين نتائج الدراسة الحالية، ونتائج الدراسات السابقة، نجد انها اتفقت مع نتائج دراسة (Pietras, 1994) التي دلت على عدم وجود علاقة بين موقع المدرسة والمشاركة في ورشات العمل الصحي في المدارس. كما تعارضت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الخليلي، ١٩٨٧) حيث اشارت الى وجود اختلافات في مستوى الوعي الصحي تبعا لمتغير المنطقة الجغرافية، ويعود هذا التعارض الى اختلاف في أداة الدراسة، ومجتمعها، وعينتها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفرضية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في واقع برامج الصحة المدرسية بمجالاتها للمراحل الاساسية الدنيا في المدارس الحكومية والتابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس تعزى لمتغير دوام المدرسة.

أظهـرت نـتائج الجدول (٢٥) أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في واقع برامج الصـحة المدرسـية على مجالاتها الاربعة (الصحة البيئية، والصحة الجسمية، والصحة النفسـية، والصحة الاجتماعية) للمراحل الاساسية الدنيا في المدراس الحكومية والتابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس تعزى لمتغير دوام المدرسة.

وتعزو الباحثة السبب في هذه النتيجة إلى أن حملات التوعية الصحية تقدم للمدارس كافـة بغض النظر عن كون نظام فترة الدوام في المدارس صباحيا أو مسائيا، حيث تقدم هـذه الخـدمات الصـحية لجميع المدارس بلا استثناء، بحيث يتم التأكد من قبل مديرية الصـحة ومديـرية التربية والتعليم على حصول كافة المدارس على البرامج الصحية من تثقـيف صحي، أو حملات تطعيم، علاوة على التأكد من حصول المدارس على النشرات الصحية من خلال بريد التربية في الفتريين (الصباحية، والمسائية).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي ذكره :

- تحسين مجال الصحة البيئية في المدارس التي تشرف عليها وكالة الغوث، وخاصة تلك المدارس الواقعة في المخيمات.
- تحسين برامج الصحة المدرسية في المدارس التي تقع في القرى الفلسطينية.
- اجراء المزيد من الدورات التدريبية للمعلمين، والمرشدين، والمدراء، حول الصحة المدرسية، وسبل ترسيخها.
- مطالبة دائرة المناهج الفلسطينية بالتركيزعلى مواضيع الصحة المدرسية في المنهاج المدرسي.
- توعية الطلبة حول الصحة المدرسية بوساطة الاذاعة المدرسية، والكتيبات، والنشرات.
- اعادة ترميم المدارس التي تضررت من العدوان، حتى لا تؤثر على فعالية برامج الصحة المدرسية.
- اعطاء الاعلام دوره الوقائي في نشر التوعية الصحية لأولياء الامور، والمعلمين والطلبة .
- اجراء المزيد من الدراسات حول الموضوع في محافظات اخرى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمـــة المراجـــع

أولا : المراجع العربية

ثانيا: المراجع الاجنبية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أولا : المراجع العربية :

- القرآن الكريم، **سورة عبس، الآية (١).**

- أحمد، عبد المجيد سيّد (١٩٩٨). **علم نفس الطفولة الأسس النفسية والإجتماعية والهدي الإسلامي**، ط١. القاهرة: دار الفكر العربي.

- أبوالحمص، نعيم (١٩٨٨). **التربية الخاصة، مبادئ في تربية الطفل المعاق.** نابلس: دار الأرقم .

- أبو الرّب، صلاح (١٩٩٦). **مقدمة في صحة المجتمع.** الكويت: دار حزين.

- برنامج التعليم المفتوح (١٩٩٤). رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

- جاد الله، فوزي (١٩٩٣). **الصحة العامة والرعاية الصحية**، ط٣. مصر: دار المعارف.

- الجبر، زينب علي (١٩٩٢). توافر الشروط الصحية والفنية والخاصة بالأثاث المستخدم داخل حجرات الدراسة بمدارس التعليم بدولة الكويت، بحث ميداني. **مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية.** (٤)، (١-٢). جامعة الملك سعود.

- الجيّار، سيد إبراهيم (١٩٩٠). تقييم واقع المدارس الريادية في الأردن في ضوء معايير المدارس الريادية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة. عمّان: كلية التربية، الجامعة الأردنية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- حمام، فريال (١٩٩٦). مستوى الثقافة الصحية لدى طالبات الأول الثانوي أثرها في اتجاهاتهم الصحية في منطقة عمان الكبرى. رسالة ماجستير غير منشورة. عمان: جامعة اربد
- خضر، محمد (١٩٩٢). **الشامل في الصحة العامة.** الكويت : المكتبة الوطنية .
- الخطة السنوية للنشاطات المدرسية بوزارة التربية والتعليم (٢٠٠١).
- خليل، محمد يوسف (١٩٩٥). **أسس التربية النفسية، الطفولة والمراهقة.** الأردن: جهاد للنشر والتوزيع.
- الخليلي، خليل و أبو دهيس، الشيخ سالم (١٩٨٧). درجة الوعي الصحي عند طلبة الثاني الثانوي العلمي والأدبي والمهني في ثلاث مناطق جغرافية في الأردن. **مجلة أبحاث اليرموك.** مج(٣)، ع(١)، ص(٩١-١١٠).
- الخوجا، عبد الرحمن محمد (٢٠٠١). **سيكولوجية الإعاقة العقلية**، ط١. القدس: المؤسسة السويدية للإغاثة الفردية.
- داوود، عناية وفلاح، يوسف (١٩٩٥). **المدارس المعززة للصحة المدرسية**، دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية بالتعاون مع التعاونية الإيطالية، فلسطين.
- رمضان، رشيدة عبد الرؤوف (١٩٩٨). **الصحة النفسية للأبناء**، ط١. القاهرة: دار الكتب.
- سالم، عليان سليمان (١٩٨٢). المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات المرحلة الاساسية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- سلطان، عماد الدين، وآخرون (١٩٧٩). التأخر الدراسي في المرحلة الابتدائية. **المجلة الاجتماعية القومية**، مج(١٦)، ع(١-٣)، ص(١٧-٤١). القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية.

- سلمي، جهاد (١٩٩٨). البيئة المدرسية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الأساسية العليا ومساعديهم في محافظات غزّة. رسالة ماجستير غير منشورة. نابلس: جامعة النجاح الوطنية.

- سورطي، يزيد عيسى (٢٠٠٠). مشكلات المعلمين في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة مركز البحوث التربوية**، ع(١٨)، ص(٢١٥-٢٤٣).

- الطنطاوي، رمضان (١٩٩٧). دور مناهج العلوم بمراحل التعليم العام بمصر في تحقيق مفهوم التربية الوقائية للطلاب. **مجلة كلية التربية**. ع(٣)، ص(١٨١-٢٠١) جامعة القاهرة.

- طنطاوي، محمود (١٩٨٩). **التربية وأثرها في رفع المستوى الصحي**، ط١. الكويت: مكتبة الفلاح.

- عبد الحق، عماد حسن (١٩٩٨). المشكلات التكيفية التي تواجه طلبة الثانوية العامة(التوجيهي) في المدارس الحكومية في محافظة نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة. نابلس: جامعة النجاح الوطنية.

- عبد اللطيف، مدحت عبد الحميد (٢٠٠١). **الصحة النفسية والتفوق الدراسي**. دار المعرفة الجامعية.

- عبد المنّان، عكاشة (١٩٩٩أ). **التربية النفسية للطفل**، ط١. بيروت: دار الجيل.

- عبد المنّان، عكاشة (١٩٩٩ب). **التربية الاجتماعية للطفل**، ط١. بيروت: دار الجيل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- عبد الوهاب، جلال (١٩٨٦). **النشاط المدرسي، مفاهيمه ومجالاته وبحوثه.** الكويت: مكتبة الفلاح.

- العلي، فخري شريف (٢٠٠١). مستوى الثقافة الصحية لدى الطلبة في نهاية المرحلة الاساسية العليا في المدارس الحكومية في جنين. رسالة ماجستير غير منشورة. نابلس: جامعة النجاح الوطنية.

- العمادي، أمينة عباس كمال (١٩٩٥). المشكلات التي تواجه المعلم قبل الخدمة و في أثنائها. درسة لأولويات المشكلات من وجهة نظر المعلمات القطريات. **مجلة دراسات تربوية.** ع (٧٤)، مج(١٠).

- العيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٩٩). **تقييم البحوث النفسية والاجتماعية التربوية، دراسات في السلوك الإنساني.** مصر: دار الراتب الجامعية.

- غبّاري، محمد سلامة (١٩٨٩). **الخدمة الاجتماعية المدرسية.** الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

- القريطي، عبد المطلب(١٩٩٦). **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**، ط١ الكويت: دار الفكر العربي .

- اللواتي، محمد بن شهاب بن حبيب (١٩٩٢). المشكلات التي تواجهها الإدارة المدرسية في المدارس الابتدائية في سلطنة عمَان. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن: الجامعة الاردنية.

- مختار، حسن علي (١٩٩٥). التحصيل الدراسي للتلاميذ في مدارس ذات بيئات متباينة النوعية. **مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس**، ع (٥)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- مرسي، محمد منير (١٩٩٠). **الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها**، ط٢. القاهرة: عالم الكتب.

- مزارعة، نياز (٢٠٠٠). **دراسة تقييمية لبرنامج صحة المراهقة التجريبي**. مركز المرأة الارشاد القانوني والاجتماعي، القسم الصحي.تقرير غير منشور، رام الله: فلسطين.

- مقابلة، نصر (١٩٩٦). العادات الغير الصحية لدى الأطفال الأردنيين من وجهة نظر أمهاتهم وعلاقتها ببعض المتغيرات. **المجلة العربية للتربية**، مج(١٣)، ع(٢)، ص (١٣٤-١٦٤).

- وزارة الصحة الفلسطينية ووزارة التربية والتعليم والتعاونية الإيطالية (١٩٩٦).**المؤتمر الفلسطيني الوطني الأول، نحو صحة مدرسية شاملة**. غزة : فلسطين.

- وناس، محمد (١٩٨٤). التربية الصحية ومكانتها في البرامج الرسمية للتعليم الابتدائي ودور المعلمين. **المجلة التونسية لعلوم التربية**، ع(١٢)، ص(١٤١-١٥٢). المعهد القومي لعلوم البيئة.

- الهنيني، عائشة أحمد (١٩٨٩). اتجاهات معلمي ومديري المدارس الابتدائية في دمج المعاقين حركيا في المدارس العادية. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن: الجامعة الأردنية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا: المراجع الأجنبية

▪Bowers, J. H., &Burket, Ch.W.(1987). Effects of physical and school environment on students and faculty. **Journal Of Education Facility Planner,** Vol(27),No(1),P.P(28-29).

▪Bush, J. S.(1997). School health programms evaluation in Texas city. **(ERIC documents reproduction service,** ED 406439).

▪Byrmes, J.E.(1994). The relationships between elementary classroom teacher's perceptions of school health education and their level of health teaching (elementary teachers). **Dissertation Abstract International,** ACC (9422625).

▪Cockfair, J.M.(1999). **Nursing process and practice in Community.** U.S.A : Mosby.

▪Cox, C.C.(1994). Development, implementation, and evaluation of a schoolsite health promotion programm in a selected school distrect. **Dissertation Abstract International,** ACC (9428081).

▪Cramer, M.W.(1999). Parents attitudes towards school health programs in elementary and secondery schools in Nibraska. **Journal of School Health,** Vol (69), No(2), P.P (51-57).

▪Croue, J. W. & Turabi, M. R.(1995). National public opinion on school health education and implications. **Journal of Health Education. Vol** (26), No (5), P.P.(260-266).

▪Halevy, A.(1995). School–Linked health service in adolescent in Jerusalem. **Journal of School Health**. Vol (65), No (10),P.P(419).

▪Hanson, C.L.(1995). An assessement of adolescents' felt needs for school health services in a rural small town.**Dissertation Abstracts International**, A CC (9521198).

▪Kent, L. K. (1996). The relationship between healthy school climate & student achievement in elementary schools. **(ERIC documents reproduction service,** ED 399228).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

▪Lamer, D.T.(1997). Role,responsibilities, and attitudes of Mississippi classroom teachers related to the implementation, maintenance, and evaluation of a comprehensive school health education curriculum. **Dissertation Abstracts Internatinal**, (AAC 928817).

▪ Micklo, stephen, J.(1992). Perceive Problems of Public Pre kindergarten Teachers in Florida Related to Demographic Variables. Paper presented at the annual Meeting of the **American Educational Research Association**, California .

▪Mury, R. (1989). **Nursing aspects for health promotion**. U.S.A: Prentice Hall .

▪Newton, J. (1989). The new school health book references for school nurses and educaters .U.S.A: Prentic Hall **Journal of Environmental Education** ,Vol (19), No(1), P.P.(85-91).

▪Nicholas, S. &Wilson, J. (1996). Recommendations for improving school health education and reducing health risks for Missori students. **(ERIC documents reproduction service**, ED 403220).

▪Palmer, S. (1998). The call for new script: teacher's role in collaboration to meet health & social needs of diverse inner city high_school population. **(ERIC document reproduction service** ,ED 399227).

▪ Picket, H. T. (1998). **Public health administration and practice**, 8th ed. U.S.A: Mosby.

▪Pietras, R. J. (1994). A comparison of comprehensive school health programs between schools that have and have not attends a schoolsite health promotion conference(staff wellness, health promotion). **Dissertation Abstracts International**, AA (9410848).

▪ Spardly, B. R. (1999). **Readings in community health nursing**, 4th ed. Philadilphia :Lippincott.co.

▪Trudell, B. (1998). Wisconsin framework for comprehensive school health programms. **(ERIC documents reproduction service**, ED 433306).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

▪Vancour, M. L. (1995). An evaluation of effectiveness of a school health education program. **Dissertation Abstracts Internationl,** ACC (1359265).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (١)

أسماء لجنة الخبراء التي استعانت بها الباحثة للتحقق من صدق الإستبانة

١. الاستاذ الدكتور جودت سعادة	كلية التربية بجامعة النجاح الوطنية
٢. الدكتور حسني المصري	كلية التربية بجامعة النجاح الوطنية
٣. الدكتور شحادة عبده	كلية التربية بجامعة النجاح الوطنية
٤. الدكتورة فتحية نصرو	كلية التربية بجامعة النجاح الوطنية
٥. الدكتور فواز عقل	كلية التربية بجامعة النجاح الوطنية
٦. الدكتور نائل أبو الحسن	كلية العلوم بجامعة النجاح الوطنية
٧. الدكتور وائل أو صالح	كلية الآداب بجامعة النجاح الوطنية
٨. الاستاذ اسماعيل أبو زيادة	جامعة القدس المفتوحة
٩. السيدة أسماء الشولي	مسؤولة الصحة المدرسية بمديرية التربية والتعليم/ نابلس
١٠. الاستاذ خضر الكوبري	مدير مكتب وكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين / نابلس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

إدارة تربوية

حضرة المعلم / ة الفاضل

تحية طيبة وبعد ،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تهدف للتعرف على واقع برامج الصحة المدرسية للمراحل الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية، والمدارس التابعة لوكالة الغوث في محافظة نابلس، كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية، علماً بأن استجابتك سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي وستحاط بالسرية التامة .

تتكون الإستبانة من قسمين :

١- قسم يتعلق بمعلومات إحصائية عامة .

٢- القسم الثاني يتكون من (٧٢) فقرة مقسمة إلى أربعة أبعاد :

أ. بعد الصحة البيئية .

ب. بعد الصحة الجسمية .

ج. بعد الصحة النفسية .

د. بعد الصحة الاجتماعية .

وأمام كل فقرة سلم متدرج من ٥ درجات وهي : موافق بشدة ، موافق ، محايد ، معارض ، معارض بشدة .

الرجاء وضع إشارة (×) في المكان الذي تراه مناسباً .

وشكرا لكم على تعاونكم

طالبة الماجستير

دالية طوقان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القسم الأول : (الرجاء وضع دائرة حول الإجابة التي تراها مناسبة)

١- الجنس :

أ. ذكر ب. أنثى

٢- المؤهل العلمي :

أ. دبلوم ب. بكالوريوس ج. ماجستير

٣- سنوات الخبرة

أ.أقل من ٦ سنوات ب. ٦-١٠ سنوات ج. ١٠ سنوات فما فوق.

٤- الجهة المشرفة على المدرسة :

أ. حكومة ب. تابعة لوكالة الغوث

٥- موقع المدرسة

أ. مدينة ب. قرية ج. مخيم

٦- دوام المدرسة :

أ. صباحي ب. مسائي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القسم الثاني : الرجاء وضع إشارة (x) في المكان الذي تراه مناسبا

الرقم	العبارات	موافق بشده	موافق	محايد	معار ض	معارض بشده
	أولا **** الفقرات الخاصة ببعد الصحة البيئية ****					
١	يسهل على الطلبة الوصول إلى المدرسة .					
٢	تبعد المدرسة عن مصادر الضوضاء .					
٣	تركيبة المبنى تسمح بدخول الشمس إلى أركانه .					
٤	مباني المدرسة مبنية ومعده على أنها مدرسة نموذجية .					
٥	مباني المدرسة مجهزة لاستيعاب الطلبة ذوي الإعاقة الجسدية.					
٦	تبعد المدرسة عن مصادر التلوث البيئي .					
٧	تناسب مساحة الملاعب عدد الطلبة في المدرسة .					
٨	تتوفر ملاعب معبدة في المدرسة.					
٩	تقع الملاعب داخل حدود المدرسة .					
١٠	يتناسب عدد الغرف الدراسية وعدد الطلبة في المدرسة .					
١١	تتوفر إضاءة كافية داخل الغرف الدراسية .					
١٢	تتوفر تهوية جيدة داخل الغرف الدراسية .					
١٣	يوجد مصدر تدفئة في فصل الشتاء في الغرف الدرس.					
١٤	يقع مصدر الضوء على يسار الطلبة في الغرف الدراسية.					
١٥	يراعى عند تحديد أماكن جلوس الطلبة الأولوية لضعاف البصر.					
١٦	يوجد ماء بشكل متواصل في المدرسة .					
١٧	يتم فحص مياه الشرب بشكل دوري في المدرسة .					
١٨	يتناسب عدد الحنفيات وأعداد الطلبة في المدرسة .					
١٩	المراحيض قريبة من المباني المدرسية.					
٢٠	تتناسب أعداد المراحيض وأعداد الطلبة في المدرسة.					
٢١	تتوفر تهوية جيدة للمراحيض.					
٢٢	يتم تنظيف المراحيض بشكل دوري يوميا.					
٢٣	يتم التخلص من الفضلات بطريقة صحيحة .					
٢٤	يتم متابعة المشكلات البيئية في المدرسة من جانب دائرة صحة البيئة في مديرة الصحة .					
٢٥	يتم الإشراف على المقصف والمواد الغذائية التي تباع فيه					
٢٦	تحفظ المواد الغذائية بشكل صحيح في المقصف .					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٧	تتوفر وجبات غذائية متوازنة للطلبة .					
٢٨	يتم تجهيز المدرسة بطفايات للحرائق .					
	ثانيا ****الفقرات الخاصة ببعد الصحة الجسمية ****					
٢٩	تتوفر بطاقة صحيّة لكل طالب في المرحلة الابتدائية .					
٣٠	يتم فحص نظر الطلبة بشكل دوري .					
٣١	يتم فحص السمع للطلبة بشكل دوري .					
٣٢	تتم متابعة برامج تطعيم الطلبة باستمرار .					
٣٣	تضع المدرسة برامج لمكافحة الأمراض المعدية عند ظهورها.					
٣٤	تتم متابعة الطلبة الذين يعانون من مشكلات صحية باستمرار.					
٣٥	تضم المناهج مواضيع عن التثقيف الصحي .					
٣٦	يشارك المعلم في الأنشطة الصحية اللامنهجية .					
٣٧	يتم عقد دورات تثقيف صحي للطلبة.					
٣٨	تقوم المدرسة بعمل أنشطة تتعلق بالصحة داخل المدرسة .					
٣٩	تتم متابعة المشكلات الصحية المتعلقة بالطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة .					
٤٠	يتابع الأهل أولادهم فيما يتعلق بالنواحي الصحية .					
٤١	يتم تدريب المعلمين في المدرسة على إعطاء محاضرات تثقيفية صحية للطلبة .					
٤٢	يشارك الطلبة في النشاطات اللامنهجية.					
٤٣	تشعر أنك بحاجة لدورة إسعاف أولي .					
٤٤	تشارك المدرسة في دورات دفاع مدني .					
٤٥	تجهز خزانة الإسعافات الأولية بشكل جيد .					
٤٦	تتم استضافة أطباء لعمل محاضرات طبية في المدرسة					
٤٧	يتم تقييم احتياجات الطلبة من المحاضرات الطبية قبل الإعداد لها وإعطائها .					
٤٨	يتاح للمعلم حضور المحاضرات الطبية .					
٤٩	تشعر أن المحاضرات الطبية تغيّر من مفاهيم الطلبة اتجاه القضايا الصحية					
٥٠	تشعر أن المدرسة بحاجة لممرضة تعمل بدوام كامل .					
	ثالثا** الفقرات الخاصة ببعد الصحة النفسية ******					
٥١	تستطيع تشخيص مشكلات الطلبة النفسية .					
٥٢	تشعر أن هناك تعاونا بين المدرسة والأهل بخصوص المشكلات النفسية للطلبة .					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥٣	تستطيع مساعدة الأهل من خلال تبصيرهم في سبل التعامل مع المشكلات النفسية لأبنائهم .					
٥٤	تدعم قدرة الطلبة على مواجهة تحديات ومطالب النمو .					
٥٥	يتم تقويم النواحي النفسية للطلبة بشكل دوري .					
٥٦	تعي تماما مراحل النمو والتطور النفسي للطلبة المشرف عليهم.					
٥٧	تجد لديك وقتا لمتابعة المشكلات النفسية للطلبة .					
٥٨	تساعد الطلبة على تنمية قدرتهم على ضبط النفس والسلوك .					
٥٩	تعاون الطلبة على مواجهة مشكلة عدم القدرة على التركيز .					
٦٠	تساعد الطلبة على التكيف مع البيئة المدرسية الجديدة.					
	رابعا** الفقرات الخاصة ببعد الصحة الاجتماعية ******					
٦١	تساعد الطلبة على التكيف والألفة للجو الدراسي .					
٦٢	تساعد على تنمية روح الانتماء والولاء للجماعة لدى الطلبة.					
٦٣	تساهم في اكتشاف ميول الطلبة ومواهبهم وهواياتهم .					
٦٤	تقوم بإرشاد الطلبة إلى أفضل الطرق للاتصال بزملائهم ومعلميهم.					
٦٥	ترشد الطلبة نحو أفضل الطرق لاستثمار أوقات فراغهم .					
٦٦	تشجع الطلبة على المشاركة في الأنشطة الإجتماعية المدرسية.					
٦٧	تساهم في وضع برامج ترفيهية إجتماعية تتلاءم وميول الطلبة ومراحل نموهم .					
٦٨	تزود الطلبة بمهارات التعاون والتعامل مع الآخرين .					

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Palestinian National Authority

Ministry of Education & Higher Education

Directorate of Education – Nablus

السلطة الوطنية الفلسطينية

وزارة التربية والتعليم العالي

مديرية التربية والتعليم نابلس

الرقم: م ن/ ٢٠/ ١٤/ ٥٨٢

التاريخ: 5/ 2/ 2003م

الموافق: 4/ 12/ 1423هـ

حضرة مديري/ ات المدارس الحكومية المحترمين /ات

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: طلبة جامعة النجاح الوطنية / الدراسة الميدانية

لا مانع من دخول الطالبة دالية رحمه عبد الفتاح طوقان إلى مدرستك لتوزيع استبانتها حول (واقع الصحة المدرسية للمراحل الأساسية الدنيا لدى المدارس الحكومية والخاصة والتابعة لوكالة الغوث من وجهة نظر المعلمين والمعلمات) ، للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية.

مع الاحترام،،،

مديرة التربية والتعليم

جمان طاهر قرمان

جهة الاختصاص/ الإدارة العامة للتعليم العام.

- نسخة / السيد النائب الفني المحترم.
- نسخة / للملف.

ح.أ/د.م

D:\التعليم العام الجديد\التعليم العام\مشروع التخرج.doc

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

An-Najah
tional University
)eanship of Graduate Studies

جامعة
النجاح الوطنية
عمادة كلية الدراسات العليا

التاريخ : ٢٠٠٢/١١/٣٠

DEPARTMENT OF EDUCATION
UNRWA F.O. - JERUSALEM
22 -01- 2003
FILE No. ED/
PASSED TO: Hamis M. 'alami

السيد مدير وكالة الغوث الدولية المحترم
منطقة نابلس

تحية وبعد ،

الموضوع : تسهيل مهمة الطالبة / دالية رحمة عبد الفتاح طوقان رقم (٩٨٥٠٢٠٠)

الطالبة المذكورة اعلاه هي احدى طلبة الماجستير في جامعة النجاح الوطنية ، تخصص الادارة التربوية ، في كلية التربية، وهي بصدد اعداد الاطروحة الخاصة بها بعنوان :

واقع برامج الصحة المدرسية للمراحل الاساسية الدنيا في المدارس الحكومية والخاصة والتابعة لوكالة الغوث من وجهة نظر المعلمين في محافظة نابلس

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها في توزيع استبانة على معلمين ومعلمات في مدارس وكالة الغوث الدولية التابعة لمحافظة نابلس.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ،

D/CEEP H/EDC
For necessary action, pl.

Approved AEO/Nablus
W.El-Hus
29.1.0

All/EDC

عميد كلية الدراسات العليا

د. سامي جبر

نابلس – ص.ب ٧،٧٠٧ هاتف: ٢٣٨١١١٣/٧، ٢٣٨٦٥٨٤، ٢٣٧٠٠٤٢ (٠٩)(٩٧٢)* فاكسميل: ٢٣٨٧٩٨٢(٠٩)(٩٧٢)
Nablus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2370042, 2386584, 2381113/7 * Facsimile 972 9 2387982 *www.najah.edu

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

The School Health Programs Status in Basic Schools as viewed by Teachers in Governmental and UNRWA Schools in Nablus District.

Master thesis

Submitted By:
Dalia Rahmi Abd-Alfattah Toukan

Supervised By:
Dr. Abed Muhammad Assaf

In Partial Fulfillment of the Requirement for Degree of Master in Education

May---2003

Nablus --- Palestine

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

The School Health Programms Status in Basic Shcools as Viewed by Teachers in Governmental and UNRWA Schools in Nablus District.

Submitted by
Dalia Rahmi Abd-Alfattah Toukan

Supervised by
Dr Abed Muhammad Assaf

The current study aimed to investigate the status of school health programs in Governmental and UNRWA basic schools in Nablus District.

The study problem concentrated mainly on answering the following question:

What is the reality of school heath programs in governmental and UNRWA basic schools in Nablus district?

To answer this question, the following sub- questions were formulated:

What is the effect of the (sex, scientific degree, experience, sponsoring party, site of school, school sessions) variables on perception of basic school teachers concerning school health programs in Nablus district?

From the previous questions, hypothesis of study were formulated:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- There is no significant mean differances at level ($\alpha = 0.05$) on perception of basic school teachers toward school health programs regarding (sex, scientific degree, experience years, sponsoring party, site of school, school sessions) variables.

To answer the previous questions and, to test hypothesis the researcher studied a randomized sample composed of (443) of basic school teachers, and the sample was about (36%) of the total population which was (1173) teachers.

The tool of study was a questionnaire which was developed by the researcher by using the different literature of views, and studies made on same subject , the questionnaire was composed of (72) paragraphs divided to (4) aspects (Environmental health, physical health, psychological health, and social health). The questionnaire was investigated for reliability which was (0.90), validity, and internal compatibility by using (Cronbach-Alpha).

The collected data were treated by using the computerized statistical program (SPSS) by using the following methods to analyze the result:

1. Frequncies, arithmetical means, percentages, and standard deviations.
2. Independent "t" test.
3. One Way ANOVA test.
4. Scheffe test.

The results of study were as follows:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

▪ The four aspects of study had the following percentages: Environmental health aspect (68%), physical health aspect (66%) , psychological health aspect (69%), social health aspect (76%) and total degree of school health program status (70%).

▪ There is no significance to the following variables (Sex, scientific degree, experience years, school sessions) on the status of school health programs in its four aspects (Environmental, physical, psychological , and social health) in governmental, and UNRWA basic schools in Nablus district.

▪ There is significance of (sponsoring party) variable on the status of school health programs in its four fields, particularly in environmental health aspect in favor to governmental schools.

▪ There is coefficient significance to site of school variable in favor to those located in the city.

Recommendations:

The researcher recommends the following:

▪ Improving the environmental health in schools sponsored by (UNRWA).

▪ Improving the school health programs in villages.

▪ Reconstructing schools that were distroyed by Israeli aggression so as to prevent any negative effects on school health programs.

▪ conducting other studies on school health programs in other districts.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit